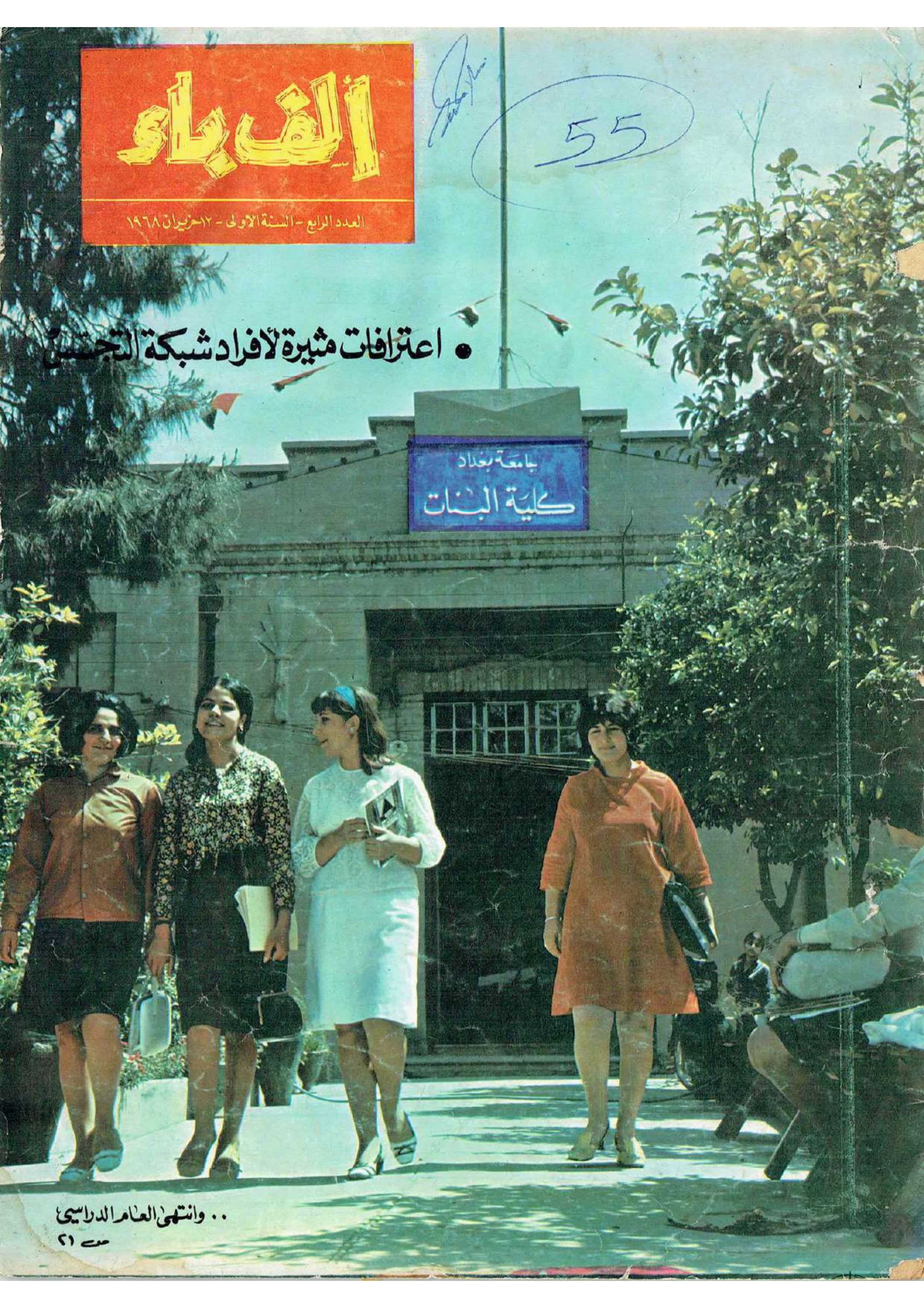
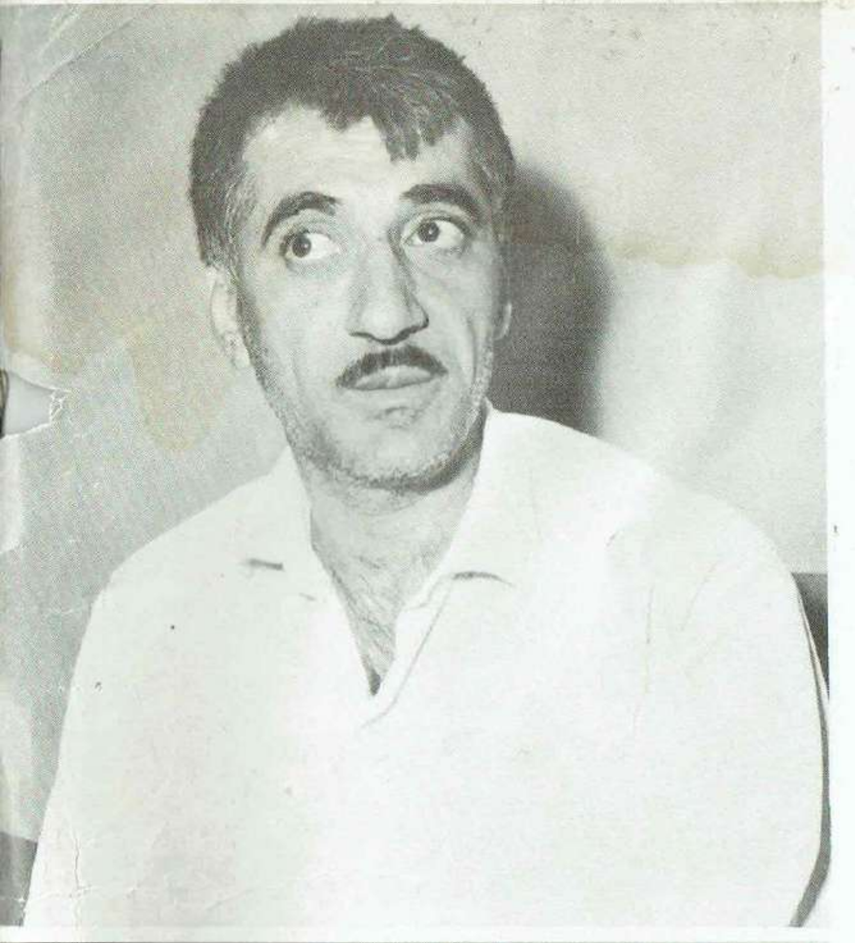

ألف باء
العدد الرابع - السنة الأولى - ١٢ حزيران ١٩٦٨
• اعترافات مثيرة لأفراد شبكة التجسس
جامعة بغداد
كلية البنات
.. وانتهى العام الدراسي
ص ٢١





قطبا شبكة التجسس

كل اربعاء

* لم يكن عفوا ماطرحته الجماهير من ان طريق النصر لا يمكن سلوكه الا عبر الكفاح المسلح ..

* فالمعركة التي نخوضها بثقلها التآمري يؤكد باستمرار ان السبيل الى دحر المعتدين يتحقق بشرط واحد والشرط ليس صعبا على القوى التي تمرست النضال واستسهلت الموت من اجل حياة الشعب وانتصار رسالته القومية .

* وتظاهرات الخامس من حزيران التي عمت الوطن العربي . جاءت تؤكد هذه الحقيقة .. لا نصر بدون كفاح دائم يقتلع جذور المعتدين ويدمر مرتكزاتهم العسكرية والاقتصادية .

* واذا كانت الجماهير قد استهدفت من تظاهراتها الرائعة تلك تأكيد العزم على مواصلة المسيرة الكفاحية لامتنا فانها ، جاءت لتؤكد حقيقة اخرى بالغة الاهمية وهي ان النجاح في ولوج طريق الكفاح يستدعي اولا واخيرا وحدة الجماهير في صف واع متراص يدعم الجبهة المقاتلة ويهيء لها سبل التقدم .

* تحية للجماهير في تظاهراتها ، وبوركت دعوتها الواعية لوحدة الكفاح المسلح .. والى الامام من اجل غد وحدوي مشرق .

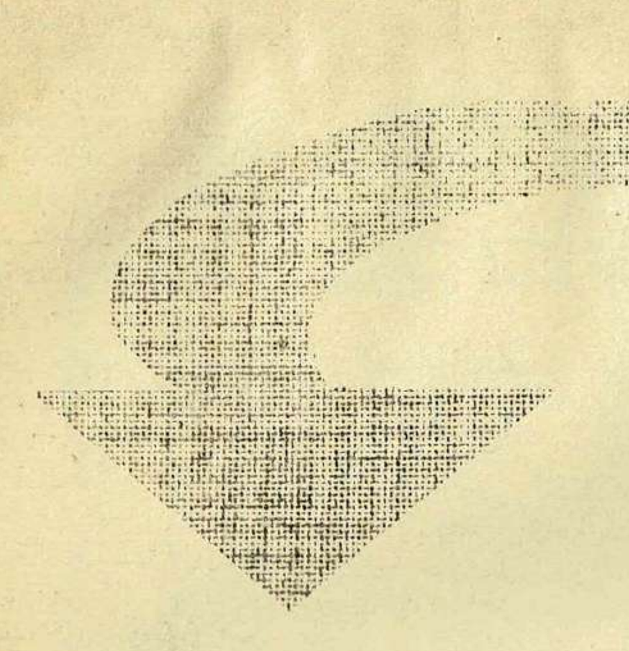
« ضياء »

الفضاء

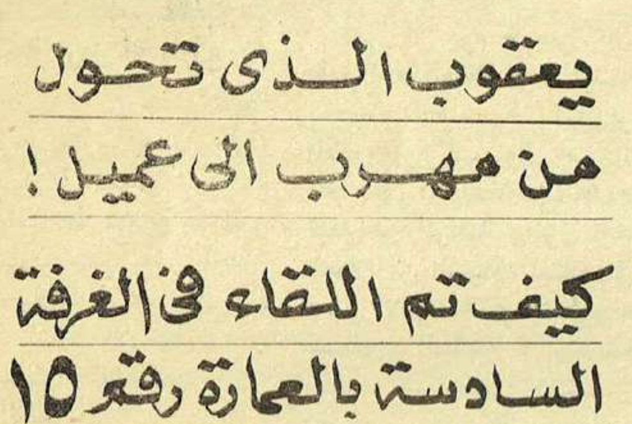
مجلة اسبوعية سياسية
تصدرها المؤسسة العامة للصحافة والطباعة

الادارة والتحرير :
شارع الجمهورية ـ ساحة الخلاني ـ عمارة الاوقاف
الطابق الثالث
هاتف : اربعة خطوط
٨٩٩٤٦ ـ ٩٠٨٠٧

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة
الاشتراكات
ديناران ونصف سنويا
سعر النسخة الواحدة
٥٠ فلسا







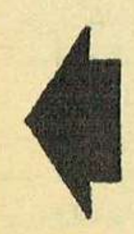
الف باء تنفرد بنشر تفاصيل العمليات الجاسوسية

تنشر « الف باء » اليوم التفاصيل الكاملة لاعترافات المتهمين فى قضية التجسس لصالح اسرائيل والمخابرات المركزية الامريكية والتى أصدرت أحكام القضاء على المتهمين في هذه الشبكة ..

تفضح اعترافات المتهمين كيفية حصولهم على المعلومات .. وكيفية تجنيدهم للعمل لحساب الاستخبارات الاسرائيلية عن طريق وسطاء من دولة أجنبية ..

روى المتهمون قصة الحقيبة الصفراء التى كانت همزة الوصل بين العملاء ..

وتطرقت اعترافات المتهمين الى المبالغ التى حصلوا عليها من الاستخبارات الاسرائيلية والامريكية ..



سر الحقيبة الصفراء التي يستعملها العملاء كل خميس

اعترف المتهم « يعقوب • ي • » بأنه كان يسكن قرية أم الرصاص •• وأنه متزوج منــذ عام ١٩٤٧ من امرأة اجنبية عندما كان يدير معملا للطابوق ••

وكان يعقوب قد أبعد الى الفلوجة لاتهامه بتهريب مواد غذائية ••

الا أن يعقوب هرب مــن الفلوجة وخــرج من الحدود العراقية متجهـــا الى دولة مجاورة ••

وبعد خروج يعقوب مــن العــراق استطــاع الاتصــال بوســـيط للاســتخبارات الامريكية يرمز له ب (ع•ن)

وكان (ع•ن) هذا نشيطا في اغراء يعقوب بحيث حوله الى عميل في احدى شعــب الاستخبارات الامريكية التي تتعــاون مــع بعض أجهزة الاستخبارات في عدد من دول منطقة الشرق الاوسط ومــن بينهـــا الاستخــبارات الاسرائيلية •

وبواسطة (ع•ن) اتصــل يعقــوب مع مدير الشعبة الخاصــة بشــؤون المنطقــة ويدعى (أبو منصــور) •• وبعدها التقى بمسؤول أكبر منـــه اســمه الرمزي (أبو صـــادق) •• (كيف تم اللقاء ؟

يقول المتهم :

اخذني (ع•ن) الى أحد الشوارع الرئيسية ثم دخلنا عمارة تحمــل رقم (١٥) وصعدنا الى الغــرفة رقــم (٦) ، وهناك التقيت بالمدعــو « أبو صادق » وعلمت أنه هو المسؤول عــن العمليات التجسسية في منطقة الشرق العربي ، وقـــد وعدني بتقديم المساعدة في مقــابل أن أقوم بما يطلب مني •

قصة الحقيبة الصفراء

واعترف المتهم « يعقوب » بعد ذلك بتفاصيل كاملة عن طريقـــة توصـــيل المعلومات للاعــداء •• وكان العمـــلاء يســتخدمون لذلك حقيبـــة صفراء اللون •

ففي كل يوم خميس كان يقوم أحد العملاء ومعه ابنــه بتجهيز الحقيبـــة بالتقارير المطلوبة ويركبـــون سيارة تتجه بهم الى نقطة على الحدود تبعد عن المراقبة وينزل أحد العملاء من السيارة ليتجه الى بعض الافراد الذي ينتظرونه ليسلمهم الحقيبة ، بينمــا يقــف شــخص اخــر لحـــراسة السيـــارة واعترف المتهم بأن هيئـــة استلام الحقيبة تتكون مــن عدد من الضباط الاسرائيليين وبعض العناصر الاخرى •



ولقاء جهد يعقوب لخدمــة استخبارات الاعداء خصصوا له عمـــلا وهميا لدى أحــد المهندسين كما قاموا بدفــع مبـــالغ شهرية له كــرواتب مقطوع •

ويقول المتهم :

« انني أخـــذت اشتغل معهم بالاجرة التي ذكرتها لغرض القيام بالتجسس، وانني في هذه الفترة كانت مهمتي هي جلب الحقيبـــة الصفراء من العراق •• »

معلومات عسكرية

وتتطرق اعترافات المتهمين بعد ذلك الى تفاصيل أكثــر خطورة ••

كيف كان العملاء يحصلون على المعلومات ؟ (وما هــي نوع هذه المعلومات ؟ ومن هم الذين جندتهــم أجهـــزة الاستخبــارات الاسرائيليــة ووسائطها للعمل ؟)

لقــد جــاء في اعترافات المتهمين أن أهــم المعلومات التي كان العــدو ووسطائه يرغبون في الحصول عليهــا هي :

- **الوضــع الداخلــي للبلاد •**
- **الوضــع العسكري وتســليح الجيشــ العراقي •**
- **معلومات عن الاجهزة الحديثــة التي وصلت العراق •**
- **معلومات عن علاقـــة العراق بالدول العربية ومدى استعداد العراق على مستوى الاشتراك في المعركة •**

١٦ ضــابطاً اســرائيلياً يشرفون على اعمال التجسس!

ومن أجل ذلك استخدمت شبكة الجاسوسية شخصـــا يدعى (عزاوي الجبورى) تم تجنيده لصالح الاستخبارات الاجنبية بواسطة شـــخص اسمه (الفهد) •

وكانت المهمة المطلوبة من عزاوي هي الحصول عـــلى معلومات عسكرية خاصـــة بوضــع الجيش العـــراقي واستعداده وبعض الاســلحة المستخدمة في القطـــاعات العسكرية العراقيــة وبالذات الاسلحة الروسية ••

وقد طلب رئيس شــبكة التجسس من (عزاوي) أن يحصل على معلومات محددة حول :

- **شبكات الرادار**
- **طائرات الميك**
- **تسليح الدبابات**

وفي مقابل ذلك عرضوا عــلى (عزاوي) مبلغ ٦٠ دينـــارا كرواتب استلمه بالــكامل في نفس الجلسة التي تم فيهــا الاتفاق بين الطرفين •

وقد كشفت محاكمـــة المتهمين أن شبكة الجاسوسية كانت تعتمد على دار موجودة بين بغداد والكاظمية يتـــم بداخلها تسليم المعلومات •

وقد كان الهدف الرئيسي للشبكة كما حددها المشرف



رأسا الشبكة

هذه اول صورة تنشر لاقطاب شبكة التجسس التي تم كشفها والتي كانت تعمل لحساب المخابرات الامركية والاسرائيلية ·

وقطبا الشبكة الرئيسيان هما : حسن علي وعلي حسين ·

حسن علي

* مطرود من الجيش
* ارتبط بالمخابرات الامريكية وزودها بمعلومات عن الوضع العسكري والسياسي في العراق ·
* ضبطت عنده كاميرا (مينوكس) للتصوير الدقيق مع (٨٠) تقريرا عن القوات العسكرية والمنظمات السياسية كان مهياة لارسالها للمخابرات الامريكية ·
* حكم عليه بالاعدام وخفض الحكم الى ١٥ سنة لادلائه للسلطة بمعلومات كبيرة عن شبكة التجسس
* يعتبر أحد الراسين الكبيرين في شبكة التجسس ·

علي حسين

* مفتش في مديرية مصلحة نقل الركاب العامة – مفصول من عمله لمدة سنتين ·
* ساهم في تقديم معلومات خطيرة الى المخابرات الامريكية عن الوضع في العراق ·
* يعتبر أحد الراسين الكبيرين المشرفين على شبكة التجسس التابعة للمخابرات الامريكية والاسرائيلية ·



على عمليات التجسس وكما جاء في اعترافات المتهمين هي معرفة قدرة الجيش العراقي ومن أجل ذلك أوفدت الشبكة أحد المتهمين للقاء الشخص الذي يضع خطة عمل الشبكة وهو رجل استخبارات أجنبي يقيم في احدى بلدان الشرق الاوسط ·

وقد كان (عزاوي) هدفا مفيدا بالنسبة للشبكة لصداقته لبعض العناصر التي لديها بعض المعلومات التي تفيد الشبكة في عملها ·

وقد عرفت الشبكة أهمية عزاوي بالنسبة لها بعد أن استدعاه مندوبها وأخذ يسأله عن علاقاته وصداقاته وحصل منه على معلومات عن أقاربه ومراكز عملهم ومدى استعدادهم للتعاون ·

وفي أعقاب الحصول على هذه المعلومات بدأت الشبكة في التقرب من أحد أقرباء (عزاوي) بهدف كسبه الى جانبها ولكنها فشلت في ذلك

نهاية القصة

ومن أهم ما كشفت عنه محاكمة المتهمين أن الذين يشرفون على عمليات التجسس في المنطقة ١٦ ضابطا اسرائيليا بمعاونة مشرف من الاستخبارات المركزية الامريكية ·

ورغم الجهود التي بذلتها الاستخبارات الامريكية والاسرائيلية لاخفاء عمل الشبكة · الا أن سلطات الامن والاستخبارات العراقية كانت لتحركاتهم بالمرصاد منذ اللحظة الاولى لعملهم بحيث كانوا تحت رقابة شديدة ولم تشأ السلطات العراقية كشف أمرهم قبل وضع يدها على كافة التفاصيل ومعرفة جميع أطراف الشبكة ·

وقد ألقت السلطات القبض على أعضاء الشبكة أثناء تأدية مهمتهم التجسسية ·

بعد اكتشاف أوكار الجاسوسية لنا كلمة نقولها ··

تحية تقدير للاجهزة الساهرة على أمن البلد··
تحية اكبار للذين يحرسون أرضنا من تخريب الاعداء
وأيضا لنا رجاء
رجاء لاجهزة الامن لمزيد من النشاط لكشف المخربين
ورجاء لكل مواطن أن يدرك هدف الاستعمار · ليكن كل مواطن عينا واعية مدركة وليكن عونا لكشف المخربين والمتعاونين مع الاستعمار ·

اتحاد امارات



ألف باء تحضر
اجتماعات حكام الخليج

« ألف باء » أول صحيفة عراقيـــة تحضر اجتماعات مؤتمر حكام امارات الخليج العربي في « أبو ظبي » فقـد عاش مندوبها بين أروقـــة المؤتمر وحضر بعض جلساته وخرج بتحقيق واســع عن الموقف الراهن في الخليــج والتحديات الاستعمارية التي تواجه المنطقة ‥ وهـــذه الرسالة الاولى في التحقيق‥

بعد زيارة استغرقت اسبوعين لمنطقة الخليج العربي ‥

وبعد ثلاثة أيام قضيتها بين أروقـة مؤتمر حكام الخليج في أبو ظبي ‥

وبعد لقـاءات عدة مع الحكام ‥ والمستشارين ‥

بعد كل ذلك أستطيع أن أقول أن كثبان الرمل بدأت تتحرك عبر تلك الصحراء الواسعة ‥

قبل ذلك كان كل شيء ثابتا في مكانه ‥ لا شيء يتحرك ‥ لاشيء يزداد ‥ نفس الموقف !

وفجاة دب النشاط ‥ كثــرت الحركة ‥

بريطانيا التي حملت عصـــاها ورحلت عـــن الجنوب المحتل ‥ تستعد لان ترحل عن الخليـــج العربي ‥

بريطانيا بعد ثلاثة اعوام ستحمل بنادقها وجنودها بعيـــدا عن أرض الخليج ‥

ولم يكن اعلان بريطانيا عـــن عزمها على الانسحاب ايمانا بمنطق حرية الشعوب ‥ بقـــدر ما كان تبديلا لاستراتيجية العمل البريطاني

بريطانيا تريد أن تحمي اقتصادها من الانهيار ‥

وبريطانيا لها جيوش تصرف عليها في أرض الخليج ملايين ٠

وبريطـانيا تستطيع أن تستفيد اقتصاديا من أرض الخليج بـدون البندقية والمدفع !!

أذن لماذا لا تنسحب بقواتها ؟!

و ‥ لابد أن يملأ الفراغ الذي ستخلفه بريطانيا وراءها في المنطقة ٠

من الذي يملأ الفراغ ؟!

كثـــيرون تطوعوا ‥ الولايات المتحدة الامريكية ‥ ايران ‥ و ‥ تحركت الرمال العربيـــة على ارض الخليج بعد سبات عميق ‥ تحركت بسرعة لم تخطر عـــلى بال احد ، وسالت نفسها لماذا لا نسعى نحن الى صـــيغة تملأ الفراغ ‥ نصنعها نحن العرب ؟

وكانت الصيغة ‥ دولة واحدة في الخليج العربي تحت اسم (اتحاد امارات الخليج العربي) ‥

كان لابد من هذه المقدمة لـــكي نفهم ما دار على مســـرح أجتماعات حكام امارات الخليج ، وما دار وراء الكواليس ‥

لقـد كان أجتماع حكام أمارات الخليج في أبو ظبي في نهاية شهر مايس الماضي ‥ ثاني محاولة للعمل على خروج الدولة الجديدة الى حيز الوجود ٠

وكانت أتفاقية دبي التي عقدها حكام أمارات الخليج العربي في ٢٧ شباط الماضي هي البداية الاولى ‥ فقد وقع حكام الامارات التسع على اتفاقية تتضمن :

* أنشاء أتحاد الامارات العربية على أن توحد فيه السياسة الخارجية والتمثيل الخـــارجي والسياسة الدفاعية ٠

* يشرف على شؤون الاتحـــاد مجلس يسمى المجلس الاعلى ويشكل من حكام الامارات ، ويضطلع المجلس الاعلى بوضع ميثاق كامل دائـــم للاتحاد ويرسم السياسة الدولية والدفاعية والاقتصادية واصـــدار القوانين على أن تكون قـــراراته بالاجماع ٠

*** يتناوب حكام الامارات رئاسة مجلس الاتحاد سنويا ٠**

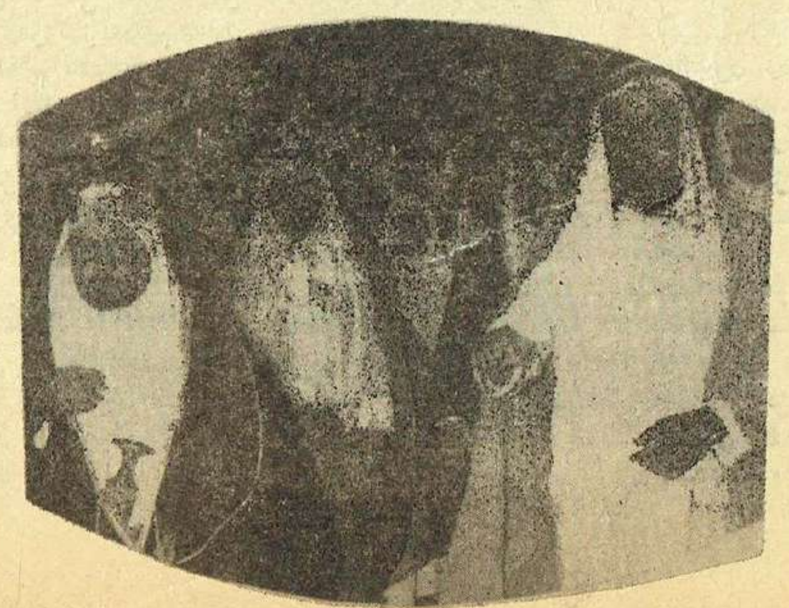
*** يعاون المجلس الاعلى مجلس آخر يسمى مجلس الاتحاد ويكون بمثابة الهيئة التنفيذية ٠**

*** تكوين محكمة عليا للاتحاد**

*** يحدد المجلس الاعلى المقـــر الدائم للاتحاد (العاصمة) ٠**

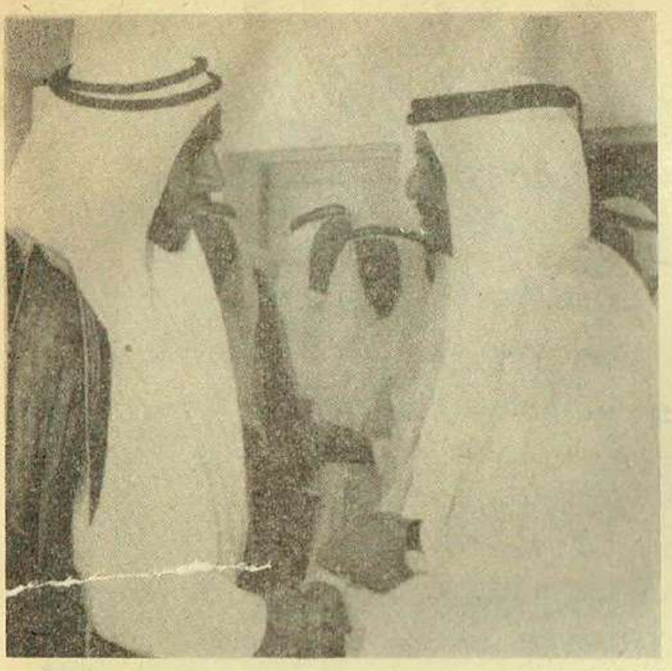
وقبل عقد الاتفاقية ، كانت هناك

حكام الامارات في طريقهم الى قاعة الاجتماع



الخليج العربي ...و
ة العسرة ...!

بريطانيا تحاول الحفاظ على مصالحها ... بدون بندقية او مدفع



قطبا النقاش .. الشيخ أحمد الثاني «حاكم قطر» والشيخ زايد بن سلطان حاكم «ابو ظبي» ..

محادثات واسعة ومناورات عديدة أشتركت فيها عناصر من خارج منطقة الخليج .

ورغم كل المناورات كان باديا أن الحكام يبذلون قصارى جهدهم للوصول الى الاتفاق بعيداً عن كل تاثير خارجي .

كانت هناك فكرة قيام أتحاد الامارات السبع مع قطر ثم بعد ذلك تنضم البحرين الى الاتحاد .

كان هناك من يشكك في قدرة البحرين على الدخول في مثل هذا الاتحاد في الوقت الذي تتعرض له البحرين لضغوط أيرانية وتهديدات خارجية .

ورغم ذلك فقد كان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وأعيا لدوره واستطاع ان يأخذ موقفا أيجابيا الى جانب الاتحاد .

كذلك حاكم قطر الشيخ أحمد بن على آل ثاني الذي بذل جهداً في التوفيق بين كافة الامارات .

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم ابو ظبي من أكثر الناس حماسا ونشاطا لاخراج الاتحاد الى حيز الوجود .

وخرج الاتحاد في ظروف كان من الصعب أن يتكهن أي مراقب بنجاح فكرته .

هكذا .. كان تحرك الرمال سريعا .. سرعة لم تعهدها المنطقة .

وبنفس السرعة كان التحرك لوضع الاعمدة الرئيسية التي سيبنى عليها الاتحاد ..

وكان اجتماع الحكام في ابو ظبي في نهاية شهر مايس على هيئةمجلس أعلى للاتحاد هو الطريق لرسم خريطة العمل .

ومنذ اللحظات الاولى للاجتماعات أحس المراقبون أن شيئا ما يبدو غير طبيعي في الجو ..



فقد كانت هناك اجتماعات ثنائية بين كافة حكام الامارات تتم على فترات ..

وكانت الاجتماعات مقصورة على الحكام فقط ..

وفي كواليس المؤتمر بدأت الصورة تتضح ..

كان هناك رأيان حول البداية ..

الرأي الاول يقول لنأخذ بجدول الاعمال الذي وضعه مستشارو الحكام الذين أجتمعوا قبل أسبوع من المؤتمر والذي جاء في فقرته الثانية بحث وضع ميثاق الاتحاد المنصوص عليه في أتفاقية دبي .

والرأي الثاني يقول لنحدد أولا الرئيس والعاصمة والمجلس التنفيذي للاتحاد .. ثم نترك لهم بعد ذلك وضع الميثاق .

صاحب الراي الاول (أمارة ابو ظبي) .. وصاحب الرأي الثاني (أمارة قطر) .

وكلا الوفدين لديه ما يدعم وجهة نظره .

ابو ظبي تقول أن وضع الميثاق هو الذي سيحدد خطة العمل بعد ذلك ومنه سينبثق كل شيء .

وقطر تقول نحن نرى أن تحددوا الرئيس والعاصمة والمجلس فهي **عمد الاتحاد في رأينا ولا يهمنا أن تكون (الدوحة) العاصمة أو يكون الرئيس من عندنا ..**

و .. يدور البحث طويلا دون الوصول الى نتيجة محددة ..

ويطرح السؤال نفسه أمام الحكام ..

أذن ماذا نفعل ؟

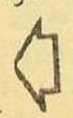
هل نعلن فشل الاتحاد ..وننهي القضية كلها ؟

جميع الحكام قالوا .. لا .. أن الاتحاد أمل لا يجب أن ندعه يفلت من بين أيدينا .

أذن ما هو الحل ؟

ليكن مزيداً من الوقت للبحث والدراسة .. وليكن مزيداً من الوقت للقاءات ثنائية بين الحكام .

والذي يعرف طبيعة المنطقة .. وتكوينها لا يستطيع الا أن يؤكد الظاهرة الطيبة .. أن مجرد اللقاء بين الحكام والكلمات الطيبة كفيلة بانهاء أية مشكلة ، ولكن الامور تتعقد والحساسيات تزداد وتتسع هوة الخلاف عندما يتدخل أهل السوء بينهم .. سواء كانوا



اجتماع هام لوضع صيغة نهائية

لاتحاد امارات الخليج

علمت « الـف باء » ان جهودا كبيرة سيبذلها العراق والجمهورية العربية المتحدة للتوفيق بين وجهات النظر الخاصة بقيام اتحاد الخليج العربي •

ويعتقد المراقبون السياسيون ان اجتماعا هاما سيضم حكام الخليج العربي سيعقد قبل نهاية الشهر الحالي وبعد استكمال الجهود المبذولة من قبل العراق والعربية المتحدة •

ويهدف الاجتماع الى وضع صيغة نهائية للاتحاد يتفق عليها جميع حكام المنطقة •



الف باء تحضر اجتماعات حكام الخليج

هؤلاء ممن يعملون من قبل قوى لها مصالح محدودة أو غير محدودة •

وعلى أساس (المزيد من الوقت للبحث والدراسة) •• صدر بيان مقتضب في نهاية المؤتمر يقول •• « تأجل أجتماع الحكام الى أول تموز القادم » ••

وبقى الانتظار حتى أول تموز؟•• هل يجتمع الحكام •• وهل يتفقوا ؟

حتى الان لا يستطيع احد أن يجيب بوضوح عن علامات الاستفهام

لكن الشيء الاكيد أن هناك رغبة (عربية) في خروج الاتحاد الى حيز الوجود •

والشيء الاكيد أيضا أن هناك نوايا سليمة وخالصة عند الحكام لتنفيذ الفكرة •

ولعل الجهود التي تبذل هذه الايام تستطيع أن تصل الى نتيجة حاسمة •

بقى لي من حديث المؤتمر •• شيء واحد هو ماذا يقول الحكام وكيف يفكرون في الاتحاد

■ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قال لي في كلمات بسيطة وبذكاء حاد :

« اننا لن نفرط في الاتحاد مهما كان الثمن ، ومهما كان السبيل •• اننا نحس تماما باهمية الاتحاد ولن نترك العقبات تعطل مسيرتنا ، انه في رايي ان الاتفاق ليس صعبا وعلينا أن نعرف اننا أسرة واحدة مهما كانت نقاط الخلاف بيننا وأننا جزء من الامة العربية التي تقف في أصعب مراحلها • »

■ وقال لى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة :

« مما لا ريب فيه أن تحقيق الاتحاد لا يمكن أن يتم بين عشية وضحاها بل أنه يتطلب جهدا ووقتا وعملا متواصلا شاقا حتى تنمو شجرة الاتحاد وتترعرع وتعطي ثمارها الطيبة وتمد على هذه المنطقة ظلا عربيا اصيلا وتزهر بالعطاء الخير لشعب المنطقة ولامتنا العربية من خليجها الى المحيط •

أن أفضل أسلوب فى رأينا هو الاسلوب العملى الكفيل بتفتيت رواسب الماضي والوصول الى الغد المشرق •• وهو أسلوب مواجهة جميع الامور بروح الاخوة وبروح المحبة والتسامح والمرونة مع تقدير دقيق للواقع وأبعاده والنظر اليه نظرة تاريخية واسعة الافق تتجاوز الحدود الضيقة والمسائل العابرة •

أنه نفس ماقلته لاخواني الحكام عند بدء المؤتمر •• وأعتقد أننا سنصل باذن الله الى صيغة عمل واحدة تكفل للاتحاد نجاحه •



المعتمد البريطاني في «أبو ظبي» في احدى الحفلات التي اقيمت خلال انعقاد المؤتمر

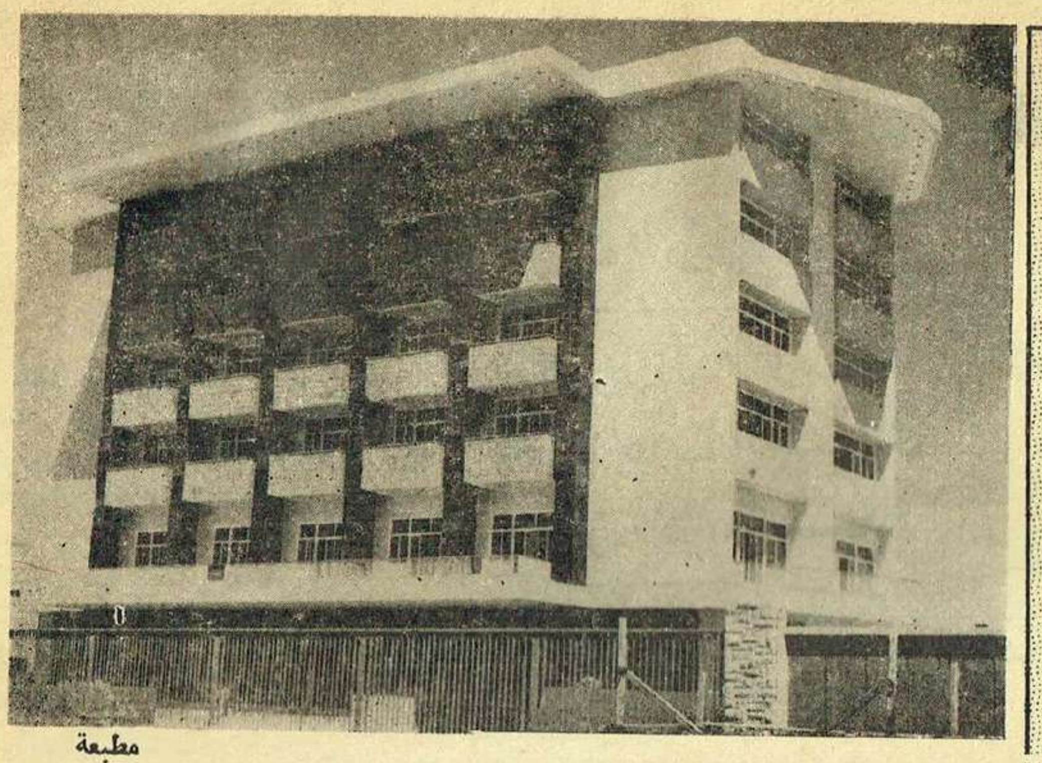
■ وحول قضية الاتحاد •• قال لى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني نائب حاكم قطر وولى العهد •

« ان ايماننا بالاتحاد ايمان مطلق ، ولن نسمح لاحد بان يضع معول الهدم محل البناء ، ان الخليج مقبل على مرحلة هامة وصعبة ولابد أن تتكاتف الايدى ، ولابد ان يحدث الاتفاق •• ولنعمل دائما يدا واحدة •• ان اتحاد الامارات التسع يشكل اهمية تاريخية بالغة وعلينا أن نختار الصيغة الصحيحة لقيام الاتحاد •• وقد قدمت قطر مذكرة للوفود اوضحت فيها باسهاب رأيها •• ونرجو ان نصل في أجتماعنا القادم الى النتيجة التى تصبو لها الامة العربية » •

***

هذه هى الصورة •• بابعادها ما حدث •• وما يراه الحكام •• وما يصنعه الاخرون من وراء الكواليس ••

قد لا تبدو الصورة واضحة تماما •• ولكن تحركات الرمال السريعة وسط لهيب الصحراء وعلى مر الايام القليلة القادمة قد تضفي على الصورة اضواء تحددها أكثر •• وتبدد غيوما كثيرة ما زالت في الافق رغم حرارة الشمس !!



مطبعة أوراق النقد بالهرم

المشروعات التي قامت بتنفيذها شركة المقاولات «مختار ابراهيم سابقا» في الجمهورية العربية المتحدة

وحدة العمل العربي تحقق اهداف امتنا

شركة عربية تتقدم بعطاء لتنفيذ مشروع جامعة بغداد

ان تقدم اى بلد عربي .. لا يعتبر تقدما تقتصر فوائده على هذا البلد فقط ، ولكنه يعتبر تقدما وتطورا لجميع الامة العربية التى تكون في مجموعها وطنا واحدا يعمل ابناوه من اجل تحقيق هدف واحد وغاية واحدة .. كما ان خبراء اى بلد عربي ، ليست خبراتهم لبلدهم وحدها .. انها في خدمة كل بلد عربي شقيق للمساهمة في تحقيق اهدافه في التقدم والرقى والحضارة .

وتأكيدا لهذا المبدأ الوطني ، تقدمت شركة المقاولات المصرية (مختار ابراهيم سابقا) بعطاء لتنفيذ مشروع جامعة بغداد بمراحله الثلاث لتتحد جهودها مع جهود أبناء العراق الشقيق في تنفيذ مشروعاتهم الكبرى .

واذا تتبعنا نشاط الشركة التى تعتبر اكبر شركة مصرية متخصصة في تنفيذ المشروعات الكبرى بجميع انواعها يتضح لنا مدى استعداداتها الفنية التى مكنتها من مواجهة متطلبات هذه المشروعات الضخمة ، فقد قامت الشركة بتنفيذ المشروعات الآتية في الجمهورية العربية المتحدة :

- انشاء المباني العامة ومساكن وفيلات قرى التهجير بكوم امبو .
- المباني العامة ومساكن وفيلات مرحلتي التعمير الاولى والثانية بمديرية التحرير
- مساكن العاملين بمحطات محولات كهرباء غرب القاهرة .
- جمعية مباني بنك الائتمان الزراعي والتعاوني بالقاهرة .
- مبنى مطبعة أوراق النقد
- المستشفى المركزي بقنا .
- مصنع السكر بدشنا ومساكن العاملين فيه .

كما أسندت اليها وزارة الاسكان مهمة الاشراف على تنفيذ مشروع ناصر للاسكان الذى بلغت تكاليفه اكثر من ٦ ملايين جنيه

▣ وكان نتيجة للثقة الكبيرة التي تتمتع بها الشركة في مجال الاسكان والخدمات والمقاولات نتيجة لخبرتها الكبيرة أن امتد نشاطها الى المجال الدولى اذ أسند اليها أعمال في جمهورية الكونغو برازافيل لتنفيذ عدد من مشروعاتها الكبرى .

▣ **في قطاع المشروعات المرافق العامة**

قامت بتنفيذ أهم وأكبر مشروعات الثورة الحيوية لمد المدن والقرى بالمياه النقية الصالحة للشرب ، وقد تضمن المشروع انشاء محطات مياه كبيرة بجميع انحاء الجمهورية ومد شبكة مواسير مياه طولها ٥٠٠٠ كيلو متر و٦١ خزان مياه عالى وقد بلغت قيمة تنفيذها ١٣مليون جنيه ..

▣ **وفي قطاع مشروعات التصنيع واستصلاح الاراضي ..**

قامت الشركة بتنفيذ مشروعات قيمتها ٢٥ مليون جنيه منها :

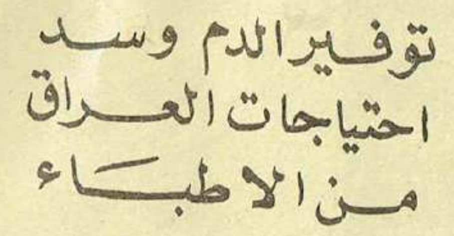
- توسيع مصنع الشركة القومية للاسمنت .
- انشاء كبرى المصانع الالكترونية .
- استصلاح ٢٥ الف فدان بالقطاع الجنوبي بمديرية التحرير شاملة المرافق والمباني ورصف الطرق ومحطات المياه والكهرباء .
- كما يتم الان تنفيذ مشروع مصنع السكر بدشنا .
- مشروع ناصر لتطوير قناة السويس .

▣ **وفي قطاع الاسكان والانشاءات والمباني العامة : قامت الشركة بتنفيذ المشروعات الاتية:**

أخبار تهمك



السيد وزير الصحة يتحدث "لألف باء"



اكد الدكتور جمال احمد حمدى وزير الصحـــة ان الوزارة قداتخذت الاجراءات الكفيلة بردع مستغل بيــع الدم ، وطلب من المواطنين التعاون معالسلطات الصحية باخبارها عن هوءلاءالمستغلين لاتخـاذ الاجراءات القانونية بحقهم .

واضاف الدكتور حمدى الذى كان يتحدث الـــى مندوب مجلة « الف بـــا » اضاف يقول : ان الموءسسات الصحية مستعدة لتوفــير الدم للمحتاجين مجانا .

واشار السيد وزيرالصحة الـى وضع المستشــفيات الاهلية والاجور التـــى تتقاضاها فقـال ان الوزارة شكلت لجنة خاصة لـدرس تثبيت اجور المستشــفيات الاهلية وكذلك اجور الاطباء في العيادات الخاصــــة .

وتحدث عن خطـة الوزارة لتوفير الاطباء وســـــد احتياجات السكان منهم فقال ان نسبة الاطباء الى عــدد السكان الان هى حوالىطبيب واحد لكل ٣٦٠٠ مواطـــن وان خطة الوزارة تهدف الى جعل النسبة طبيب واحـــد لكل الفى مواطن خــــلال السنوات الخمس القادمـــة وهذا متوقف طبعا على عــدد خريجى كليات الطبفي بغداد والموصل والبصرة .

ووجه السيد الوزيرالدعوة الى فتياتنا للانخراط فـــى سلك التمريض . وقـال ان هناك اقتراحا بفتـــح دورة لخريجات مدارس التدبير المنزلى في مجالات التمريـض والعناية الطبية مما يتيــح لهـن الاسهام في مجــالات الخدمة الانسانية .

ورحب الدكتور حمدى في ختام حديثه بكل نقد وتوجيه للموءسسات الصحيـــة يستهدف الخدمة العامـــة واوضح ان الوزارة تنظـــر نظرة جادة الى كل ما يقدم لها من شكاوى وتتخذ مايلزم لضمان العناية الصحيـــة التامة بابناء الشعب .

حملة منظمة يقوم بها العدو
لاستقدام عدد من المتطوعين

بدات اجهزة العدو تنفيذ خطة دعائية جديدة الهدف منها شن حملة منظمة لشحن أكبر عدد ممكن من المتطوعين الاوروبيين والاميركيين للعمل في القرى والمزارع الريفية خلال عطل الصيف المقبل .. وتاتي الخطة الاسرائييلة الجديدة في وقت سجلت فيه الدراسات الاحصائية هبوطا كبيرا في عدد العاملين في المشاريع الريفية خلال الاشهر العشرة الماضية . وذلك بسبب أعمال المقاومة العربية التي دفعت القيادة العسكرية الى ابقاء مجموعات كبيرة من المجندين في الخدمة الفعلية .

تفيـــد المعلومات المتوافرة بأن الاكثرية الساحقة من المجنـــدين الذين مددت فترات خدماتهم في القوات العسكرية الاسرائيلية هم من العاملين الزراعيـــين وسكان المستعمرات النائية لان افضلية الاعفـاء من الخدمة كانت لصالح العمال الصناعيين والعـاملين الفنيين نظرا لاهمية الانتاج الصناعي بالنسبةلاقتصاديات العدو .

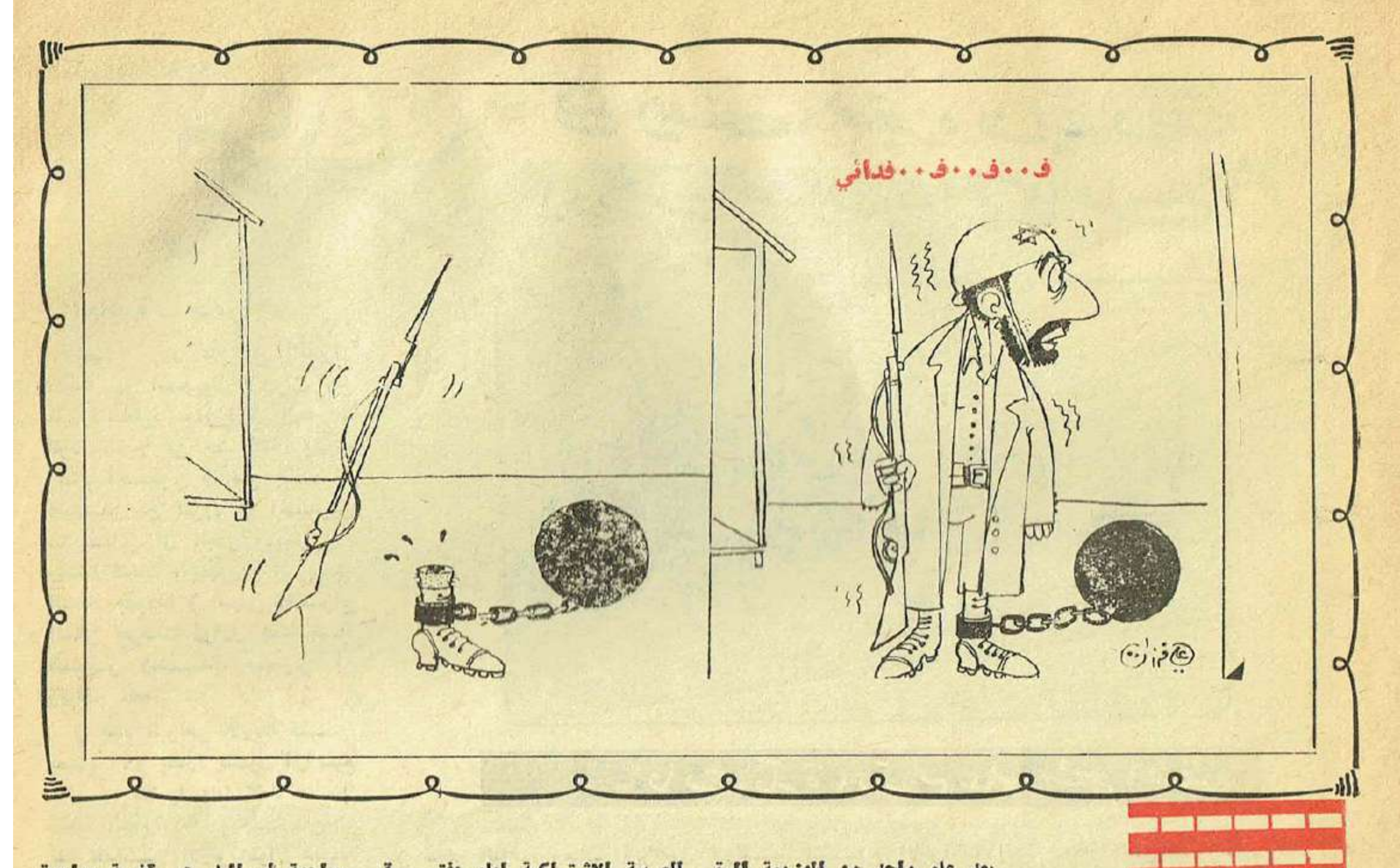
وتوءكد هذه المعلومات ان سلطات العـــدو تبدي تخوفا ظاهراً من انهيار الموسم الزراعي المقبل وذلك تحت وطاة ظرفين دقيقين :

الاول : تزايد أعمال المقاومة الفلسطينية في المناطق الزراعية وخاصة في منطقة غور بيسان.

الثاني : انخفاض نسبة الايدي العاملة في الزراعة بسبب تمديد فترات الخدمةالعسكرية من جهة ونزوح سكان العديد من المستعمرات الزراعية من جهة ثانية .

وقد كان هذا التخوف الظاهر من خطـــورة تردي الانتاج الزراعي وراء التعجيل ببـــدء الحملة الدعائية الصهيونية الجديدة في هـذا الوقت المبكر بالنسبة لمثـــل هـذه الحملات الموسمية .

وعلى الرغم من الاغراءات الكبيرة التي تبشر بها اعلانات هذه الحملة .. تستبعد اصحاب هذه المعلومات نجاح الخطة الاسرائيلية الجديدة في تامين أكبر عدد ممكن من المتطوعين وذلك بسبب هجمات الفـــدائيين الفلسطينيين التي اثارت رعب الاسرائيليين انفسهم .



الخطوه الاولى .. متى ؟!

بعد عام واحد من الهزيمة المرة .. كيف واجهنا انفسنا .. كيف استطعنا ان نتخطى المرارة والمتاعب .. وان نتجاوز اليأس والالام .. لكي نقف على اقدامنا من جديد ؟!

بين الخامس من حزيران من عام ١٩٦٧ والخامس من حزيران من هذا العام « علامات مرور » على طريقنا الجديد يمكن ان نستشف من خلالها الاجابة الواضحة والصريحة على السؤال المطروح :

⊙ لقد استطاع العمل الفدائي المسلح ان يثبت فاعليته وقدرته على الثبات في ارض المعركة متجاوزا الاساليب الكلاسيكية القديمة ، رافضا منطق الخنوع والمساومة الذي عانى منه شعبنا طوال عشرين عاما . وبرزت في الساحة العربية امكانية تحقيق شعار « حرب التحرير الشعبية » بعد ان كانت هذه الامكانية « غائبة ! » عن بعض الاذهان طيلة هذه الفترة الطويلة لسبب او لاخر ..

⊙ وضع عام الهزيمة الثورة العربية الاشتراكية امام مفترق الطرق ، وحدد لها «هويتها» التي ينبغي ان تنطلق منها في مواجهة اعدائها الطبيعيين بحسم وجرأة وشجاعة ، لكي تبتعد عن مواطن الانتكاس .. ولكيلا تقع في قبضة « الثورة المضادة ! » .

⊙ اكد عام الهزيمة ضرورة وحدة قوى الثورة في وطننا العربي واهمية لقاء الانظمة الثورية التقدمية في جبهة واحدة متراصة لمواجهة معسكر الاعداء الذى يقاتل اليوم بشراسة وعنف بعد ان عجز في «حرب الايام الستة» عن تحقيق مخططاته !

⊙ حطم عام الهزيمة نظريات « الوصاية على الجماهير » والتحدث باسمها من فوق .. واوضح ان النظام الثوري لكى يظل ثوريا فان عليه ان يظل ملتصقا بالجماهير يتفاعل معها .. ويتعلم منها .. وهي وحدها القادرة على ان تمنحه الامكانية لتجاوز نفسه في كل لحظة واستمرار الثورة .

⊙ اكد عام الهزيمة ان قضية مواجهة اسرائيل هى قضية مواجهة الاستعمار والامبريالية العالمية كلها . واسقط الرأى « العميل » القائل : ان علينا ان نتطلع الى صداقة الغرب من اجل ان يرفع يده عن اسرائيل !

ومن هنا تأتي اهمية نسف كافة المرتكزات السياسية والاقتصادية التي يعتمدها الاستعمار في الوطن العربي كخطوة حاسمة وضرورية في معركة التحرير .

بهذا «الكشف» الواضح والصريح الذى كان حصيلة عام الهزيمة واجهنا انفسنا صبيحة ذكرى الخامس من حزيران .. ومن خلال «علامات المرور» هذه ينبغي ان نبدأ رحلتنا الجديدة على طريق الثورة العربية الصاعدة ..

ولكن السؤال الذى يفرض نفسه في النهاية : متى نضع الخطوة الاولى على الطريق ؟!

متى ؟!

عبداللطيف السعدون

١٩٦ بحارا

في السفن المحتجزة لا يطأون الارض طوال عام كامل !

القاهرة ـ خاص

بعـد مرور عام على العدوان الاستعماري الصهيوني لا تزال اربع عشرة باخرة محتجزة في البحيرات المرة بالقرب من خط النار بسبب العناد الصهيوني في منع هـذه السـفن من المرور في الطـريق الشـمالي الى البحر الابيض ·· وعندما قدمت الجمهورية العربيـة المتحدة جهودها في سبيل اخـراج السفن تعرضت زوارق هيئة قنـاة السويس لاعتـداء صهيوني ·· وتوقف العمل !!

في هذه البواخر الاربعة عشـرة يعيش ١٩٦ بحارا ينتمون الى سبع دول ·· عاشوا عاما كاملا عـلى سطح البحيرة ·· بينهـم من لم تطأ اقدامـه الارض طوال هـذا العام وفكرنا في زيارة هـذه البواخر ··

وكانت تبدو من بعيد وسـط البحيرات كجزر مهجورة ·· وركبنا « قاربا » ظل يخترق مياه البحيرة لمدة نصف ساعة وهو يسير بسرعة عشرة كيلومترات الى ان وجـدنا انفسنا وسط هذه البواخر ··

وصعدنا الى سـطح الباخـرة البريطانية « بورت انفركارجيل » وعلى سطحها التقينا بقائدها شاب بريطاني في نحو الخامسة والثلاثين من عمـره اسمه جراهام باتريل يرتدي الشورت وفانلة بيضاء ·· بينما كان بقية البحارة ينتشرون على سطح الباخرة وهـم ويرتدون الشورت ويتطلعوو الى الافق فقـد عاشوا طوال عام كامل في لحظـة انتظار ·

قال الصحفي الهندي العجـوز لقائد الباخرة : انكم ضحايا لعدوان غـادر تمـاما كالشباب والشيوخ والاطفال العرب الذين راحوا ضحية لمقامرة عسكرية صهيونية ·· ان مصر تنظر نحوكم بعين العطف وتعمل ما في وسعها لاخراج سفنكم وتقدم لكـم كل المساعدات والتسهيلات الممكنة ··

ورد قائد الباخرة :

ـ هذا هو قدرنا ·· ونحن ·· وكل البحارة نقدر لمصر موقفهـا ولقـد كنا نتابع الاجراءات التي اتخذتها لاخراج السفن ·

كانت هذه الباخرة قادمة مـن استراليا الى بريطانيا محملة بثلاثة آلاف طـن من التفاح أصبح الان يوزع على البحارة ليأكلوه وضاعت الشحنة على الشركة المصدرة ··

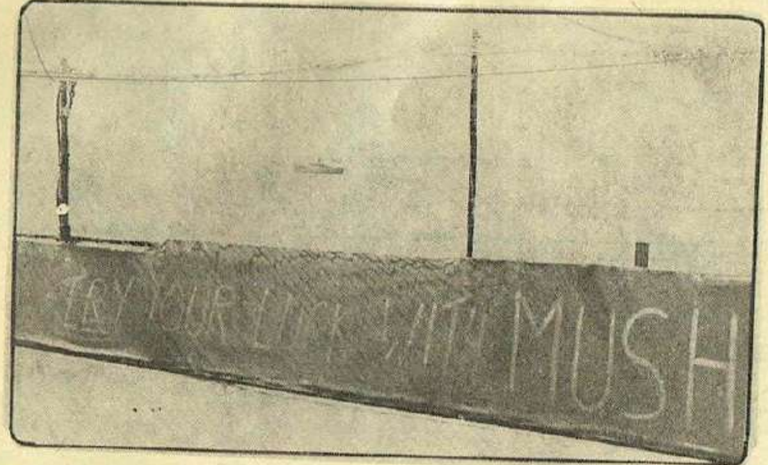
ومن يدفع الثمن ؟

ـ شركات التامين ·

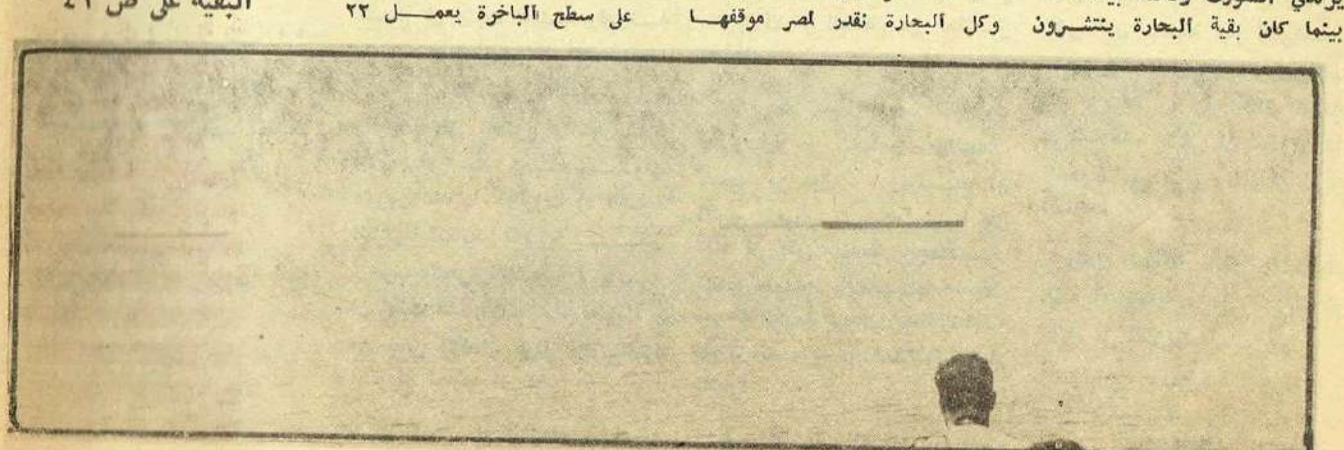
قالها قائد الباخرة بينما كـان كل من على الباخرة يمسك تفاحـة ويقضمها ·· بقية السفن الاخرى تحمل الاف الاطنان من الحـديد والكاوتشوك والقمـح والبضائع المختلفة

على سطح الباخرة يعمـل ٢٢ بحارا أصبحت تربطهم حياة واحدة مع بحارة السفن الاخرى ·· يقـول باتريل قائد الباخرة اننا استطعنـا هنا أن نصنع هيئة امم جـديدة تختلف عن هيئـة الامم التي في نيويورك فنحن نمثل سبع جنسيات مختلفة تربطنا حيـاة واحدة ·· نتزاور يوميـا ·· ونشـترك في المسابقات الرياضية · ولدينا سينما يعرض فيهـا فيلما كـل اسبوع استطعنا أن نصنع على سطح السفن ملاعب للتنس والكريكيت وكـرة القدم ·· والجولـف ·· وتجرى مباراة بين السفن كل يوم اربعـاء

البقية على ص ٤١



مسابقات بكرة القدم على سطح السفن



كتابنا المسلسل

باب المصيدة المفتوح

حقائق عن: برلين الغربية

ترجمة محسن جوسوي

ملخص ما نشر

✧ استطاعت القوى الاستعمارية أو تجعل من برلين الغربية اكبر مركز تجسسي في العالم ، وفي داخل هذه المدينة تلتقي شبكات الجاسوسية العاملة في اوروبا واسيا وافريقيا حيث تقوم بتهريب العملاء الى الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية على شكل سياح ورجال اعمال .

✧ ومن ابرز الوكالات الاميركية العاملة هناك وكالة (آي. آي. اس) المسؤولة عن جمع المعلومات بخصوص قدرات الدول الاخرى في المجال الجوي . و « الوحدة البحرية » التي تقوم بجمع المعلومات عن الموانيء والمنشات الساحلية للدول الاشتراكية.



ليست برلين الغربية مركزا للجاسوسية الامريكية وحدها ، بل هي ملتقى الجاسوسية الغربية حيث تتشابك هناك حلقات ووكالات وشبكات جاسوسية غربية يرتبط بعضها بالبعض الاخر عن طريق شبكات خاصة :

وتعيش الشبكات هذه في جو رهيب حيث تشكك الواحدة بالاخرى على الرغم من تجمعها هناك من اجل غرض واحد : هو محاربة البناء الاشتراكي وحركات التحرر .

جيش سري ... يضم مليون ..... عميل !!

ولا تقل الشبكات البريطانية في عملياتها الجاسوسية نشاطا عن الوكالات الاميركية التي تعمل هناك . ومن الوكالات الجاسوسية البريطانية الرئيسية :

١ـ محطة المانيا الغربية لوكالة المخابرات السرية « اس . آي . اس » وهي عبارة عن نموذج مصغر لوكالة المخابرات البريطانية الرئيسية ؛ ويراس هذه الوكالة (بيتر لن) والذي يسكن في بون . وللوكالة هذه عدة فروع منها :

■ الشعبة البحرية في هامبورغ وتختص بشكل مباشر بعمليات الجاسوسية في عرض البحار .

■ الشعبة المضادة للجاسوسية في (مونشن كلادباخ) ، وتمارس هذه الشعبة العمليات الجاسوسية المضادة في كافة انحاء المانيا الغربية وتتول شؤون مراقبة الجواسيس الآخرين .

■ شعبة وترموند والتي تعتبر من اخطر الوكالات في قضايا السياسة الداخلية : اذ تتولى مهمة « الاحزاب الالمانية الغربية » فتساعد في تقوية بعضها واضعاف الاخر والاندساس في صفوف هذه الاحزاب وتسيير سياستها .

■ شعبة ميونيخ : وتختص بشكل مباشر باعمال جاسوسية ضد هنغاريا وجيكوسلفاكيا .

وتتصل وكالة « اس. اي. اس» بمركزها في لندن بصورة مباشرة ، وتعتبر وحدات وكالة «اس. آي. اس» هي الرئيسية في المانيا الغربية لانها تضم خيرة المجربين والمحترفين

امام المؤامرات



شبكات التجسس البريطانية في عاصمة المانيا الغربية

الذين تعتبرهم المخابرات البريطانية من اقدر المهرة السريين» .

والوكالة البريطانية الاخرى العاملة في المانيا الغربية هي وكالة «جي. آي. ان : تي» اي استخبارات الاركان المسلحة في مونشن كلاباخ ويراسها البريغادير «ال. كي. رومسي» .

التجسس على القوات السوفيتية ..

وتتوزع شعب وفروع هذه الوكالة داخل وحدات القوات البريطانية العاملة في المانيا الغربية : وتقوم هذه بمهمة التجسس على القوات السوفياتية وتشكيلات القوات المسلحة في جمهورية المانيا الديمقراطية وبعض الاقطار الاشتراكية الاخرى .

وتعتبر وكالة « جي. اي. ان. تي» هي المحرك الرئيس لجميع مراكز الجاسوسية المضادة التابعة للقوات البريطانية .

اما منظمة (امانة الوكالات البريطانية بي. اس. اس. او) فترتبط بدائرة الحربية البريطانية وتعمل بتوجيه مجلس المخابرات المشترك والمشرف على اعمال الوكالات في المانيا الغربية ..وكان البريكادير جنرال «بي. يو. برايس» رئيسا للمنظمة هذه حتى وقت قريب .

وتزاول المنظمة مهمة توفيق الاعمال مع الوكالات الجاسوسية الاخرى التابعة لالمانيا الغربية وامريكا وفرنسا ، لكن نشاطات المنظمة ليست بتلك الدرجة التي تتيح مقارنتها بوكالة المخابرات البريطانية في برلين الغربية «اس. آي. اس» والتي تتخذ من المركز الرياضي الالماني بطوابقه الثلاثة مقرا سريا لها متسترة خلف واجهة الالعاب الاولمبية ..

ويراس هذه الوكالة الخطيرة « مستر باتريك اوهانلان» والذي كان - حتى وقت قريب - رئيس فرع الوكالة في لندن .. ويسكن في شارع لايزتيكوف في برلين الغربية - ضاحية شارلو تنبيرغ .

وجميع اعضاء هذه الوكالة يتكلمون الالمانية بطلاقة كما ان العديد منهم يتقن الروسية، ويعمل كل واحد من افرادها بسرية تامة متسترا بكونه موظفا عاديا في احدى الدوائر البريطانية .

وتقوم وكالة «اس. آي. اس» بمهمة الاتصال بمختلف الوكالات البريطانية الاخرى في المانيا الغربية وخاصة فرع «جي. آي. ان. تي» في برلين الغربية .. والذي يتصل بشكل مباشر بمخابرات المانيا الغربية وبوليس برلين الغربية بالاضافة الى اتصالاته الجانبية بالوكالات الفرنسية والامريكية .

ويقع مقر وكالة «جي. آي. ان تي» في نفس مركز الالعاب الاولمبية ببرلين الغربية .

ومنذ عام ١٩٥٦ والفرع يخضع لادارة واشراف الميجر «اي. سي. اف كودون» والذي يسكن في شارع (هير شتراسه ٣٧) - برلين سباتداو الغربية .

اما وكالة (١٢ بي. اي. اس) اي وكالة مخابرات برلين البريطانية: فهي مدينة تابعة لدائرة الحربية البريطانية وتخضع لمنظمة (بي. اس. اس. او) ويراسها (باول ميلفيو) والذي جاء خلفا لـ (اي. بي. ابوتز) ويقع مقر الوكالة في المركز الاولمبي بيوركشاير بلوك .

وتكون مجلس خاص لتنظيم سير عمل الوكالات البريطانية .. ويضم هذا المجلس الجاسوسي كلا من المستشار السياسي للادارة البريطانية العسكرية كرئيس ورئيس وكالة «جي. اي. ان : تي» ورئيس وكالة «بي. آي. اس» ورئيس فرع «اس. اي. اس» في برلين الغربية كاعضاء .

الجيش السري

والسر الذي يكمن وراء اهتمام الدوائر الغربية بالجاسوسية يرجع الى اهداف تتفق هذه الدوائر على تحقيقها كما تعتمد الشركات والاحتكارات والموسسات الغربية الكبرى على العمليات الجاسوسية اعتمادا كبيرا لتحقيق اغراضها ومصالحها التي تتلخص بسرقة المعلومات وتخريب البلدان ،واعداد الانقلابات والمظاهرات ومختلف اعمال الشغب ، والتسلل للتنظيمات : والتمهيد بعد ذلك لغزو البلد الذي تعاديه .. وقد كتب جوزيف لافان فودس - وهو ناشر امريكي كبير له مكانته في امريكا ومخابراتها في جريدة (تاكز شبيكل) الصادرة في برلين الغربية يقول :

« يجب تكوين جيش غزو سري عالمي يحوي مليون اخصائي على الاقل من جواسيس وعملاء ومنظمين ومخربين ودعائيين ومثيري شغب .. ويجب تدريب كل عضو من اعضاء هذا الجيش في مدارس متخصصة بهذه الاعمال .. وان يحوي افرادا من الاقطار التي نريد غزوها .. واهم شيء ينبغي علينا مراعاته ضرورة التسلل لروسيا وبلدان الكتلة الاشتراكية وان تتولى هذا الجيش قيادة مكونة من متمرنين ومنظمين لكافة واجبات ومقتضيات العمل السري ، وتتطلب عمليات الغزو صحافة واسعة ومنشورات ومحطات اذاعة .. وعلى الاخصائيين اعداد الوثائق المزورة وجوازات السفر ، كما ويجب تكوين صحافة ومحطات ايصال لكافة عمليات المقاومة واتاحة فرص الاجتماعات السرية .. كما ويجب تزويد الجيش بقادة واموال .

سبب اختيار برلين

اما سبب اختيار الدوائر الامبريالية لبرلين الغربية فيرجع الى كونها نقطة مفتوحة تطل على بلدان العالم الاشتراكي وبامكان الشبكات العاملة فيها ممارسة مختلف العمليات .. فهي ساحة مفتوحة

وقد علقت مجلة (تايم) على هذه الحقيقة قائلة : ان برلين الغربية تقدم للغرب خدمة عظيمة فهي عبارة عن باب مصيدة ينفتح على ١١٠ميال داخل الامبراطورية الشيوعية » !!

- يتبع -

الصورة النفسية للشباب العربي بعد عام من العدوان



تعكسها آلاف الرسائل الى منظمة "فتح"

خاص بالف باء من وكالة انباء الشرق الاوسط

آلاف الرسائل والبرقيات تتدفق يوميا على مكتب منظمة فتح بالقاهرة يطلب فيها مرسلوها التطوع في صفوف رجال المقاومة .. يتقدمون بأرواحهم ودمائهم واموالهم من اجل تحرير الاراضي العربية .. من بين اصحاب هذه الرسائل طلبة واساتذة جامعات ومهندسون وموظفي الشركات وعمال المصانع .. منهم من كتب رسالته بالدم ومنهم من تطوع بما لديه من مال نظير اقامته في المعسكرات والتدريب .

ان معنى واحدا يميز هذه الرسائل هو الاصرار على التضحية والرغبة في الانتقام مهما كانت الظروف والعقبات .

وفي منظمة فتح بالقاهرة جهاز خاص يتولى تنسيق الرسائل والرد على اصحابها بكلمة الشكر والاستجابة لهذه الرغبات الصادقة « بان المنظمة ستلبي رغبتكم في الوقت المناسب » .

وهذه نماذج من رسائل الالاف من الشباب

حسن عبدالحميد حسن عيسى .. من افراد المقاومة الشعبية ببورسعيد . طبع على رسالته كفه بالدم وكتب « باسم الدم المراق على ارضنا الطيبة الطاهرة بذلت روحي ودمي دون مطلب سوى الثأر والنهاية والانتصار وقبلت وانا مقتنع تماما بالمبدأ ان اكون ضمن منظمة فتح لتكون لي صفحة اخرى في سجلي اسطر فيها ايماني بالله والوطن والانتصار ..

■ دكتور مهندس محمد محمود خليفة :

« اجيد استعمال البندقية والقنابل اليدوية وزجاجات مولوتوف وقيادة السيارات كما اجيد استعمال المتفجرات الكهربائية للالغام ولي الخبرة بالمصارعة اليابانية واستطيع تفهم الاجهزة الميكانيكية والكهربائية اذ انى استاذ مساعد بقسم الكهرباء بكلية الهندسة بالجيزة .

« واني لعلى يقين من ان خير ما يختم به المسلم حياته ان سيتشهد في سبيل الله دفاعا عن حرمة الاسلام وارضه المقدسة .. لذلك ارجو التفضل بالموافقة على قبولي جنديا في صفوف منظمة فتح وساضع تحت تصرفكم مبلغ مائتى جنيه مشاركة في مصاريف تجهيزي قبل الرحيل انشاء الله »

■ اسماعيل علي اسماعيل - ٢٧ سنة - مرسى مطروح .. يقول انه بطل من ابطال الجمهورية في السباحة ويجيد العبرية واستعمال جميع الاسلحة والمفرقعات .. وعمل اربع سنوات في سيناء وولد في الصحراء وله قبرة بالصحراء .

■ ابراهيم محمود اسماعيل مدرس بالاسكندرية « ارجو قبولي للتطوع في منظمة فتح الفلسطينية حتى اقوم بواجبي نحو الوطن ونحو امتنا العربية حتى نستطيع ان نطهر ارضنا العربية التي دنستها عصابات

عشرة الآف رسالة تطوع

سيدة تقدم وحيدها وحليها لتشتري "مدفع"!

الغدر ونقسم بالله العظيم ان نحرر الارض العربية مهما كلفنا من تضحيات فاننا نكون اولا نكون » .

■ « كشف يحمل توقيع ١٢ شخصا من عمال شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى .. ومعه رسالة تقول .. نريد النصر ولا نريد الهزيمة .. في هذه الظروف نريد ان نبذل كل ما في وسعنا وجهدنا وجسدنا واولادنا ونضحي بحياتنا لان الدفاع فريضة واجبة على كل مواطن عربي له الحق في الدفاع عن الوطن كله »

اصغر هؤلاء تلميذ في السادسة عشرة من عمره من سوهاج اسمه اشرف كمال الشعيني يطلب التطوع والالتحاق بالعمل الفدائي !

ولا تقتصر رسائل المتطوعين على الشباب فقط ، ولكن حتى الفتيات .

■ نفيسه عبده عرفات من المنصوره تقول اني على استعداد للتدريب تحت اشرافكم مهما كان شاقا وارجو قبول طلبي لاستطيع ان اقدم لوطني اي شيء من اجل التحرر .

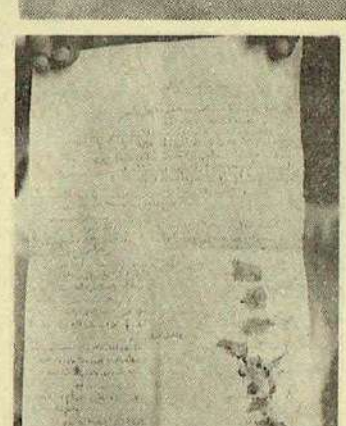
■ فاطمة احمد الحنفي - مدرسة بالمحلة الكبرى تقول « ارجو الا تخذلوني خاصة اذا عرفتم اني فتاة مشرفة على حملات التبرع بالمال والذهب واقوم بنشاط اجتماعي وثقافي والمقاومة الشعبية بالمحلة الكبرى .

وغير هؤلاء واولئك كثيرون وكثيرات .. وصل عددهم اكثر من عشرة آلاف شاب .. وهناك قصص الذين يقدمون انفسهم للمنظمة مباشرة ..

وهذه بعض حكاياتهم :

■ مهندس برأس غارب كان يعمل في حقول ابار البترول بسينا يتحدث الى اعضاء المكتب بحماس بالغ يقول انه فكر في ان يكون فرقة انتحارية لتدمير ابار البترول في سيناء حتى لا تستغلها اسرائيل بعد ان امضى حياته كلها وفي العمل فيها وهو لا يتصور ان اسرائيل تجني ثمار تعبه ، ولكنه تراجع عن فكرة التدمير فهي ابار عربية اولا واخيرا ولابد ان تعود اليه ولذلك استقر رأيه على ان يلتحق بمنظمة فتح ليستطيع ان يثار .





■ سيدة من باب الشعرية ترتدي الملاية اللف والشبشب ومعها وحيدها يرتدي الجلابية . جاءت الى مكتب المنظمة تقدم ابنها للمنظمة وتعرض عليها ما تحمله من ذهب لتشتري به مدفع .

■ شاب من المنيا .. يحكي لاعضاء المكتب قصته .. يقول ان اخي وابن عمي مات في حرب حزيران .. ولي اقرباء استشهدوا ولذلك فان هناك ثارا بيني وبين اسرائيل .. وبكى .. وليس له هدف في حياته الا ان يثار لاخيه واقربائه .

■ شاب من بورسعيد .. يدخل على اعضاء المكتب ويقول على الفور :

- عاوز اتطوع ..

ويهدئون من حماسه وثورته .. لكن صوته يعلو وهو يقول « ان العمل الفدائي ليس قاصرا على الفلسطينيين وحدهم .. لانها ارض عربية والمقاومة حق وواجب على كل عربي .. ثم يهدد بالانتحار اذا لم يستجب لرغبته !

تلك هي الصورة النفسية .. الرغبة في الانتقام والثار من اسرائيل.. يعيشها الشباب العربي بعد عام كامل من العدوان على الارض العربية .. ليس هناك مجال للاستسلام مهما طال المدى وانما اصرار وتصميم على التضحية والفداء لتحرير الاراضي العربية .

نداء الى الرسامين والمصورين

يسر ادارة هذه المجلة أن تعلن انها قد قررت اختيار ما تنشره من صور الغلاف ومن صور داخلية من لوحات الرسامين والمصورين العراقيين وانها ستدفع جائزة نقدية قدرها خمسة دنانير عن كل لوحة ملونة تختار للغلاف الاول ودينار واحد لكل صورة داخلية .

ونأمل أن يتعاون معنا في هذا المضمار اخواننا الفنانون لنقدم انتاجهم الى المواطنين ونسهم معهم في النهضة الفنية الصاعدة .

× لتتصارع كل الافكار ولتلتقي كـــل الآراء ولتتفتح كـــل الزهور فالنوافذ في هذه الصفحة مفتوحـة لـكل التيارات ومرحى للفكر المتفتح على روعـــة الحقيقة وحدها ..



لوحة العدد

يا ضمير العالم..!

النـــاس في بلادي كيف يُغتـــالون ؟

صورتان خاصتان من أربد

المجتمعات النامية
بين التبعية والترابط الاقتصادي

يعتبر المجتمع العربي مجتمعــا ناميا . ولكي نعرف معنى المجتمعات او الدول النامية ينبغي أولا التفرقة بين التبعية الاقتصـــادية والترابط الاقتصادي ، فقد زال العصر الذى يمكن به لدولةما أن تنعزل اقتصاديا عن الدول الاخرى وتكتفي ذاتيـــا بالانتاج بين حدودها ، فالعصـــــر الحديث يتميز بالترابط الاقتصادى الشديد بين الدول وغـــيرها ، ولا يعني هذا الترابط وجود تبعيـــة بالضرورة ، انما التبعية تنصرف الى صورة وأسلوب معين من هـــــذه العلاقات وهي التي لا تسود فيهــا المساواة بين اطراف العلاقة الواحدة ... يقال مثلا ان هناك تبعية اذا كان احد الاطراف قادرا عـــلى أن يلحق بالطرف الاخر تأثيرا معينــا دون ان يكون في قدرة هذا الطرف ان يلحق به نفس التأثير اذا أراد او بنفس الدرجة ، فالتبعية لاتشير الى الترابط الاقتصادي او التكامل الاقتصادي بين الدول ، وانما تشير الى عدم المساواة في العلاقات بـــين هذه الدول على النحو الذي اشرنا اليه ، ويمكن ان تنشا هذه التبعية الاقتصادية ويقابلها من النـــاحية الاخرى السيطرة الاقتصادية وذلـك نتيجة احد العوامل الاتية :

أولا ـ حجم الدولة ودرجةتقدمها: فمن الواضح انه في العلاقات بـــين الدول تتمتع الدولة الكبيرة المتقدمة بنوع من السيطرة المباشرة او غـــير المباشرة على الدولة الصغيرة ، فما تعقده الدول الصغيرة من معـــاملات يمثل جزءا جوهريا مندخلها القومي بعكس الدولة الكبيرة ولذلك نجـد ان الدولة الصغيرة تكون في وضـع غير متميز نسبيا وتخضع بالضرورة لنوع من السيطرة من الدولة الكبيرة

ثانيا ـ طبيعةالنشاط : فالنشاط الزراعي للانتاج الاولى عموما اقل في مرونته وفي سيطرة الدولة عليه مما يجعل الدولة صاحبته في وضع غـير متميز تقريبا ، بعكس النشـــــاط الصناعي المتنوع والمرن من ناحيـــة الزيادة والنقص والتغيير في صفاته، كل هذا يجعل للدولة الصـــناعية قدرة أكبر علىفرض شروطها لامكانها تغيير حالة انتاجها ولذلك نقـــول بصفة عامة أن الدولة الصناعيـــة تباشر نوعا من السيطرة على الدولة الزراعية .

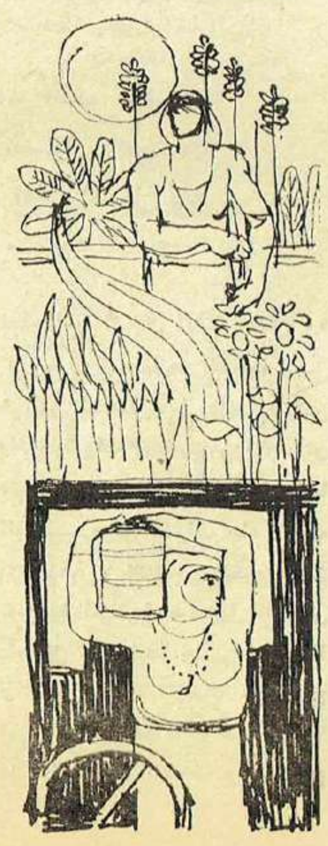
ثالثا ـ مدى القدرة علىالمساومة :

فكلما تمتعت الدولـــة بنـــوع من الاحتكار باشرت ســـيطرة على الدول الاخرى ، ونلاحظ أن القدرة عـلى المساومة لا تتعلق عادة بسلعةواحدة وانما بالموقف الاقتصادى بصفة عامة ولذلك فان أغلب الدول الكبـــرى تتمتع بقدرة كبيرة علىالمساومة بعكس الدول الصغيرة .

من هنا يمكن أن نقول بصفة عامة ان الدول المتخلفة تكون في حالـــة تبعية اقتصادية مباشرة او غـــير مباشرة مقصودة او غير مقصـــودة للدول المتقدمة وذلـــك لضـــالة اقتصادياتها بالمقارنة الى الـــدول الكبرى ونظرا لاقتصارها على الانتاج الاولى ، واخيرا لانعدام او ضـــالة قدرتها على المساومة .. نخلص مـن كل ما قلناه الى أن الدول الناميـــة دول فقيرة لانها تعتمد على الانتـــاج الاولي ، وجهازها الانتاجي جهـــاز بدائي ، ولا تقوم بها صناعات كافية فضلا عن انها تخضع لتبعيةاقتصادية في علاقاتها مع العالم الخارجي .

المجتمع العربي مازال في طريق التنمية

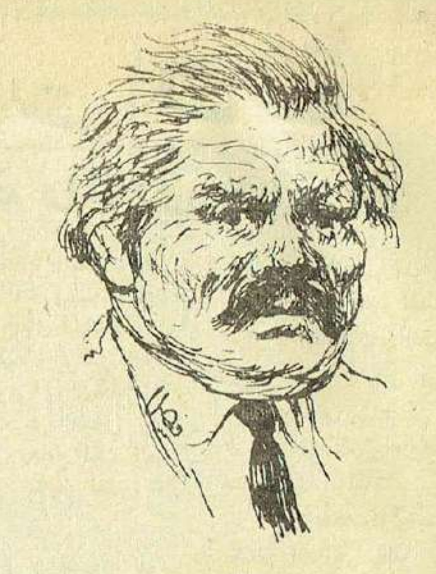




بعد هذه النظرة الشاملة عـــلى التنمية الاقتصادية ومفهومها ، وعلى العلاقات بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة او النامية نركـز الحديث على الوطن العربي .. ومقياس نظرتنا في هذا البحث هو المقياس القومي الذى ينظر الى مجتمع امتنا العربية من الخليج الى المحيط نظـرة كلية شاملة .

الوطن العربي في مجموعه يقوم على الانتاج الاولى سواء الانتاج الزراعي او الانتاج المنجمي مثل النفط ، وفي جميع الاحوال تقوم الطبيعة بـــدور كبير .. اما الانتاج الصناعي فمـــا يزال محدودا جدا في الوطن العربي، وما يوجد من صناعة في هذا الوطن لا يعدو ان يكون جزءا متفرقة فـــي هذا المجال الواسع ، كـــذلك اذا نظرنا الى علاقات الوطـــــن العربي بالعالم الخارجي نجد انهـــا تتميز بوجود سيطرة اقتصادية مباشرة او غير مباشرة ، فهذه العلاقات في ظـل تناقض التجزئة العربية الراهـــن علاقات بين دول صغيرة متفرقـــة في مواجهـة دول واحتكارات ضخمة ، وهي علاقات بين انتاج غير مرن مـن المواد الزراعية والمنجمية في مواجهة دول صناعية ذات انتاج متنوع ومرن بدرجة كبيرة وذلك فان الوطــــن العربي ـ اعني دوله واجـــزاءه المختلفة ـ تخضع تبعية اقتصـادية للخارج مباشرة او غـــير مباشرة ، ولهذا السبب فاننا نقول بانالمجتمع العربي ما يزال في طريق التنمية ، ولا يجوز أن نخفي عنا هذه الحقيقة ان بعض اجزاء الوطن العــــربي ـ والعراق من ضمنه ـ يحصل على دخول مرتفعة نتيجة تصدير مـــواد النفط الخام ، فهذه الدخول المرتفعة لايجب ان تخفى عنا حقيقة هـــذه الاجزاء اذ انهـــا بالمقياس العلمي مناطق متخلفة ايضا لان انتاج النفط لايعبر عن تقدم الهيكل الانتــاجي الداخلي انما هو تعبير عن زيادة الطلب في الدول الصناعية ، ومـــا وجد في الدول العربية فانه لا يعدو ان يكون امتدادا للدول الصـــناعية في المناطق العربية . ان ما تحصل عليه الدول العربية ـ والعراق من ضمنها ـ من قبيل الريـــع الذي يحصل عليه صاحب الميزة الخاصة وليس مقابل زيادة الانتاج وتقـــدمه بالمعنى العلمي الصحيح .

صفحات المرأة ومقال



بعث الينا الصحفي القديم « ابو زيدون » برسالة مطولة حيا فيها صدور المجلة وثبت فيها بعض الملاحظات التى استخلصها من دراسة العدد الاول يهدف الاسهام في تطوير المجلة ٠

وقد اشار الزميل القديم فيختام رسالته الى انه يعتذر عن كثرة النقد وقلة المديح٠

ونحن في الوقت الذى نعتز فيه بملاحظات الزميل نسجل بعضها هنا فاسحين المجال امام كل رأي وملاحظة واقتراح ٠

• لماذا لا تكتب «المحررة» عن عاملات الخياطة وصانعات الخبز واللبن ؟!

• هل نسلم عملية التغيير في الوطن العربي الى «اليمين» ؟!

المرأة اين مكانها في الحياة العامة ؟

■ صفحة المرأة حافلة بالمتناقضات وبالهجوم على المرأة ٠ ففي المقال المنشور بتوقيع سالمة « المرأة اين مكانها في الحاية العامة ! » تخلط الكاتبة بين المرأة العراقية ككل وبين فئة صغيرة من النساء في بغداد فقط « غرقت في حياتها الخاصة ولا يعني العمل بالنسبة لها سوى الحصول على ثمن ثياب جديدة وحذاء ذي كعب عال » ٠ ومثل هذه الفئة يمكن أن نجدها بين الرجال أيضا ٠ لكن ٠٠ كل يغرق في مصالحه الخاصة على طريقته الخاصة ٠ فرجال الاختلاس والرشوة والنفاق السياسي والاجتماعي هم نماذج دفعها اغراقها في حياتها الخاصة الى اقتراف هذه الآفات الاجتماعية ٠ أكان من الضروري ان تهاجموا المرأة في صفحتها لتدفعوني دفعا الى شتم ابناء جنسي ؟ لماذا لا تكتب المحررة الفاضلة عن نماذج أخرى من النساء خارج حلقة بردى؟ هل ان عاملات الخياطة والنسيج وصانعات الخبز واللبن وملايين الفلاحات في الحقول يعملن للحصول على ثمن حذاء ذي كعب عال ، لتاتي الاخت سالمة وتطالبهن بان يوسعن اهتماماتهن في الحياة ؟ انا واثق ان الاخت لو بحثت بصدق عن نماذج اخرى من النساء لوجدت الف وشيجة تربط المراة العراقية بالحياة العامة٠

محاولة لاعادة تقييم اليسار العربى

■ ان مقال محاولة لاعادة تقييم اليسار العربي » يحمل عنوانا رنانا لم يكتف باخفاء صفة التقييم على مقال لا يتجاوز الصفحتين بل زاد ذلك الى « اعادة تقييم » فرفض بذلك كل التقييمات السابقة ٠ واستطيع ان اقول بثقة ان المقال المذكور هو مجرد خليط من الافكار المشوشة المتضاربة وحافل بتعميم اخطاء بعض أجنحة اليسار العربي كله وتضخيمها ٠

وقال الكاتب في بداية مقاله : « ظل اليسار العربي حقبة طويلةمن الزمن يعاني من نفس الازمة التي كانت تدفع اليسار في العالم كحركة ذات ابعاد واحدة تستهدف التغيير بالاضافة الى ازمته الداخلية الخاصة التي كانت نتاج سلسلة منالعلاقات الاجتماعية والتاريخية والسياسية غير المدركة بعمق ووعي ! » لم أستطع مع الاسف ان أدرك مايريده الكاتب بسلسلة العلاقاتالاجتماعية والتاريخية والسياسية التي لم تدرك بعمق ووعي ؟ هل يقصد الكاتب ان اليسارالعربي لم يدركها أم القراء لا يدركونها ام الكاتب نفسه ؟ واليسار العربي قبل كل شيء حركة ليست ذات ابعاد واحدة كما يصفها الكاتب ولا يمكن ان تكون كذلك بدليل ان التغيير الذي تستهدفه ذو ابعاد مختلفة في جذريته وعمقه وامتداده الزمني ٠ فاليسار العربي لا ينتمي الى طبقة اجتماعية واحدة بل يضم فئات عديدة من المجتمع لكلمنها مصلحتها الطبقية الخاصة لكنها تجتمع في اطار اليسار بحكم نضالها ضد الامبريالية ومن اجل عملية التغيير داخل المجتمع العربي واليسار في كل بلد عربي يختلف من حيث تركيبه الطبقي وحدة التناقضات بين مختلف اجنحته وتاريخه السياسى وعلاقته بالسلطة الحاكمة ٠ بل نستطيع ان نقول ان مفهوم اليسار يتغير احيانا تبعا لظروف البلد العربي نفسه ٠ كما ان بعض الفئات الداخلة في حركة اليسار تضطرب مواقفها التكتيكية بين يمين ويسار بالنسبة لبعض القضايا الآنية ٠لهذا فان التعميم بهذا الشكل المطلق

اليسار العربي في رأي «ابو زيدون»

يوقع الكاتب في مزالق كثيرة ولا يعطي لمقاله صفة التقييم .

يتهم الكاتب اليسار العربي بانه « بمختلف قطاعاته واجنحته تناسى مهماته الاساسية في تغيير الواقع التاريخي للشعب » . وبودي لو أجاب الكاتب من الذي يدفع اذن عملية التغيير في العالم العربي ؟ اهو اليمين ؟ واذا كان يتهم اليسار بمثل هذه التهمة فلمن يا ترى يريد ان يسلم عملية التغيير في المستقبل ؟ لليمين أيضا ؟ والغريب في الامر ان الكاتب يناقض رأيه السابق فيكتب بعد بضعة سطور بان قوى اليسار « ما زالت تمثل جوهر التحول التاريخي » . اغلب الظن ان الكاتب احس بعد ايغاله في الكتابة ان قلمه قد شط فامال ميزان تقييمه الى اليمين . فحاول تعديله .

والكاتب ينتقل ثانية الى يمين اليمين عندما يصف الطبقة العاملة بانها ما زالت في معظم الاقطار العربية غير قوية وبدون تقاليد ثورية تؤهلها للعب دورها في كل المجالات السياسية الاجتماعية بينما يصف الفلاحين بانهم « يشكلون اوسع قوة بشريه قادرة على صنع المعجزات » . لا أستطيع ان احدد هنا بالضبط الواقع الذي ادى بالكاتب الى مسخ دور الطبقة العاملة بينما عهد الى الفلاحين بمهمة صنع المعجزات . لكني اضمن هنا ، وهذا تقدير شخصي بحت ، ان الكاتب اراد ان يعارض استلام العمال للسلطة وبناء الاشتراكية على ايديهم فتحول الى الفلاحين وهو واثق في اعماقه ان الفلاحين لن يستطيعوا بناء الاشتراكية بمعزل عن الطبقة العاملة

... وانتهى العام الدراسي

« صورة الغلاف »

تصوير جاسم الزبيدي

○ ودعت كلية البنات ، قبل ايام العا الدراسي ، وقد عاشت « الف باء » الحفل الذى اقيم بهذه المناسبة وشهدته بعض سيدات العراق اللواتى كن من خريجات الكلية

○ تحية لفتيات العراق .. وكل عام والجميع بخير .. ونجاح

اراؤهم بالمجلة

○ الانسة شميم رسام

اساسا كنت اتمنى رؤية مجلة مثل «الف باء» تصدر في العراق .. لهذا كان لقائي بها فرحة غامرة ، وسعادة بالغة . وهي كخطوة أولى في هذا المجال جاءت موفقة .. أعجبتني فيها المادة والتبويب والاخراج .. ولا أجد الا ان اكبر الجهود القائمة عليها ..

تبقى هناك ملاحظات لابد منها ، ولا يكاد يخلو منها اي عمل .. كبداية ..

يبدو هناك طغيان في مادة ونقص في أخرى ..

ركن المرأة فيه بعض الضعف خصوصا في المعالجات ..

◉

○ موفق خضر

ان صدور مجلة «الف باء» بشكلها الجديد هذا الذي لم تعهده سابقا في المجلات التي صدرت في بغداد ليبشر بالخير . وينبىء بان الخطوة التي خطتها المؤسسة ستعقبها خطوات في مضمار اصدار المجلات على النحو الذى صدرت به «الف باء» .. رغم جوانب السلب الموجودة

من الملاحظ ان المعالجات السياسية التي طرحتها المجلة في عدديها الاول والثاني ، تحتاج الى كثير من العمق ، واستجلاء الابعاد الحقيقية لقضايا السياسة الراهنة ، والتي يعيشها بلدنا ، أو التي تواجهها الرقعة الجغرافية للوطن العربي .

كما ان المجلة تحتاج الى الاهتمام اكثر بمناحى الادب، وخاصة القصة القصيرة .. ولعل هذا يعبر عن منطلقي الشخصي فقط .

◉

○ أمير الحلو :

المجلة تمثل خطوة جيدة لابد من الاستمرار فيها لاعطائها كل مقومات النجاح .. وقد أعجبني كثيرا تبويبها وطباعتها وتوزيع المواد فيها .. واذا كانت هناك بعض الملاحظات حول المواد . فباعتقادى أنه يمكن تلافيها بتوسيع مجالات التعاون مع مختلف الكفاءات الموجودة في العراق والاقطار العربية ..

ملاحظة صغيرة حول العدد الاول .. وردت بعض الاراء الشخصية البحتة .. وبالطبع فانه يمكن للكاتب ان يبدي رأيه الشخصي .. ولكن منطلقاته وتحليلاته يجب ان لا تقوم على اعتبارات وقضايا شخصية بحتة .. او لمجرد الاختلاف مع فلان من الناس

املي كبير في نجاح «الف باء» وتحية الى جميع العاملين فيها .



حكايات من الروتين !!

لي صديق وقع له حادث تصادم عند مفترق طرق ..

عند التحقيق احتار رجل شرطة المرور ايهما الشارع الرئيسي وايهما الشارع الفرعي ؟

كلا الشارعين متساويين في العرض .. وكلا طرفي التصادم يصر على انه كان يسير في الشارع الرئيسي .

ذهبت الى مدير شرطة المرور اسأله الحقيقة قال لي ان الحقيقة تثبتها خرائط .

ولكي يعرف السائق اذا كان يسير في شارع فرعي او رئيسي مفروض ان نضع لافتة على رأس كل شارع فرعي تقول للسائق (قف)

ومنذ ٨ شهور ونحن نطلب ٢٠٠ لوحة مكتوب عليها قف .. احالونا لامانة العاصمة .. امانة العاصمة قالت ليس شغلنا .. عدنا الى المالية .. قالت المالية لا يوجد بند .

٨ شهور وما زالت القضية تدور في حلقة كتابنا وكتابكم .

حكاية روتينية اخرى تخص المرور .

للمرور محكمة .. وفي المحكمة محاكم .. والى جانب غرفة الحاكم غرفة اخرى لشرطة المرور .

لان ميزانية العدل تختلف عن ميزانية الداخلية تسلمت محكمة المرور طلب بضرورة فصل استهلاكها من الكهرباء عن استهلاك غرفة شرطة المرور وتركيب عداد خاص لكل منهما .

ايضا في كتاب آخر طلبت وزارة المالية فصل استهلاك الماء لكلا الطرفين .

الذي لا بد ان تعرفه عزيزي القارىء ان المحكمة وغرفة الشرطة (التي طبعا ليس بها صنبور مياه) يستخدمان مراحيض واحدة .

رئيس المحكمة محتار الان كيف يمكنه ان يحسب استهلاك جيرانه شرطة المرور للمياه !

⊙ ان ارتباط معركة التحرير بالشعب العربي هو ارتباط عضوي لا يمارس فيه احد . ان الشعب العربي الذي لم يزحف حتى الان الى فلسطين منذ عشرون سنة لم يكن وقوفه عجزا على الاطلاق .

اننا نؤمن ايمانا كاملا ان الشعب العربي قادر في كل لحظة على سحق الكيان الصهيوني في ارضنا ولكن يشترط ان تتوفر له ارادة العمل .

ان هناك فرقا واضحا بيننا وبين ارادة العمل وامكانية العمل .

ضبط قافلة محملة بالسلاح

★ ضبطت السلطات هذا الاسبوع قافلة مكونة ٣٢ جملا محملة بالاسلحة كانت في طريقها الى العراق داخلة من احد مناطق الحدود الجنوبية الغربية .

صادرت السلطات كميات الاسلحة واحالت المتهمين الى التحقيق .

مفاجآت منتظرة في حادث اغتيال كندي

تستطيع «ألف باء» ان تؤكد بأن مفاجآت منتظرا حدوثها في قضية مقتل روبرت كندي لها علاقة بالاحداث القائمة في الشرق الاوسط وستكشف مدى الترابط بين حادث الاغتيال وحوادث التخريب في الاقطار العربية .. وتعد «ألف باء» القراء بنشر تفاصيل المفاجأة في عدد قادم .

⊙ هل تكتم السر ؟

⊞ شهدت جامعة الحكمة احداثا كبيرة خلال الاسبوع الماضي .. سيكشف الستار خلال الايام القادمة عن طبيعة هذه الاحداث ووجه الارتباط بينها وبين بعض القضايا التي تنظر امام جهات التحقيق الان .

⊞ حسمت محكمة أمن الدولة الثانية في ١٢ قضية اختلاس في دوائر الدولة .. من بين القضايا التي حسمتها المحكمة أيضا ٤ قضايا تهريب أسلحة .

⊞ تدخلت جهات أجنبية (أمريكية بالتحديد) لمحاولة اثارة فتنة أهلية في لبنان بعد محاولة اغتيال كميل شمعون .. تبحث الجهات اللبنانية الان عن شبكة واسعة أخذت تمارس نشاطا ارهابيا في لبنان لتطوير الحادث بالشكل الذي تريده الجهة الاجنبية المذكورة .

⊞ احد العاملين في الاذاعة والتلفزيون صدر قرار سريع بفصله من عمله . يقال ان لقرار «الفصل» علاقة بقضية خطيرة ومهمة !





مجلة لا يقرؤها الرجال..

تنظيم الاسرة .... ايضا ...!

الشيخوخة ... عندنا بحاجة الى ... رعاية

فتح العالم نوافذه الواسعة .. ولم تعد حدود الارض مغلقة .. وكان لابد للتقدم الحضاري من التاثيربدرجات متفاوتة على التركيب النفسى للفرد وعلى اساليب الحياة حتى في المجتمعات التي لم تستطع مواكبته .

ومن النظم الاجتماعية التي تاثرت بالتقدم الحضاري السريع نظام الاسرة . فبعد ان كانت الاسرة تضم عددا كبيرا من الافراد من اجيال مختلفة بدات تتقلص وتصبح وحدات صغيرة لا تضم في الغالب سوى الزوجين والاطفال .

وقد حدث هذا التغير بصورة تدريجية وبطيئة .. ولم يكن نتيجة دراسة وتخطيط مسبق .

ثم ما لبث أن اصبح موضوع تنظيم الاسرة خاضعا للدراسة وموضعا لاهتمام كبير .

وقد نالت مسألة تحديد النسل الجانب الاكبر من العناية حتى اصبحت مفهوما مرادفا لتنظيم الاسرة .

غير أننا هنا سنتناول جانبا آخر لم يسلط عليه الضوء بعد .

الصراع في مجتمعنا

في مجتمعنا العراقي تعاني الكثير من الاسر انقساما وصراعا يأخذ اشكالا مختلفة .

فالرجل الذي بلغ السبعين من العمر يجد نفسه في مواجهة متحدية لمعطيات الحياة الجديدة .. ابنه يرافق فتاة الى احدى دور السينما ثم يريد بعد ذلك ان تكون هذه الفتاة زوجة له .. انها في نظر رجل السبعين امرأة ساقطة لاتليق بابنه .. فما من فتاة محترمة ترافق رجلا غريبا .

وفتاة الثامنة عشرة ترتفع بفستانها فوق الركبة بشبر .. وتستعمل مختلف مواد التجميل دونما حرج ..

وقد لا يجرؤ على الافصاح عن أستنكاره لانه يخشى أن لا يجد أذنا صاغية وربما تحول الامر الى تحد سافر .

وأذا حضر رجل السبعين أجتماعا من نوع أو آخر فعليه أن يتحدث في هذا الموضوع دون ذاك .. ويتلقى التوجيهات من أبنه الشاب وأبنته الشابة .. على قلة تجاربهما ...

والام لم تعد ترافق أبنتها الى السوق والى بيت صديقتها .. لان أبنتها تزور فتاة في مثل سنها تفكر بطريقة مشابهة .. تتحدث بكلمات مشابهة ووجود أمرأة في الخامسة والستين بين فتيات يانعات أمر غير مستحب .

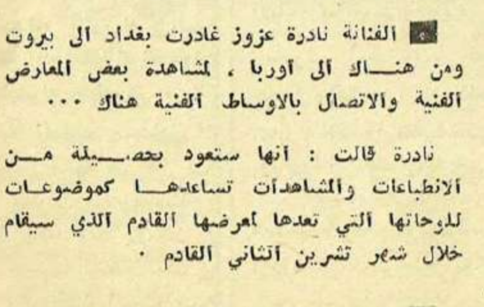
ورجل السبعين .. رجل ذو تجارب طويلة يجب أن يستفيد منها أولاده وأحفاده بدلا من أن يضيعوا أيامهم في أعادة ممارستها ليصلوا الى نفس النتائج .

وكما أن الواحد والواحد اثنان .. والحامض يضاف الى القاعدة فيعطي ملحا وماء .. كل امور الحياة بالنسبة له .. اسباب ونتائج .. غاية في السهولة .. واضحة لا تقبل جدلا .

ورجل السبعين رب الاسرة وسيدها .. وكلمته يجب أن تكون الكلمة العليا في البيت .. ولكن لا أحد يسمعه .. أنه مضطهد .. يشكو عقوق الابناء .. يعاني ثورة داخلية لا يجد سبيلا للتعبير عنها



الراصدة



■ الفنانة نادرة عزوز غادرت بغداد الى بيروت ومن هناك الى اوربا ، لمشاهدة بعض المعارض الفنية والاتصال بالاوساط الفنية هناك ...

نادرة قالت : انها ستعود بحصيلة من الانطباعات والمشاهدات تساعدها كموضوعات للوحاتها التي تعدها لمعرضها القادم الذي سيقام خلال شهر تشرين الثاني القادم .

■ الشاعرة الفلسطينية السيدة سلافة حجاوي التي سبق لها أن أصدرت ترجمة لمجموعة من شعر المقاومة العربية في فلسطين المحتلة ، تهيء الان للطبع مجموعة من قصائدها التي أستمدت تجاربها من واقع النضال العربي الراهن ..



بين



ترجمة
ابتسام عبدالله

سألني بول وانا أسحب قدمي بتثاقل مبتعدة عن السيارة عما اذا كنت اود ان يرافقني فاجبته بالنفي .. والتقت عيناي بعينيه ثم ماتت تلك النظرة بعد لحظات .
وفي داخل المبنى الاحمر تساءلت .. هل تبدو كافة مستشفيات الامراض العقلية بهذه الكآبة ؟ وقبل أن أدخل مكتب الدكتور روبردان الذي كان قد ارسل في طلبي تمتمت بدعاء قصير .. يا رب لا تغير من الامر شيئا .. لا تفعل ذلك بعد ان عرفت طعم السعادة .

لكني بدأت أعي ما سمعته وأنا أجر خطاي خارج المستشفى .. حصل ما كنت اخشاه .. وعندما كنت الى جانب بول في السيارة انفجرت قائلة :

ـ دون سيعول الى المنزل .. فهتف بي .. مستحيل .. لن يستطيع .. حالته لا تسمح له بمغادرة المستشفى .

ـ اخبرني الدكتور بان حالته قد تحسنت .. كم انا خائفة !

وبدأت أتذكر كل ما كان في الايام الماضية مع دون .. خلافات متكررة تحدث لاتفه الاسباب .. معاملته القاسية لي والتي كانت تصل الى الضرب أحيانا .. ثم تلك الليلة عندما ظل يضربني حتى اغمي علي .. وعلى صوت صراخي أقبل الجيران واخبروا الشرطة ونقل دون الى مستشفى الامراض العقلية . بعدها سمعت قصصا كثيرة عن اقرباء له اصيبوا بنفس المرض وتوفى بعضهم في المستشفى دون أن يستطيع الاطباء معالجتهم . ترى لماذا لم يخبرني أحد بالامر قبل زواجي منه ! ولكن هل كان ذلك يغير من الامر ؟ كلا .. فقد أحببت دون حبا ما كان ليثنيني عنه شيء .

وعندما دخل دون المستشفى كنت أزوره كل أسبوع .. وكانت حالته تسوء حتى لم يكن يتعرف علي احيانا او يتذكر شيئا عني ..

وشيئا فشيئا بدأت الايام تجتث من قلبي جذور الامل وتزرع موضعها اليأس .. وبعد أربعة أعوام طويلة .. عرفت بول الذي كان يعمل في الشركة التي عمل فيها زوجي .. وكان قد فقد زوجته منذ قرابة عام .. وكان يائسا .. وساعد الشيء المشترك في حياتنا على توطد علاقاتنا .. واصبحت لقاءاتنا بعد ذلك ضرورة لكلينا .. لكني لم اشأ أن أعترف بحبي له . لكن بول لم ينتظر أكثر فابدى تذمره من وضعنا .. أننا نلتقي كالصغار وكأننا نفعل شيئا محرما .. لماذا لا تطلبين الطلاق ..

لكل شيء ثمن .. وعلي أن أدفع ثمن سعادتي .. ولكن كيف أتنكر لدون وأطعنه وهو في محنته .. هو بعد ذلك زوجي الذي طالما احببته ..

ـ لا يا بول .. لن أستطيع ..

ـ لكنه عاملك ....

وقاطعته مؤكدة : رغم كل شيء فانا لا أستطيع !.

ولم يعد بول الى الحديث في هذا ثانية .. غير أن الايام بدأت تؤكد لي اني وبول لم نخلق الا لبعضنا .. وبدأت أفكر في الطلاق جديا هذه المرة .. غير أن تحسن حالة دون غيرت كل شيء .. بدأ يسألني عن حالتي .. وعن عملي .. والمنزل .. بينما كان بول يلومني لانني ضيعت الفرصة ..

وفي حالة من القلق والخوف بدأت أتهيأ لاستقبال دون .. والعيش معه من جديد . وانتقلت الى منزل صغير قريب من عيادة الطبيب الذي يشرف على علاجه .

وقبل يومين من موعد مغادرته المستشفى زرته وأدهشني أنه تغير كثيرا .. تألقت عيناه بالفرحة وهو يستقبلني .. ضغط على يدي وسألني عن حالي وعن منزلنا .. واذ اخبرته بانني انتقلت الى منزل جديد .. قال معاتبا : كنت أحب منزلنا القديم .. ورغم خيبته

.. ومن أجل هذا فهو يستشعر التعب والتعاسة .

وقد يتمادى الابناء في فهم الفوارق بين حياتهم وحياة آبائهم .. فينظرون الى حياة الآباء على أنها أسطورة من زمن غابر .. ولا شيء منها يصلح لحياتهم .

وهذان الجيلان يعيشان تحت سقف واحد ومن هنا يكون الصراع والانقسام أمرا محتملا على الدوام .

رعاية الشيخوخة

خلاصة القول ان الشيخوخة عندنا بحاجة الى رعاية .. وأن انشاء بيوت لرعاية الشيوخ مسألة قد تهيء لرجل السبعين حياة مطمئنة .. وممتعة .. لانه فيها سيجد له اصدقاء يقاربونه في السن .. وفي التفكير .. يشاركونه وجهات النظر .. يفهمونه ويفهمهم .

وفي هذه البيوت يستطيع أن يشارك بجزء من دخله أن كان له دخل .. أو يمارس عملا يناسبه .. فيكون عضوا نافعا قدر الامكان .
ربما لن يكون سهلا تيسير مثل هذه البيوت وقد يكون أصعب منه قبول الفكرة وتنفيذها .. لكنها فيما نرى حاجة على جانب من الاهمية لحماية الشيوخة وتوفير حياة مريحة للفرد في سنواته الاخيرة .. وربما ساعدت في حماية الاسرة من التمزق .

(سالمة)

سيدتي :

واضح أن المناسبات التي يكون فيها علينا استعمال ادوات الطعام حسب القواعد الموضوعة قليلة .. فحياتنا لم تزل مغلقة .. والواحدة منا ومهما كانت ظروفها الخاصة تتناول أغلب وجبات طعامها في مطبخ منزلها ..

غير ان هذه المناسبات على قلتها تستدعي تعلم آداب المائدة فلا تستشعر الحرج وهي تستعمل ادوات الطعام بصورة مضطربة بسبب عدم اعتيادها .

لذا ننصحك باستعمال الشوكة والسكين وبقية الادوات وبالطريقة

تحدث في موضوعات أخرى حتى أنتهى موعد المقابلة . وعدت الى البيت وعادت معي الحيرة .. هل أستطيع أن أحبه من جديد ؟ وبعد ستة أعوام .. هل سيشعر بالتغير الذى أصاب مشاعري ؟..

عاد دون الى المنزل وتفقد غرفه .. وتفحص الاثاث وتحدث عن أشياء كثيرة من الماضى .. ولما لاحظ عدم تمكني من مسايرته قال : أنت قد تغيرت لم أعد أثير أهتمامك .. ووجدت عذراً مناسباً ثم حاولت بعد ذلك تلبية طلباته فقد أوصاني الطبيب بعدم أثارة أعصابه .. وكنت أريد مساعدته على الشفاء .. وبعد ذلك يمكنني أن أطلب منه الطلاق .

لكن دون عاد يتغير بعد أيام وعدت ألمح في عينيه البريق الذى لمحته قبل دخوله المستشفى .. وكان يزور الطبيب أسبوعيا .. لكني فوجئت أحد الايام بالطبيب على طرف الهاتف يسألني عن سبب تخلف دون عن موعد الزيارة في الاسبوعين الاخيرين .. وذهلت فقد كان دون يتظاهر بزيارته .. وقررت أن أصحبه الى العيادة في موعد حددته مع الطبيب .

وعندما عاتبت دون على ذلك أنفجر غاضبا .. وأخذ يكيل لي الصفعات ..

ـ كفى ! الكل يخبرني بما يجب أن أفعل وما يجب أن لا أفعل .. يكفي ما قاسيت ..

وبعد برهة عاد الى هدوئه .. ثم مضت الامور على ما يرام .. لكنه ما أن مضت أيام حتى غادر دون من عمله ثائراً يؤكد قراره على عدم العودة . وكتمت مخاوفي .. وعندما ذكرته بموعد زيارة الطبيب أبدى لى عدم رغبته في زيارته ورجاني العودة الى البيت. وعندما مررنا بالمستشفى ونحن في طريقنا الى البيت توقفت وتركت السيارة محاولة أقناعه بالنزول لكنه قفز الى مكان القيادة وكان مفتاح السيارة في موضعه .. وقبل أن يتحرك أستطعت الصعود الى جانبه وقاد السيارة بسرعة مجنونة لكنه بمهارة تفادى السيارات .. وصار يبتعد عن الشوارع الرئيسة حتى بلغ ضواحي المدينة وسرعته تزداد .. ورجوته التقليل من السرعة .. ولم يعبأ بي .. بل كان يبدو جذلا وكأنه يريد أن يؤكد لنفسه أنه جدير .. وصرخت به .. دعني أترك السيارة .. أنك

البقية على ص ٤٨

مملكتك الصغيرة

الصحيحة .. حتى لو كنت وحدك في البيت .. لانك ستتعودين أستعمالها دونما صعوبة .

× من الملاحظ أن اغلب نسائنا يهملن رشاقتهن بعد الزواج أو بعد انجاب الطفل الاول .. ما من امرأة لا تريد أن تبقى جميلة طيلة حياتها .

والرشاقة وجمال القوام عنصر مهم في جمال المرأة . وهو بعد ذلك أو ميسور لكل أمرأة ودونما مشقة تذكر . فهو لا يحتاج الا الى ممارسة بعض التمرينات الرياضية وعدم الافراط في الاكل .

× الحبر مادة لا يخلو منها بيت .. ولا يكاد يستغني عنه فرد من افراد الاسرة ..

ومن أسهل الطرق لازالة بقعة الحبر عن الملابس البيضاء مسحها بمحلول الكلوركس . أما اذا كانت على ملابس ملونة فتزال بتغطيتها باللبن ووضعها في الشمس وأعادة العملية مرتين او ثلاثا ثم غسلها بالماء والصابون .

لكل مشكلة حل

عمري ١٩ سنة ، طالبة في الخامس الاعدادى .. صادفته في طريقى الى المدرسة عند موقف الباص . وصرت أجده هناك كل صباح ، يراقبنى ، ويطيل التحدق بي ، ويصعد السيارة معي . بادىء الامر .. ضايقتنى نظراته .. مع أنه لم يحاول الاقتراب مني ولم يشاكسني .

ثم ألفته بمرور الايام .. وصرت أتفقده .. وأحس بالضيق عندما لا أراه .

وطيلة هذه الشهور لم يكلمنى .. ولم يخط أية خطوة أيجابية نحوى .. لا أعرف عنه أكثر من كونه طالبا ..

والان .. العطلة الصيفية حتى أسمه لا أعرفه .

بدأت .. وأنقطع الرجاء فى لقائه .. وبدأ ضيقى يتزأيد .

لقد أحببته .. كما ترين ولست أدرى أن كان يحبنى .. ولكنني أظن أنه كذلك .. ماذا أفعل ؟!

(سميرة)

●● صغيرتي

حبذا لو أقتلعت هذا الوهم من راسك أنك ما زلت صغيرة .. وهو كذلك .. وحذار من أن يقودك تفكيرك هذا الى العبث كفي عن التفكير به .. فانه لم يحبك .. ولا انت احببته الا لانه أشعرك باهمية ما من خلال ملاحقته لك .. أجعلى من العطلة الصيفية فرصة لنفسك لتكفي عن التفكير به .. ولن تندمي !

فتاة من غزة

على مسافة من مدينة غزة ، يقع معسكر النصيرات للاجئين .. كان الحديث عن التحشدات الصهيونية ... وعن المقاومة الفلسطينية .. وعن .. وعن .. !!

وكان في المعسكر فتاة .. كانت تصغى الى ما يقال .. لكنها كانت تبدو ساهمة .. كأنها بعيدة .. ولولا معرفة وافية عنها تقيل انها كانت مشغولة القلب . وبعد اربع وعشرين ساعةفقط .. اضطربت الحالة في المعسكر .. جاءته قوات كبيرة تبحث عن شخص القى قنبلة احدثت اصابات بين ضابط صهيوني وجنوده .. وكان التفتيش شرسا ، فظا كالعادة !!

اخذوها معهم .. فتاة في مقتبل العمر .. اكدت تهمانها ، وحدها التي أقدمت على العمل .. ما من احد دفع بها اليه .. انها المسؤولة الوحيدة ..

غير انهم لم يقتنعوا ..

او كيف تقدم فتاة على أمر يحتاج الى الجرأة .. أو - على الاصح - ان «فريسة» واحده لا تكفي !

وكان الاستجواب رهيبا كالعادة .. غير ان الفتاة اصرت على موقفها .. ولم تتردد .. كانت تتحدث في صميم الموضوع .. انها هي .. هي وحدها التي القت بالقذيفة !!

قيس .. ياعزيزي

هل ظننت ان كلمة رقيقة تستطيع ان تعوضني عن وجبة غداء .. ام ان قصيدة غزل يمكن ان تكون بديلا عن فستان جديد !

أنا احب كلماتك .. احب اشعارك .. احب كل الشعر .. لكن الكلمات لا تملأ معدة خاوية .

عندما ذهبت مساء أمس لزيارة صديقة لي - انت تعرفها - بدا فستاني قديما اكثر مما ينبغي .. واكتشفت انه اسوا بكثير مما ظننت وانا انظر الى فساتين الاخريات .. وتذكرت انك قلت فيه شعرا .. اذن لم يكن جميلا .. وكنت تكذب علي .. كم انا مغفلة .. ظننتك لا تكذب ابدا .. وصدقتك في كل ما قلت .. وصدقت ان فستاني جميل .. ظننته جميلا حقا .. انا الان اتذكر ما قلت فيه .. ولااجد فيه شيئا مما ذكرت من محاسن .. لماذا كذبت علي ؟

قيس .. يا عزيزي ..

اذا طلبت منك فستانا جديدا فارجو ان احصل على فستان جديد لا قصيدة جديدة !!

ليلى

ليلى ... ياعزيزتي

أنا لم أقل لك ان قصيدة من شعري تعوضك عن وجبة طعام .. وأخرى تغنيك عن ثوب جديد .. هل قلت لك ذلك ! أبدا .. أنت التي قالت ذلك .. أم أنك نسيت.

سيدتي ..

أنا رجل .. وفي بعض خصال فارس الاساطير .. أغضب اذ تعتقد اميرتي انني لا استطيع ان اشتري لها فستانا .

ساطفىء كل كلمة تولد على شفتي .. لن تكون هناك قصيدة أخرى .. أو لتكن أشعاري لنفسي .. ولك أنت فساتين جديدة .. فساتين كثيرة ..

أغفري لي غفلتي اذ رأيتك دون الفستان .. واحببتك دون الفستان .. وظننت أن الاخرين يملكون عيني .. ويرون بها ..

سيدتي .. لك ما تريدين .. ثياب وحلي .. ثقي أنها تكلفني أقل بكثير مما تكلفني الكلمة .

قيس

«الف باء» تستفتي القارئات ..

عزيزتي القارئة :

يسر مجلة « الف باء » ان تستفتى القارئات العزيزات في ما يثير اهتماماتهن وتطلعاتهن .. فاقطعي الكوبون المنشور وابعثي به الينا على عنواننا في مجلة « الف باء » ولا تنسى ان تذكرى على الغلاف عبارة « استفتاء المرأة » .

كوبون « استفتاء المرأة »

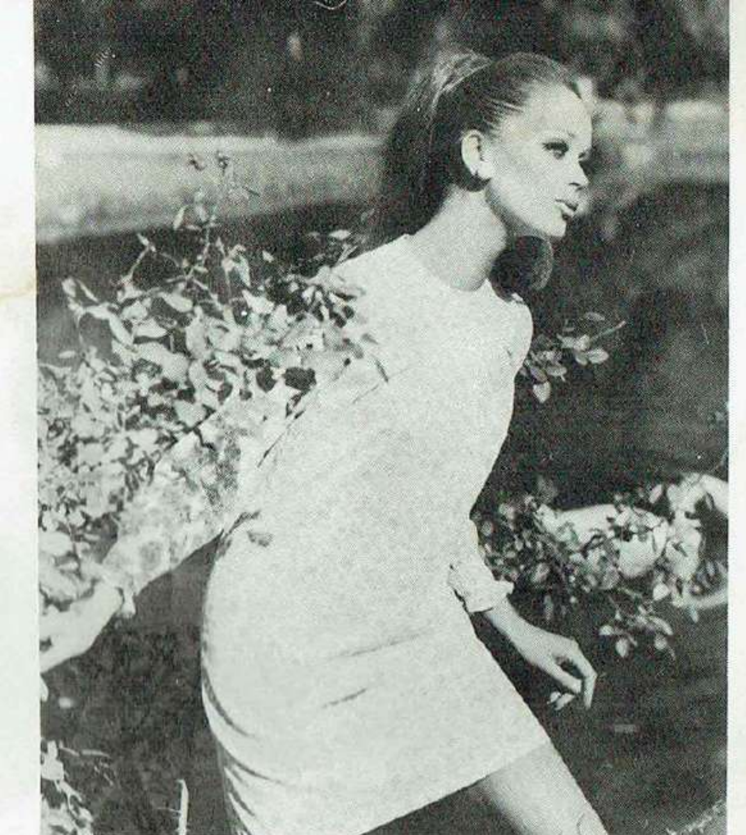
(١) كم مرة تقصدين السوق في الشهر ؟
(٢) كم تنفقين على الملابس ومواد الزينة شهريا ؟
(٣) هل تقرأين جريدة يومية ؟
(٤) كم كتابا تقرأين في الشهر ؟
(٥) اي الكتب والكتاب تقرأين ؟
(٦) فيم تنفقين مصروفك الخاص ؟
(٧) أي المجلات تقرأين ؟

العمر :

التحصيل العلمي :

المهنة :

الف باء الاناقة





ثوب جميل من قماش القطن المزين بنقوش الورد المختلفة يصلح للسفرات والرحلات الصيفية ..

عزيزتي القارئة

على هذه الصفحات نقدم لك آخر التطورات التي تحصل في دنيا الاناقة والجمال .. ونحاول فيها تعريفك بأحدث خطوط الازياء التي يبتكرها أشهر المصممين في العالم من اجلك .. وعليك ايتها القارئة العزيزة اختيار ما يلائمك منها وما يلائم ميزانية الاسرة ..

ابتسام



مجيد الحسني



أسيل الجلبي

أياد الخفاجي

انت وطفلك مدعوان لزيارة القاهرة ودمشق والكويت والبصرة ..

كل ما هو مطلوب منك ان ترسلي صورة طفلك مع الكوبون الخاص بمسابقة (ابنك اجمل طفل) الى مجلة الف باء شارع الجمهورية - الموسسة العامة للصحافة والطباعة - بغداد ويكتب على الظرف مسابقة اجمل طفل على الا يزيد عمر الطفل عن ٥ سنوات مدة المسابقة ثلاثة شهور وستقوم المجلة بنشر الصور التى تصلها وتترك للقراء ترشيح اجمل الاطفال الذين ستنشر صورهم .. وستقوم لجنة خاصة باختيار اجمل اربعة اطفال .

الجوائز :

- الجائزة الاولى بطاقة سفر بالطائرة الى القاهرة ذهابا وايابا للطفل ووالدته .
- الجائزة الثانية بطاقة سفر بالطائرة الى دمشق ذهابا وايابا للطفل ووالدته
- الجائزة الثالثة بطاقة سفر بالطائرة الى الكويت ذهابا وايابا للطفل ووالدته
- الجائزة الرابعة بطاقة سفر بالطائرة الى البصرة ذهابا وايابا للطفل ووالدته .

مسابقة اجمل طفل وطفلة

كوبون المسابقة

الاسم ....

السن ....

العنوان ....



صفاء جميل



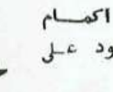
صفاء السعدون



شرف الدبوني



وهـذا فستان آخر للمساء ..
يتميز ببساطته ايضا .

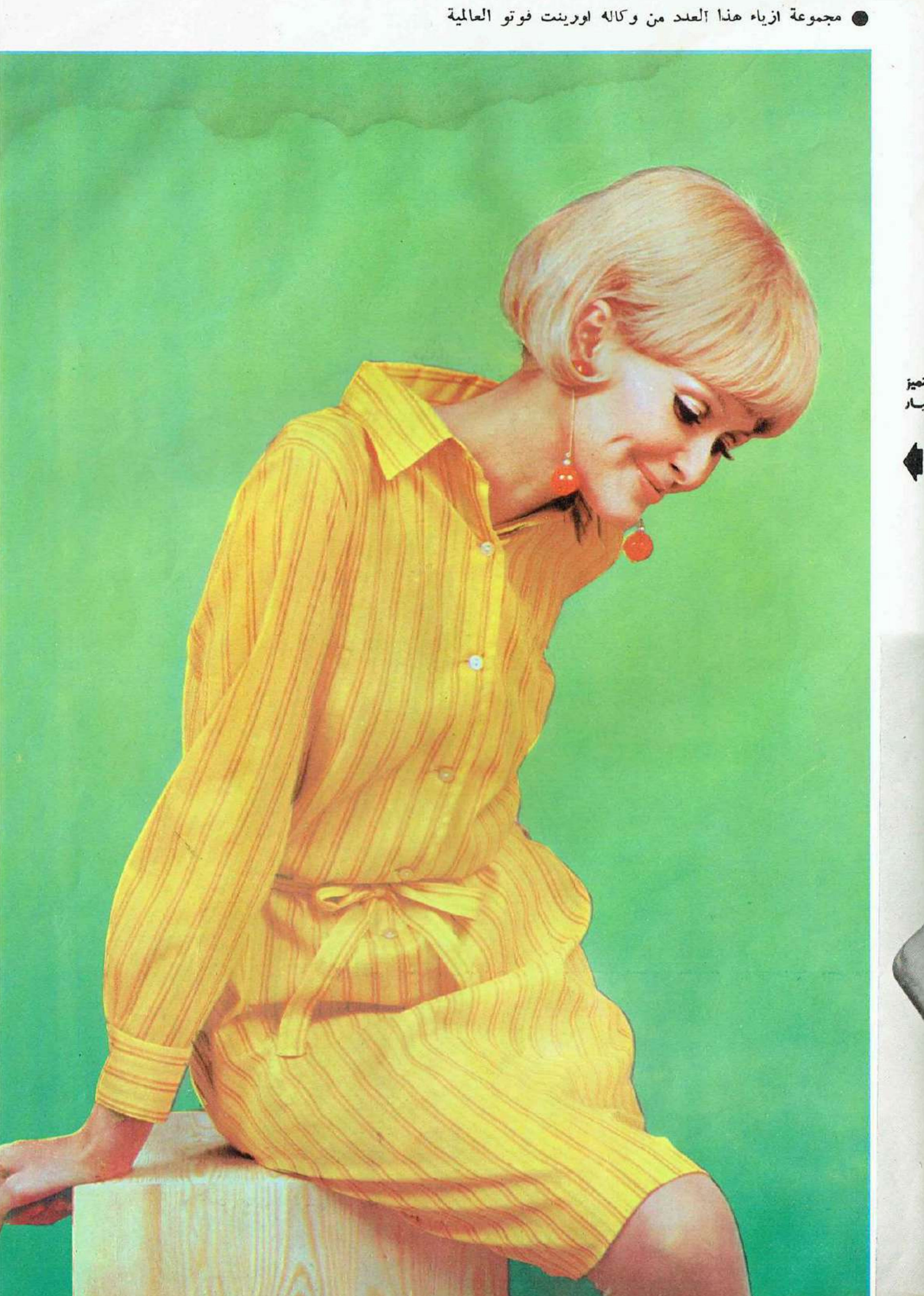


فستان انيق للعمل
بخطوطه البسيطة ويمك
اللون الذي يناسبك .

ثوب صيفي من الجرسي
الخفيف محلى بالورد ويمتاز
بالياقة المرتفعة مع اكمام
قصيرة وحزام مشدود على
الوسط ..

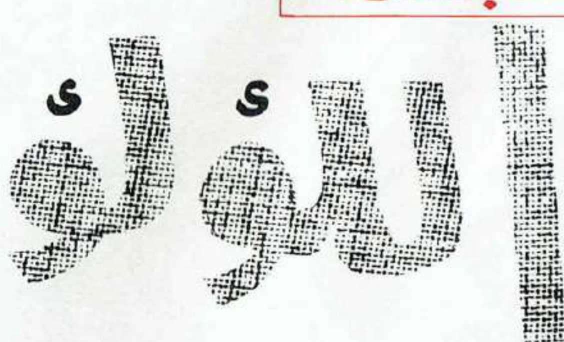


● مجموعة ازياء هذا العدد من وكاله اورينت فوتو العالمية



.. يتميز
ك اختيار

رحلة الى بلاد



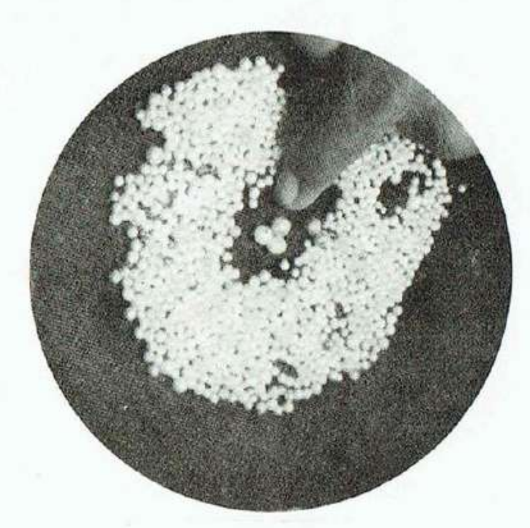


يقال ان البحرين ارض اللؤلؤ ..

وعندما تذهب الى البحرين لتسأل .. أين اللؤلؤ ؟ يقولون لك .. كان زمان ..

قصة قديمة أصبحت حكاية اللؤلؤ ..

ومع القصة اساطير وأحاديث ..



تحقيق كتبه مراسل «الف باء» الخاص في البحرين ..

هكذا غرق اللؤلؤ

في بحور النفط!

وعلى شاطىء الخليج الدافىء في مياهه .. الساخن في احداثه السياسية .. كان رجل خط الزمن على وجهه اخاديد عميقة كأنها صورة لتلك الاخاديد المحفورة على تلك الجزيرة الراقدة على صفحة مياه الخليج . جزيرة المنامة عاصمة البحرين ..

هذا الرجل الذى عاش مع اللوءلوء ، وللوءلوء .. كان يقص لى حكاية أغلى ثروة عاشت عليها امارة البحرين حقبة طويلة من الزمن .. كان يحكى قصته مع اللوءلوء برومانسية لا اعرف هل كان سببها ذلك الجو المشحون بالالوان العاطفية .. القمر .. والمياه .. والذكريات .. امسببه هو عشق الرجل لحبة اللوءلوء التى اصبحت بعيدة المنال ..

يقول الرجل :

اشتهرت البحرين يا صديقى بلوءلوءها الطبيعى الفريد .. كان ذلك منذ اقدم العصور ..

قلت :

● لعله كان ذلك هو سبب الغزو البرتغالى للبحرين للحصول على هذه الثروة يقول الرجل .. وهو يحلق في الفضاء ..



ـ ربما كان .. ربما .. لانني لا أعرف التاريخ يابني !

المهم ان اللوءلوء كان الى عهد قريب عماد الحياة فى البحرين والمصدر الرئيسى لرزق ابنائه .. كان رزقا وفيرا ، ولم تكن البحرين تعاني أياما من شظف العيش .

وجاء النفط ليوفر للناس عملا سهلا على الارض بعيدا عن مخاطر البحر ، ثم ظهر اللوءلوء الصناعى واصبح اليابان اول البلدان التى تصنع اللوءلوء .. فتدهور اللوءلوء الطبيعى عاما بعد عام ..

«النهام» هم الرجال على ظهر السفينة

الان يا بنى لم يصبح اللوءلوء شيئا ذا بال !..

كانت نساء العالم فى الزمان السابق تهفو الى لوءلوء البحرين .. الان اذا كانت هناك امرأة تبحث عن لوءلوء البحرين ..قولوا لها ليس هناك ما تبحثين عنه الان .. فلم يعد الامر مثل ما كان !

آه .. انها ذكريات ..

ويصمت الرجل ،وتتهادى أمامنا على صفحة مياه الخليج سفينة تتعلق بها عيون الرجل ، انها سفينة صيد.. وتقترب السفينة ..وتقترب ذكريات الرجل من لسانه كأن السفينة كانت تحمل له الخزين من تلك الذكريات .. ويقول الرجل :

الان بدأ موسم الصيد، لقد حددت الحكومة الموسم للبقية الباقية من المشتغلين به منذ هذا الشهر وحتى اوائل تشرين أول من كل عام ..

قلت للحاج يوسف الذى كان يحدثنى :

قبل انتذهب للصيد ماذا عن استعدادت ما قبل الصيد ؟

عملية الغوص تبدأ باتفاق صاحب السفينة او النوخذا مع عدد من الغواصين للعمل معه ، ويدفع لهم كارتباط اولى مبلغا لرعاية أهلهم أثناء غيابهم وتسمى (التقسام) ..و(التقسام) يبلغ ١٨ دينارا للغواص و ١٧ دينارا للسيب .

تسألنى من هو « السيب» .. هو الشخص المسوءول عن الغواص ، انه يقف على سطح السفينة ماسكا الحبل الذى يشد الغواص من وسطه واذا اهتز الحبل لعدة مرات يكون معنى ذلك ان الغواص يخطر (السيب) بأنه يريد ان يصعد الى سطح الماء ، وعلى يقظة (السيب)تتوقف نجاةوحياة الغواص .



عندما يأتي

حوالى ٦٠ غواصا وسيبا في كل رحلة هؤلاء الرجال يقضون في البحر عادة مدة تتراوح بين ٣٠ و٤٠ يوما معهم موءنهم ..

وتأتى (الدشه) ..

« الدشه » يا بني هى يوم ابحار السفن الى عرض البحر ..

زمان .. كان يوم الدشه يوما مشهودا بالبحرين ، فقد كانت اكثر من الف سفينة تتحرك في هذا اليوم ،عشرات الالوف من الرجال يحركون سفنهم ، ونساوءهم واطفالهم على الشاطىء يودعونهم ، وهم يضربون المياه بقوة ينشدون الاغاني الشعبية .. اغنيات أمل وداع وحنين الى الاهل والدعاء الى الله بالعودة سالمين ..

ويهب الحاج يوسف واقفا وأقف معه ليقودني الى قارب يحملنا عبر مياه الخليج ليستقر بنابين بضعة سفن ..

هكذا يعيشون

ويعود الحاج يوسف للحديث ونحن نقترب من احدى السفن :

هنا اختار الربان منطقة الغوص ، منذ الصباح الباكر تهيأ الكل للعمل الغواصون يخلعون ملابسهم ويرتدون ملابس زرقاء او سوداء منعا للفت انظار الاسماك ..

كل غواص يضع (الدين) حول عنقه و (الديين) هو الكيس الذى يجمع فيه الصدف ، ويشد

« الجرجور » اكل الصياد ... وبقى الاطفال على الشاطئ

كم من حوادث ذهب ضحيتها رجال بسبب عدم يقظة (السيب) مرات عديدة عند انتهاء موسم الصيد تعود السفن مخلفة وراءها رجال أكلهم البحر .. ونساء واطفال يقفون على الشاطىء في انتظار عودة رجالهم ، لكن الرجال ذهبوا بعيدا بعيدا ولن يعودوا .. مأساة .. أليس كذلك ..

يسألنى الرجل الذى عاش ثلاثة ارباع عمره فى البحر ..

واقول :

« نعم !»

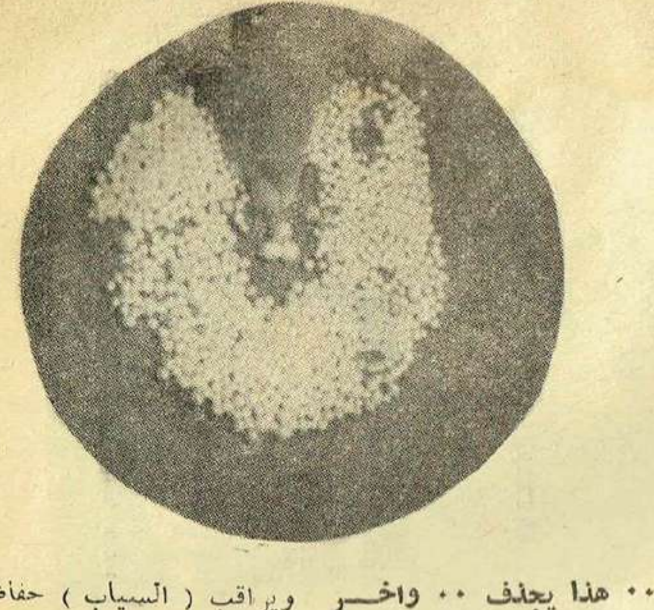
ويحلق الرجل عبر السفن المتجمعة .. ويواصل حديثه :

بعد انتهاء الاستعدادات والعزم على الابحار يدفع الربان للمرتبطين معه القسط الثانى من المصروفات ويسمى (السلف) ومقداره (٢٠) دينارا للغواص و ١٧ دينارا (للسيب) ، وايضا يدفع الربان قسطا ثالثا يسمى (الخرجية) مقداره ١٢ دينارا للغواص و ١١ دينارا للسيب .

كل سفينة يا بني تحمل

اللؤلؤ ...... تتزوج العرائس !!

نصيحة للنساء ... لا تبحث عن اللؤلؤ في البحرين



الغواص نوعا خاصا من الملاقط حول أنفه ويسمى (الفطام) ـ بفتح التاء والطاء ـ ٠

يلف الغواص حول نفسه الحبل الذى يمسك به (السيب) ويمسك بحبل اخر في نهايته حجر يعجل بنزول الغواص الى قاع البحر ٠

عند وصول الغواص الى قاع البحر يبدأ بجمع الصدف (ويسمى المحار) فيقتلعه بيده من القاع، وتكون يده مغلفة بجلد يحميها ويضع الغواص ما يقتلعه في الكيس المعلق حول عنقه (الديين) حتى يمتلىء وعند ذلك يهز الحبل الذى يمسك به الرجل (السيب) فوق السفينة ، وسرعان ما يشد (السيب) الحبل ليصعد الغواص الى سطح السفينة٠

كم من الوقت يستغرق الغواص ، هذه العملية ؟

من دقيقتين الى دقيقتين ونصف والغواص الماهر يستطيع الغوص من ٨٠ الى ٩٠ مرة في اليوم الواحد وكل مرة تسمى بلغة الغواصين (تبة) ٠٠ بعد كل عشر (تبات) يصعد الغواص الى ظهر السفينة ليستريح ويشرب القهوة استعدادا لجولة اخرى ٠٠

ونقترب اكثر الى السفينة ٠٠

مظهر حركة دائبة ٠٠خلية تعمل ، رجال يتحركون بسرعة على سطح السفينة ٠٠ هذا يجذف ٠٠ واخر يجر الحبل ٠٠ ورجل يعد الطعام واخر يصب القهوة ٠٠

الربان جالس في اخر السفينة يراقب سير السفينة ويراقب (السيباب) حفاظا على حياة الغواصين ٠

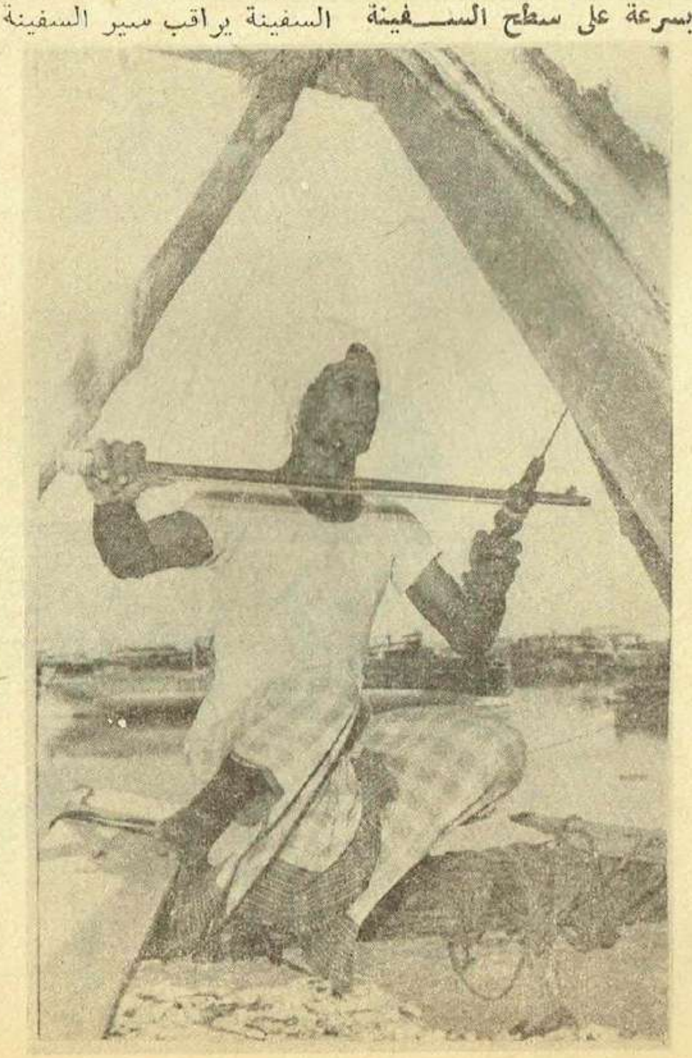
كانت السفينة في حالة استرخاء ٠٠ انتهى عمل اليوم ٠٠

ونغمات شرقية حلوه تنبعث من افواه الرجال ٠٠

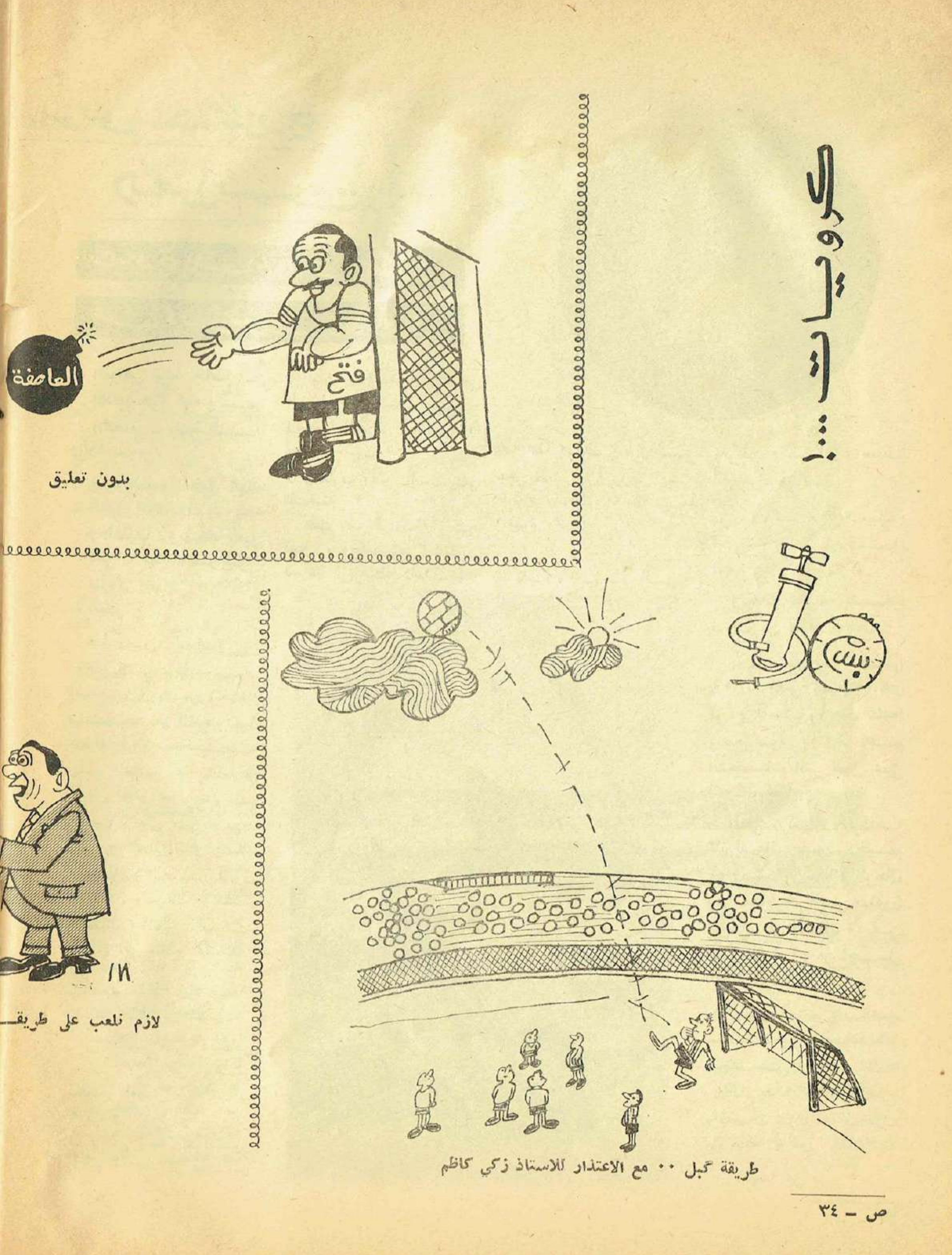
اغنيات يبدوءها (النهام) ٠٠ انه مغنى السفينة الذى ترتاح اعصاب الرجال عندما تسمع صوته ٠٠ وهو أهم الشخصيات التى تعمل على ظهر السفينة ٠٠

اغاني (النهام) يرددها كل الرجال بصوت رخيم ٠٠ أغنيات عن شجاعة الرجال وعن مخاطرهم التي يقومون بها من اجل الصغار ٠٠ من أجل النساء ٠٠ من أجل الحياة ٠٠

شاب صغير يركض على سطح السفينة ، يساعد هذا ويجيب على ذلك ٠٠ انه (التباب) ـ كما يقول الحاج يوسف ـ شاب جاء يتدرب على مهنة الغوص ٠٠



البقية على ص ٥٠

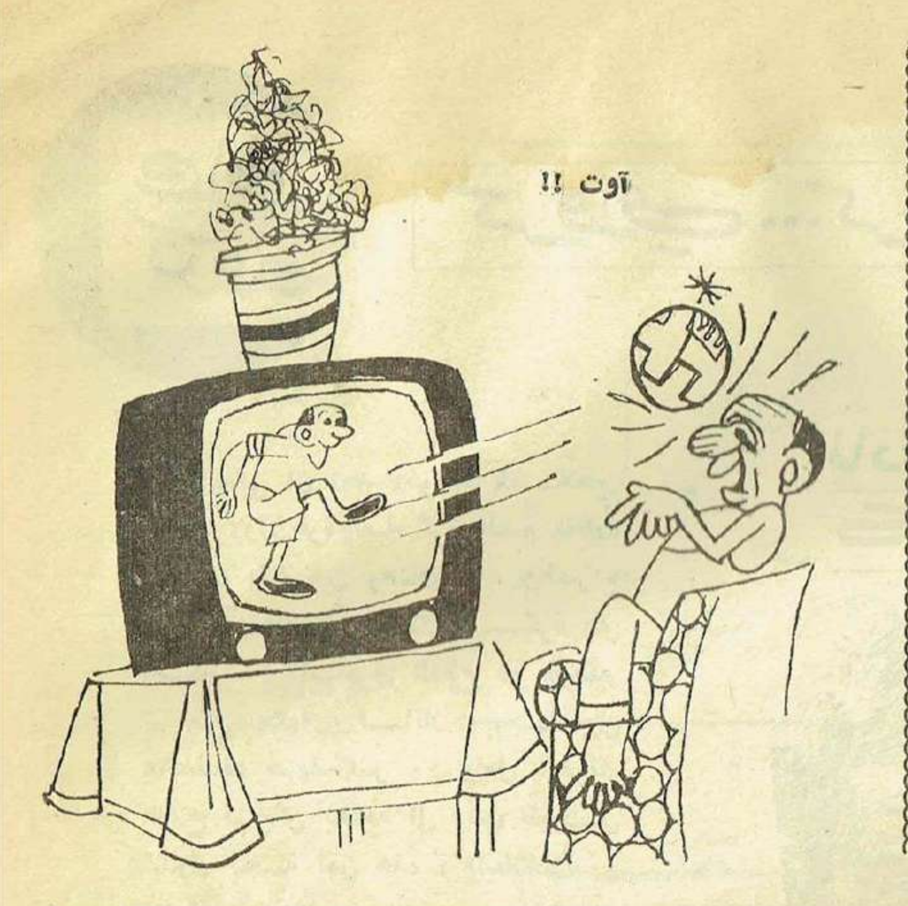


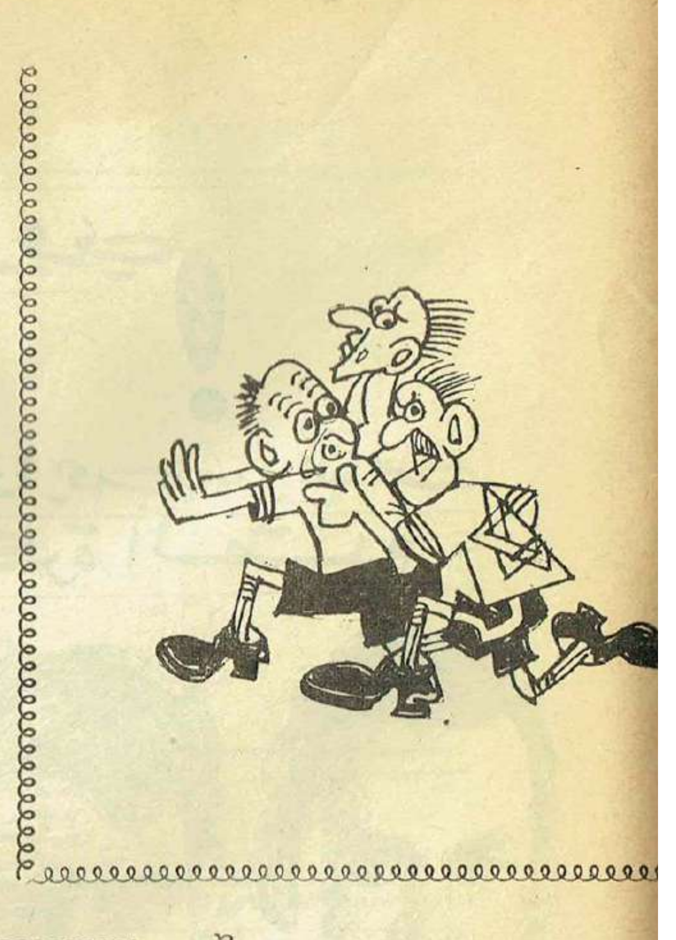
بدون تعليق

لازم نلعب على طريقـ

طريقة كبل .. مع الاعتذار للاستاذ زكي كاظم

آوت !!







«اکا باکا »



كروي ... كروي !

لماذا يحب ... الناس كرة القدم ؟

يحكى ان احد اخواننا الفلاحين شاهد لاول مرة لعبة كرة القدم فاثاره صخب المتفرجين وهتافهم ، والصراع المرير بين اللاعبين لامتلاك الكرة بأى وسيلة .. فاستغرق الفلاح فى التفكير ثم نطق بحكمة ، قائلا : بويه جن هالبطيخه حدّهه كثير .. ولعل «اخونا» الفلاح لم يكن بحاجة الى وقت طويل ليدرك بنفسه ثمن هذه (البطيخه).. ولا بد انه اخذ هو الاخر بعد قليل من الوقت فى الصراخ : عليهم .. بويه عليهم .. كول !



الدكتور على كمال — مؤيد البدري

الكرة والحرب !

انه لشيء مثير تماما هذا الاهتمام الكبير الذي يبديه ملايين الناس في بلدان مختلفة ، ذات انظمة سياسية واجتماعية متباينة بلعبة كرة القدم .. ما هو مبعث هذا الولع ؟.. وما هي دوافعه ، ومصادره في النفس البشرية ؟..

يروى الدكتور علي كمال طبيب الاعصاب المشهور ، ان سيدة انكليزية شابة علقت على فوز انكلترا ببطولة كرة القدم العالمية في العام الماضى ، قائلة : الان تأكدت بان انكلترا قد فازت فعلا في الحرب العالمية الثانية ! .. وهكذا ، ـ يقول الدكتور كمال ـ ان لعبة كرة القدم تكاد تثير نفس مشاعر التحزب والتعصب الوطنيين التى تثيرها الحروب

واذكر كيف اعلن مدرب فريق اوروغواى في العام الماضي للصحفيين قائلا : ان شعبنا متعلق بالكرة كما تتعلق الشعوب الاخرى بامجادها الوطنية .. ثم اخذ المدرب يعدد انتصارات فريقه في الملاعب الدولية ، كما لو كان يروي تاريخ انتصارات عسكرية في ميادين الحرب .

من هو اللاعب ؟

ثم هناك اللذة الجمالية التى تثيرها في النفس المباراة الرائعة والنقلات والتحركات والرميات الحاذقة والرشيقة للاعبين .. وقد اخبرنى مرة المعلق الرياضى لصحيفة (برافدا) السوفياتية اثناء حديثنا عن ظاهرة ولع الناس بكرة القدم ، قائلا : ان السهولة الظاهرة في التحكم على اللعبة على اللعبة وعلى مهارة اللاعبين تغرى الناس بكرة القدم .. فمن النادر ان تجد الناس لم يمارس لعبة القدم ولو مرة فى حياته .. وعندما تنصت لتعليقات المتفرجين تكاد تقتنع عن طريق الصدفة فحسب وجدوا في مقاعد المتفرجين وليس في ساحة اللعب .. ليعلموا (الراقصين المخنثين) هوءلاء كيف ينبغى ان يكون ـ لعب الرجال ـ ، وكيف ـ تخترق الشبكة !

(الكرة) التي أكلها آدم !

ولعبة كرة القدم لا تتطلب ظروفا وادوات خاصة .. ولعل هذا احد اسرار شعبيتها الدولية .. وقد ذكر اللاعب المغربى عبدالله للصحفيين الاوروبيين مرة :



بقايا حضارة زائلة !

لعبة كرة القدم تشفى من الامراض العصبية..؟

في كل حى وشارع في المغرب يوجد فريق لكرة القدم .. والاطفال عندنا يلعبون في الشوارع ، وبكرة مصنوعة من الخرق او الورق !

واطرف تعليق على ولع الناس بكرة القدم سمعته من المعلق الرياضى العراقي مؤيد البدرى :

ـ انها اقدم لعبة في التاريخ .. وحكاية التفاحة بين آدم وحواء ليست اكثر من لعبة كرة قدم خسرها ادم. ويدلل الاستاذ البدرى على رأيه الطريف هذا قائلا :

ـ راقب الطفل .. انه اول ما يبدأ يمشى يأخذ يضرب اى شيء يصادفه بقدمه !

ولعل هذا رد فعل آدم الصغير على الكرة التى ـ اكلها ـ يوما ما !..

الدكتور على كمال يحلل الولع النفسى للاعب وولع المتفرج ايضا .. فلعبة كرة القدم توفر اللاعب ـ للاحداث خاصة ـ الفرصة على تصريف الطاقات النفسية ، وتمنحه المجال ليعبر عن رغبته فى حب الظهور والحصول على الاهتمام والتقدير .. ولهذا فان حماس اللاعب يزداد بازدياد عدد الحاضرين من مشاهدى اللعب ، ويتسارع بتعاظم حماسهم .

الكرة والجنون !

اما بالنسبة للمتفرج فاللعبة توفر له الفرصة للاتصال والمشاركة الاجتماعية ويلاحظ الدكتور على كمال ان هناك جوا من الحماس الجماهيرى نوعا من الهستيرية الجماهيرية ـ تسود الملعب اثناء المباراة . ولكن المتفرج يظل محتفظا بفرديته ، التى تبرز من خلال اسلوب مشاركته في تتبع اللعبة . فبعض المتفرجين يتابعون اللعبة بحماس طاغ وبروح عنيفة ، عدائية ، ومتعصبة .. بينما يعلق اخرون على اللعبة بترفع او بروح تحليلية وابتسامة متشككة . ولكن الجميع ينفعلون .. وبعضهم يستعرض انفعاله ويظهره ، بينما يحاول البعض الاخر ان يكتمه ويخفيه .

ويذكر الدكتور على كمال حقيقة جديرة بالاهتمام ، اذ يقول : ان من يمارس لعبة كرة القدم يكون عادة اقل تعرضا للاصابة بالامراض النفسية ، وبصورة خاصة اذا ما ظهر ميله اليها في وقت مبكر. ولعل سبب ذلك يعود الى ان كرة القدم تحرر الانسان من الضغط المرهق لغريزة العدوان عن طريق اثارتها ثم تصريفها والرغبة في الفوز بحد ذاتها مظهر من مظاهر غريزة العدوان . ولربما هذا يفسر الى حد كبير الولع العنيف الذى تظهر شعوب اميركا اللاتينية بلعبة كرة القدم .. وليس غريبا ما يقال من الاوساط الاستعمارية والدكتاتورية تشجع انصراف الناس للعبة كرة القدم وتعلقهم بها لتتفادى عنف ودموية احتجاجهم ضد بوءس حياتهم .

*

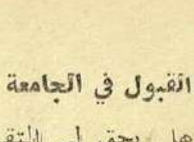
ولعل القراء يتنظرون منا ان تتنبأ لهم باسم الفريق الذى سيفوز في بطولة كرة القدم العسكرية الدولية .. ولكن فلنطمئنهم ، لا احد يستطيع ان يحزر من

البقية على ص ٥٠

من هو اول لاعب كرة قدم في .... التاريخ ؟

قف..!

محطة استشارية



القبول في الجامعة

● هل يحق لي التقدم بطلب الى الكلية الطبية لهذا العام علما بانني خريج العام الماضي – الفرع العلمي – ومعدلي ٧٩ واذا تم يتم قبولي هذا العام فهل يحق لي السفر خارج العراق لاكمال دراستي على نفقتي الخاصة ؟

بغداد – المنصور

ي٠م٠ي

●● **عند اعلان قبول طلبات الانتماء الى جامعة بغداد عليك بالتوجه الى دائرة تسجيل الجامعة الكائنة في الاعظمية حيث تجد استمارات خاصة لهذا الغرض وستنتظر دائرة التسجيل في أمرقبولك باحدى كليات الطب في العراق – بغداد ٠ الموصل أو البصرة – وأنا متأكد من انك ستقبل في احداها – واذا رغبت السفر للخارج فعليك مراسلة الكلية التي ترغب الدراسة فيها وعند حصوتك على القبول اللازم عليك تقديم كافة الوثائق الى مديرية البعثات التي تسهل مهمة سفرك ٠**

● لماذا اختار اليهود فلسطين بالذات لاقامة دولتهم عليها ٠٠ وما هو تبريرهم لهذا الاختيار ؟

الموصل – ناصر عبدالله

●● **يرجع الصهاينة تمسكهم بفلسطين الى سبب ديني وروحي على اعتبار انها «ارض الميعاد التي وعدهم بها الرب ! » ٠٠ ولكن وراء هذا يكمن السبب الحقيقي وهو ان فلسطين تتمتع اكثر من اي مكان في العالم كله – بانها تقع على ملتقى ثلاث قارات هي أوربا واسيا وافريقيا ولانها الباب**

الذي يوصل الى افريقيا الغنية بكل المعادن والموارد ٠٠ وهذا هو اساس الاختيار ٠٠ وياتي الجانب الروحي

بعد ذلك لا لايمان الصهيونية العالمية بهذه الخرافات المتوارثة عن أرض الميعاد بل لان من مصلحتها ان تختلف (الايدلوجية) المناسبة لتعبئة (الجيش الصهيوني) الذي تريد تكوينه ! لتغزو به العالم !

ويشير الاستاذ الرملي الى الطريقة التي تتوصل بها الى اقامة دولتها ٠٠ في كتاب « الصهيونية اعلى مراحل الاستعمار » ٠٠ فيقول : « كان هناك رأي باستغلال النفوذ الصهيوني لدى الدول الكبرى لتقرر هي الاعتراف لهم بحق العودة الى أرض الميعاد » ٠

وكان هناك رأي ثان ٠٠ يقول بوجوب تأليف مليشيا يهودية لتفتح فلسطين بالقوة اما الرأي الثالث فكان ينادي باستخدام المال ٠٠ ورشوة سلطان تركيا وغيره ممن يستطيعون التسليم لهم بالارض ٠٠ وقد سعى هرتزل الى عرض رشوة ضخمة على سلطان تركيا ليتنازل لليهود عن فلسطين ، ولكن السلطان التركي رفض !

وهناك رأي رابع يقول بأن على الصهيونية الا تضيع الوقت في الكلام بل عليها ارسال شبان يهود يستوطنون بالفعل على دفعات تبدأ صغيرة ثم تتزايد ويتملكون هناك الاراضي ويقيمون المستعمرات على نفقة الصهيونية العالمية وقد انتهى الرأي في المؤتمر الصهيوني بتجربة هذه الوسائل جميعا في وقت واحد للوصول الى « الهدف المنشود » ٠

وفعلا استعمل الصهاينة كل هذه الوسائل وصولا الى وطنهم « المزعوم » !

وصلتني رسائلك

السيد ناجي جاسم شع – بغداد

كان عليك التأكد من هذه الشركة السينمائية المزيفة ويمكنك توكيل محام لاقامة دعوى على الشخص المحتال ولا عبرة بالقيد الذي وضع في الاتفاقية وشكرا لتمنياتك للمجلة ٠٠

السيد صباح صادق النجار – مديرية اليات الشرطة بغداد

شكرا لاهتمامك الكبير بالمجلة ٠ اما بشأن اقتراحك فسنوليها عنايتنا حسب الامكانيات المتوفرة ٠

السيد قاسم العزي – بغداد

نشكر لك تمنياتك للمجلة وهيئة تحريرها وسنحاول ان نحقق لك ولكل القراء الاعزاء اقتراحاتهم

السيد خميس ضاري الجبوري – بغداد

اطراؤك المجلة موضع تقدير هيئة التحرير ٠

السيد سعد عبدالوهاب – بغداد

شكرا لتمنياتك للمجلة وسنحقق ما جاء في اقتراحاتك

السيد علي عبدالحسين الدعجي – الكلية الجامعة

تحياتك المخلصة لهيئة التحرير موضع تقديرنا ، واقتراحاتك قيد الدرس ٠

السيد مجيد احمد الخفاجي – مديرية السكك الحديد

شكرا على تمنياتك للمجلة ٠

السيد كامل منصور الكعبي – الشركة العامة للسيارات – بغداد

شكرا على عواطفك نحونا ٠٠ أبعث بهذا اللون من الشعر الى احدى الصحف المحلية التي تعنى به ٠

أبو احسان – بغداد

ننتظر منك انتاجا افضل !

(معين)

تناقضات المجتمع الرأسمالي

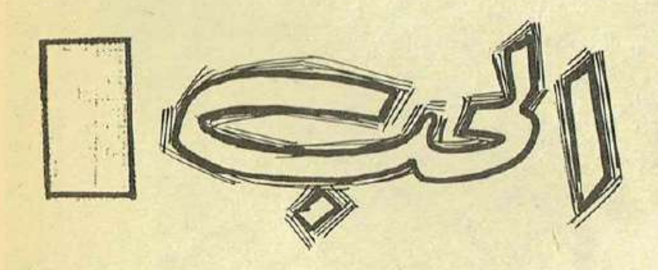
بين التمرد الشجاع والتمرد المنهزم

اذا كانت تناقضات العالم الرأسمالي والصراعات المحتدمة في داخله قد فجرت مختلف الانبعاثات في التكوين الاجتماعي على شكل مجموعات بعضها متمردة تمردا انهزاميا، والاخرى متمردة تمردا شجاعا متحذيا فأن التيارين الانهزامي والشجاع قد انعكسا على مختلف سمات العصر الثقافية .



حكاية المترفين الهاربين من الترف!

اصوات من عصر



ويرى الدكتور جيروم ان الجماعة الانهزامية في المجتمع الغربي تتمثل بالخنافس ولهيبز والمونتكيز وجماعة الاس بي دي والمخدرات ، وهـذه الجماعة لم تات من طبقات فقـيرة او برجوازية صغرى مثقفة بل من الاوساط الارستقراطية المتغطرسـة والتي ملت الحياة الرتيبة فخرجت لتجرب نمطا سلوكيا جديدا هـو لا يتعدى في حقيقته نوعا من الملذات وضربا من الهوى والهواية • ولايمكن توقع اي شيء من هـذه المجموعات ، لكنها في راي المؤرخ توينبي تنبيء بحدوث تطـورات خطيرة في المجتمع الغربي •

اما جماعة التمرد الشجاع الذكي فهي لم تات من طبقات ارستقراطية بل من مختلف الطبقات الاخـرى وهو تسلك السلوك الجديد بعـد ان عجزت عن الصمت واثر شعورها بالفراغ لعـدم انتمائها التنظيمي داخل حركة او حزب •• والجماعة هذه ايجابية مدركـة تتحدث في السياسة وتلتزم جانب الشعوب وقضايا الحرية وتتاثر بالافـكار الثورية ، ولكنها مع كل هـذه الصفات ليست عميقة الجذور بل ترتبط وبشكل مباشر بطبقتهـا البرجوازية : وهي تتطرف تطرفا رهيبا جدا في مشاركتها السياسية• كان تكون اشد يسارية من اكثر اليساريين تطرفا لدرجة انها تحول كل شيء الى نوع من الفوضـى والدمار •

ان الجماهير هي اداة الثورة ، ولكن الجماهير تصبح اداة تخريبية اذا لم يراعى تنظيمها جيدا مـن خلال برنامج ثوري يوعيها ويعرفها بدورها البطولي في مقاومة الاستعمار وركائزه • كما او دفعها الى العمل المسلح لا يتم بصورة غوغائية او عشوائية او عفوية بل حسب اسس ثورية

◉ ان اسلوب الكفـاح ضد الاستعمار المباشر لابد ان يبـدأ بتحريك الجماهير وتنظيمها كقاعدة اساسية للنضال ضد الاستعمـار والاحتلال الاجنبي لكن الصفـة الجماهيرية للنضال لا تكفي وحدها لتصفية الاستعمار ولابد للعمـل الجماهيري المنظم ان يتخذ العنـف المسلح

الفوضى وقيادة العمـال

ومن هنا ياتي خطر تسليم العمال لمثل هذه المجموعات والانسياق وراء شعاراتها ، ذن هـذه المجموعات لا يمكن ان تكون صاحبة خط وفكر واضـح • وهي ليست اكثر من مجموعة فجرت (يساريتها) اللحظة المعينة • وقد يثور هؤلاء وينقمون وينظمون المظاهرات العنيفة لـكنك يمكن ان تجد بينهم من لم يفهـم معنى سلوكه !

وهذا التفسير مجدد بهـذه المجموعات غير المرتبطـة سياسيا بحزب او تنظيم • لكنها وبمرور الاحداث وعن طريق قيام التنظيمات بتحويل افرادها الى « الداخـل » يمكن ان تعتهم مساهمة فعالة في عملية البناء السياسي • ولكن يجب على القادة العماليين في المجتمعات الغربية عدم تسليم القيادة بايدي هؤلاء •

ولم تعد قضية بروز هـذين الوجهـين الجديدين في المجتمعات الغربية مجرد حدث طارىء بل ان هذا الحدث فرض نفسه وبشـكل قوي على مختلف جوانب الحيـاة الثقافية في داخل تلك المجتمعات •

كتب تتحدث

وفي اميركا ظهرت مجموعات مـن الكتب تبحث معنى الهيبز وانماط سلوكهم الحياتي :

فهناك كتاب « نحن الناس الذين يريد منا الاباء العداء » ومؤلفه (نيكولاس فون هوفامن) وكتـاب آخر تحت عنوان « اصوات من عصر الحب » لمؤلفه (ليونارد وولف) و « المخاطرة المتهيجة » لراالـف ميتزنر •

وتصور هذه الكتب حياة الهيبز الخاصة وسلوكهم الشاذ •• اذ يفترشـون الحشيش في اغلب الاحيان وينـامون على الارض • ويعيشون لحظـات من التفكير والاغـراق الذاتي ويتناولون اطعمة غير مطبوخة جيدا لانهـم لا يعرفون الطبخ •

وقام ليونارد وولف بمقابلة ١٥ من هؤلاء وكان من بينهم الشـاعر (ستيف ليفن) الذي يفسر نمطـه السلوكي • بقوله « ان عليـك الغوص في اللاشعور لتشاهد اعمدة وجـذور الشجرة التي تكون شخصيتك » •

طفل زنجي

والتقى مؤلف الكتاب بساندرا بتلر التي تزوجت زنجيا غريبا في نيويورك لانها كانت تهوى امتلاك طفل اسود • وتحدثت ساندرا عن تجربتها حين تذهب وحيـدة داخل الغابات حيث تخبط بهـا الاشجار من الجوانب وتاخذ بالرقص هناك





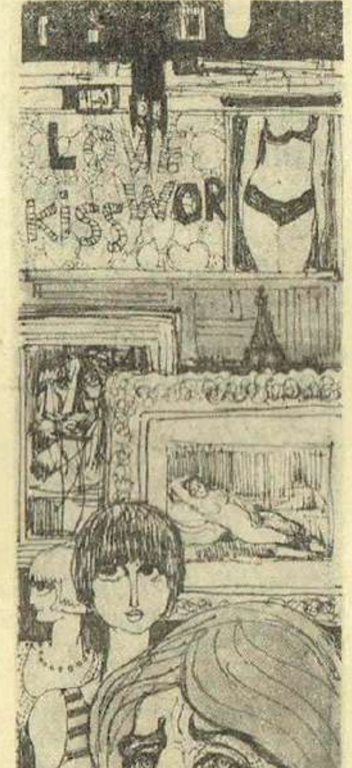
لتجعل من تجربتها تجربة جميلة عذبة .

ويؤكد الكاتب على حقيقة عدم قدرة الكثيرين من هؤلاء على الاجابة عن مختلف الاسئلة المتعلقة بحياتهم .. اذ أن هؤلاء لم يجتمعوا في الغابات والاحراش عن طريق اتفاق في وجهات النظر أو ردود فعل متساوية . ولا يجمع بينهم غير الشعر بأشكاله الغريبة والمخدرات .

مخبر يعيش مع الهيبز

وسبق لنيكولاس هوفمان والذي كان يعمل كمخبر في مجلة (واشنطن بوست) أن قام بزيارة لسان فرانسيسكو حيث يعيش الهيبز في الاحراش المجاورة محاولا معرفة ما يدور هناك .. وعاد ليقدم تحقيقا مصورا كان اعظم نجاح صحفي من نوعه لانه تحدث عنهم باسهاب لدرجة أنه كان متأثرا ببعض تصرفاتهم وأخلاقيتهم الا أن ذلك التأثر لم يمنعه من العودة بعد أن توقع الكثيرون انخراطه معهم .

ويعيش مع هؤلاء الهيبز كيمياوى يقوم بتركيب مختلف المحاليل لصنع المخدرات لهم .. وفي ساعات معينة يحتدم النقاش بينهم عمن قتل



سوبربيد ويعلن بعضهم أن « عصابة المافيا » قامت بقتله أما الكيمياوى فقد قال لهوفمان : « أن حادثة قتله لم تكن أكثر من سرقة عادية .. ولو وجدوك في مكان منعزل وأنت تحمل دولارين لقتلوك ! »

ويرى هوفمان أن انهزامية الهيبز تتجسد بهذا التأكيد الغريب على تناول المخدرات ويوضح هذا السلوك حب الهيبز للتمرد على عالم الكبار ..

فهم مجموعات أطفال صغار يبلغ بعضهم الخامسة والعشرين أو أكثر .. صغار العقول والمدارك بسبب حياة — الدلال والترف — التي قضوها بين أحضان عائلاتهم .. وبدلا من أن يحاولوا الالتحام بالمجتمع لجره من السلبية هربوا منه ليكونوا أكثر انهزامية من مجتمعهم .. وليعبروا عن سمة خاصة بالمجتمع الغربي بتجسيد غريب ولكنه رائع لمن يتابع تطورات أحداث هذا المجتمع .. نحو الهاوية !!

الى قرائنا الاعزاء

تعتز «ألف باء» بالتجاوب الرفيع الذي حباها به قراؤها الكرام ، وتلفت انتباههم الى أن سعر النسخة من المجلة هو ٥٠ فلسا في جميع أرجاء الجمهورية العراقية ، وترجوهم أن يسارعوا باخبار الادارة في حالة طلب سعر أعلى من قبل الباعة .

بقية ١٩٦ بحارا

في دوري عام يستمر لمدة شهرين .. وبدأنا نلعب المباريات في الاسماعيلية .. البحارة مع بعضهم من ناحية .. ومع فريق الاسماعيلية من ناحية اخرى ..

وعن شعور البحارة اثناء اقامتهم على سطح البحيرة وسط ظروف غير عادية يقول باتريل « كان لابد ان نصنع لانفسنا حياة جديدة مرضية .. انني بحار منذ اثني عشر عام .. وهذه التجربة المؤلمة لم تكن تخطر لنا على بال ان نبقى هكذا .. ولكن بفضل مساعدة المصريين فاننا نشعر بالرضا .. فقط يضايقنا الطقس .. فالبرد شديد ليلا حار جدا نهارا » !!

ويقول ان الفرد الواحد من البحارة يتكلف كل اسبوع عشر جنيهات .. واننا نتلقى رسائل بصورة مستمرة من ذوينا واصدقائنا .. وقد تلقيت حتى الآن عشر رسائل من اقاربي في مدينة هيل بيوركشير .. ثم اراني احد الخطابات التي يبعثها اليهم ويشرح لهم فيها ظروفه وحياته يقول فيه « وان مع عشر سفن نعيش في سلام على البحيرة الى متى لا ندري ولكن بفضل الطريقة التي اوجدناها لانفسنا نشعر بالرضا والسعادة واصبح لدينا اصدقاء من كل دول العالم ومن المصريين الذين يقدمون لنا كل مساعدة .

فنون

لماذا اعتذر العراق عن المساهمة في مهرجان المسرح العربي ؟

لا أدري من أين أبدأ • فان كثرة الندوات التلفزيونية والتصريحات الصحافية جعلت ايجاد العذر من الامور المستحيلة • فلقد قرأت الاعمدة الكثيرة عن تخطيط (مصلحة السينما والمسرح) وقرأت الكثير عن مشاريع وزارة الثقافة والاعلام •

واليوم كالامس • وخفا حنين لم تزل تجد من يرتديها • اعتذرت المصلحة عن المساهمة في مهرجانات سينمائية كثيرة (هذا اذا استثنينا المهرجانات السينمائية السياحية !)

واليوم تعتذر عن المساهمة في مهرجان المسرح العربي في المغرب • لماذا ! ولتكن لماذا هذه موضوعية بقدر الامكان •

لماذا نعتذر عن المساهمة في اكبر مهرجان عربي يمكن ان يعكس وحدتنا الفكرية والعاطفية مع الشعور العربي ونحن في نكسة لم نرفع الراس منها !

لماذا تعتذر المصلحة وهنالك (الفرقةالقومية) والفرقة الاهلية !؟ لماذا تعتذر وهنالك عشرات المخرجين المسرحيين تتقاذفهم المدارس والمقاهي !!

لماذا تعتذر وهنالك عشرات الكتاب المسرحيين تتقاذفهم الدوائر الحكومية والمقاهي ؟!

عندما يرد موضوع الاعتذار اكثر من مرة فان المواطن يتساءل !! اهنالك وراء الاعتذار انشغال بامور غير ذات بال •

(سجاد ••)

العود

آلة موسيقية يرجع اصلها للعراق

■ كان الدكتور صبحي انور رشيد •• الباحث الاثاري العراقي •• قد كتب بحثا تاريخيا قيما •• عن ـ آلة العود ـ العربية باللغة الالمانية •

■ وقد اثبت الدكتور صبحي انور رشيد •• بان اصل هذه الآلة ـ العود ـ يرجع الى العراق القديم كما وجد بعض التماثيل لعازفين على آلة العود •

■ وكان هذا الكشف من النتائج المهمة التي توصل اليها الخاصة بالآلات الموسيقية في العصر الاسلامي وذلك من خلال دراسته الاولية •

■ وقد تلقى الباحث الاثاري العراقي الدكتور صبحي انور رشيد رسالة من الباحثة الالمانية المشهورة في الاثار الشرقية ايضا شتروفنكر مؤلفة كتاب (فن وادي الرافدين القديم) تعلن فيها تاييدها لبحثه حول العود القديم •

■ وقد قالت في رسالتها التي بعثت بها الى الدكتور صبحي انور رشيد « وجدت البراهين التي قدمتموها مقنعة جدا» •

■ هذا وفي رسالة خاصة من الدكتور صبحي انور رشيد من الرياض حيث يعمل في كلية الاداب بجامعة الرياض في المملكة السعودية يقول فيها ان انشغاله هناك حال دون تكملة ابحاثه في موضوع الآلات الموسيقية وهو يعد بمواصلة تلك الابحاث في المستقبل •

والواقع ان المكتبة العربية تفتقر الى مثل هذه الدراسات والابحاث التاريخية الجادة التي تلقى الضوء على بعض النقاط التاريخية التي تعرض لها المستشرقون الاجانب في دراساتهم لتراثنا الموسيقى •

عبدالوهاب بلال



عازف العود من العهد البابلي

قائمة مسح سينمائي ـ ٢ ـ

« طالب البعثة او التدريب يكلف خزينة الدولة (الف دينار ـ الى الف وخمسمائة دينار) سنويا ، وهو مطالب بدفع ما صرف عليه ان اخفق في دراسته او تدريبه • وهو لا يستطيع العمل في اي مكان بعد عودته الا اذا بقي عاطلا مدة عام وثبت ان الدولة ليست بحاجة الى خدماته طوال هذه المدة !! »

الاسم	البلد الذي درس فيه	اختصاصه	العمل الذي يمارسه حاليا
٧ ـ عباس الشلاه	الاتحاد السوفياتي	التصوير السينمائي	عاطل
٨ ـ طارق عبدالكريم	الاتحاد السوفياتي	التصوير السينمائي	عاطل
٩ ـ عبدالله جواد	ايطاليا	المسرح	عاطل
١٠ـ ابراهيم السعدي	جيكوسلوفاكيا	المسرح	يدرس في السعودية
١١ـ بسام الوردي	اكاديمية الفنون في بغداد	السينما	يدرس في السعودية
١٢ـ ضياء البياتي	اكاديمية الفنون في بغداد	السينما	يدرس في السعودية

ـ(يتبع)ـ

اخبار فنية

قررت وزارة الثقافة والاعلام تشكيل لجنة لوضع مسودة لائحة قانون اخضاع الفنانين الى صندوق التقاعد وتتالف اللجنة من السادة . ياسين ابراهيم العبدالله مدير الامور المالية في وزارة المالية وعلي عبدالرزاق حسن مدير برامج الموسيقى في مديرية الاذاعة والتلفزيون العامة وحميد حمود الناصر رئيس ملاحظي الحقوق بديوان الوزارة .

وستبدا اللجنة اجتماعاتها في القريب العاجل .

⊙

★ اسعد عبد الرزاق معاون عميد اكاديمية الفنون الجميلة غادر بغداد متوجها الى هالة في المانيا الدمقراطية بدعوة من حكومتها وذلك لحضور مهرجان مسرح العمال .

• سعدون العبيدي المدرس سابقا في معهد الفنون الجميلة سيعود من لندن قريبا ليلتحق بالفرقة القومية للمسرح في مصلحة السينما والمسرح بعد ان تمت الموافقة على التحاقه بالفرقة .

★ عبد الوهاب بلال عاد من براغ بعد تلبية دعوة خاصة لحضور المهرجان الدولي الربيعي الموسيقى .

احياء التراث الموسيقي العربي

اسست مؤسسة فنون المسرح والموسيقى في الجمهورية العربية المتحدة « فرقة الموسيقى العربية » لاحياء التراث الموسيقي العربي بوصفه احد دعائم البناء الوجداني والثقافي للمجتمع واساس من اسس النهضة الموسيقية الاصيلة .

وقد قال د. ثروت عكاشة وزير الثقافة عن الفرقة انها تكونت بعد جهود ودراسات طويلة لتقدم التراث العربي عزفا وغناءا في اقرب صورة الى النقاء والاصالة .

وتتالف الفرقة من مجموعتين : مجموعة عازفي الصف الاول وعددها ثمانية وروعي في تشكيلها ان تكون اقرب الى مفهوم التخت التقليدي واختير لها ابرع العازفين على الالات الشرقية .



اما المجموعة الثانية فتتالف من ثمانية وعشرين عازفا . وانتخبت جماعة المنشدين من بين الاصوات الصالحة لاداء التراث الموسيقي العربي .

من المسؤول عن شلل حركة الاعلام ؟

ماذا انتجت مصلحة السينما والمسرح والتلفزيون من افلام وثائقية واخبارية .....؟

من المسؤول عن شلل معركة الاعلام ؟

هذا هو السؤال الذي طرحناه في عدد سابق من هذه المجلة وقلنا ان وزارة الثقافة والاعلام هي المسؤول الاول عن تخطيط معركة المقاومة في هذا المجال وبدانا بالحديث عن جهاز السينما باعتبار ان للسينما قوتها الكبرى في التاثير على الجماهير ودورها في كسب الراي العام ،وتقوم اليوم باعطاء كشف للاجهزة السينمائية في بلادنا :

جعفر علي

مسح سينمائي

في العراق ثلاثة معامل للطبع والتحميض الخاصين بافلام السينما من قياس ٣٥ ملما . واحد في مصلحة السينما والمسرح وآخر في محطة تلفزيون بغداد وثالث في ستوديوهاماز (وهو موسسة اهلية) اما معمل التلفزيون فانه مهيا لتحميض الافلام من قياس ١٦ ملما ويمكن تحويله الى قياس ٣٥ ملما بسهولة عند الضرورة .

اما ستوديوهات تسجيل الصوت السينمائي وطبعه فانها محصورة بمصلحة السينما وستوديو هاماز فقط .

واذا ما نظرنا الى الفلم السينمائي الكامل صورة وصوتا فاننا لابد ان نحصر عملنا في مصلحة السينما والمسرح وستوديو هاماز لانهما الموسستان الوحيدتان اللتان بامكانهما انتاج افلام سينمائية روائية وغيرها بشكل كامل على الا يدخل في اعتبارنا التصوير الداخلي صورة وصوتا .

اما التلفزيون فان قسمه السينمائي لما يزل يتعثر وغم سهولة جعله اكبر الستوديوهات السينمائية فعالية في العراق . فوزارة المالية ولجانها المعقدة ساهمت بشكل فعال في ايقاف عملية اكمال هذا القسم السينمائي في التلفزيون ولا تزال الفوائم المقدمة لشراء اجهزة التسجيل الصوتي بالطريقة الضوئية ترقد في مكان ما من غرف الوزارة

وهكذا نصل الى نتيجة واضحة تقع في ثلاث نقاط :

اولا ـ مصلحة السينما والمسرح هي الموسسة الفنية الحكومية الوحيدة التي تستطيع انتاج الافلام السينمائية الطويلة بشكل كامل (على ان نستبعد التصوير الداخلي صورة وصوتا) . وان هذه الامكانية الفنية متوفرة في اجهزة المصلحة منذ نهاية عام ١٩٦٦ وحتى يومنا هذا .

ثانيا ـ ان ستوديو هاماز هو الموسسة الاهلية الوحيدة التي تستطيع انتاج الافلام السينمائية الطويلة بشكل كامل (اذا استبعدنا التصوير الداخلي) وان هذه الامكانية متوفرة منذ عام ١٩٦٠ على الاقل .

البقية على ص ٤٤

لماذا ؟!

بعد شهر سينعقد في صوفيا مهرجان عالمي للشباب . ونحن في العراق نريد ان نتحدث عن النكسة .. نريد ان نصرخ في وجه الضمير العالمي دفاعا عن الحق العربي . نحن نريد موضع قدم للدعاية لقضايانا القومية .

وها هي الفرصة . وهي فرصة كبرى . ووزارة الاعلام اورعاية الشباب . مدعوتان لانتهاز هذه الفرصة . وصوفيا ستكون منبرا مفتوحا لعرض قضيتنا الكبرى فلماذا لانتهز هذه الفرصة . ولماذا نتركها تفوت ..

اننا نتوجه باعلامنا هذا الى جهات الاعلام .



الفن



سفيرنا الناجح

معرض عراقي رائع في ..... جنيف ...

ان تجاوبك مع هـــذا العصر ، يعني تذوقك للفـن الحديث الذي يصور لك عالم الانسان المعاصـــر بتناقضاته ·· العذاب والفرح ·· الخيبة والانتصار ·· والفن العراقي الحديث يحمل الى جانب تلـــك السمة ملامح تاريخ ثقافي رائع ·· هو تاريخ هذه الامة العريقة ·· ولكي نثبت للعالم اننا امة تشـــق طريقها وتبنى ·· لابد من اظهـــار الجانب الحضاري منا · ومعـــارض الفنانين هي الصوت الصادق المعبر ·· انه اقوى من رنين الاف الخطب ·· واكثر اقناعا من وقع الكلمات التي لم تعد قادرة على الاقناع كل الاقناع ·

ومقبل الزهاوي ·· هذا الشاب الناحل الرقيق ·· حمل فنه العراقي معـــه الى جنيف ، وفي ١٦ مايس افتتح مقبل معرضه للسيراميك في صالة معرض الفن المعاصر في جنيف، ولم تكد تمضى سويعات معدودة حتى نفدت المعروضات جميعها ·

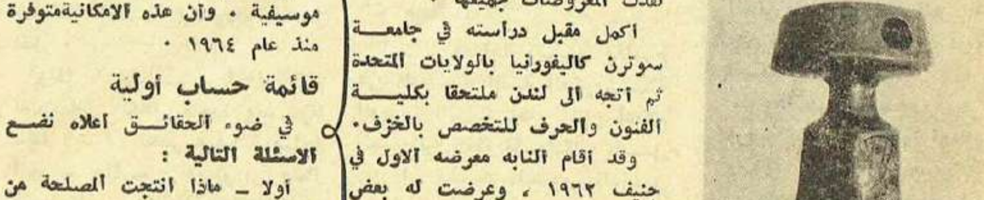


اكمل مقبل دراسته في جامعـــة سوترن كاليفورانيا بالولايات المتحدة ثم اتجه الى لندن ملتحقا بكليـــة الفنون والحرف للتخصص بالخزف·

وقد اقام النابه معرضه الاول في جنيف ١٩٦٢ ، وعرضت له بعض الاعمال في كل من لندن وجنيف · وافتتح معرضـــه الثاني في جنيف ١٩٦٤ · وقد سبق له ان افتتح معرضا في لوس انجلوس ، كمـــا افتتح معرضا قخر في نيويورك ١٩٦٥

وقد ورد ذكر هذا المعرض في سجل اعمال النحت المعاصرة الذي يصدره متحف الخزف الحديثة في نيويورك· وتظهر على اعمـــال مقبل الجديدة تاثراته بالبيئة الافريقية ، وخصوصا الوان العتمة · والظلال ، والنقوش والخطوط العميقة ، وربما رجع سر ذلك الى تاثير فناننا بالحياة الافريقية اثناء دراسته لاثار الفنانين الافارقة خلال اقامته في الكونونغو كينشاسا· وتبين كافـــة معروضاته العـــين الحساسة بالطبيعة ، اذ تاخذ عنهـا الالوان والاشكال بصورة مباشـــرة وغير ملتوية مع ابتعاد عن الالتقاط المتبصر · ولكي ينجح الفنان لابد من تمثله المؤثرات حتى تشعر ان انتاجه حديث للروح والفكر في آن واحـــد دون ان يتقيـــد باغلال التقليـــد والجمود ، وهو في كل ذلك يقصد بك الى آفاق رحبة تجمـــع الامس واليوم ، ورائحة التقديم بنكهـــة الجديد

تحية الى الفن سفيرنا الناجح ·· وتهنئة من القلب لك يا مقبـــل واخرى لوطنك ·· مهبط الفـــن ومولد الحضارات ·



بقية ـ من المسؤول

ثالثـا ـ ان باستطاعة تلفزيون بغداد (قسم السينما) انتاج الافلام السينمائية من قياس ١٦ ملما ومن النوع الذي يصاحبه تعليق وخلفية موسيقية · وان هذه الامكانية متوفرة منذ عام ١٩٦٤ ·

قائمة حساب أولية

في ضوء الحقائـــق اعلاه نضـــع الاسئلة التالية :

اولا ـ ماذا انتجت المصلحة من الافلام الروائية الطويلة والقصيرة وماذا انتجت من افـــلام وثائقية واعـــلانات ســـينمائية والجريدة الناطقة وغير ذلك من الافـلام منـذ عام ١٩٦٦ وحتى يومنا هذا · اي خلال الفترة التي اكتملت فيها كل احتياجاتها الفنية ؟

ثانيا ـ ماذا انتج ستوديو هاماز من افلام روائية طويلة وقصـــيرة وافلام وثائقية واعلانات سينمائيـة منذ عام ١٩٦٠ وحتى يومنا هذا اي خلال الفترة التي اكتملت فيها كل احتياجات الاستوديو الفنية ؟

ثالثا ـ ماذا انتج قسم التصوير السينمائي في تلفزيون بغـــداد من افلام وثائقية واخبارية وغـــيرها (من قياس ١٦ ملما) منذ عام ١٩٦٤ وحتى يومنا هذا ؟

ولكي نفهم حقيقة الاسئلة ودلالات الاجوبة علينا ان نلتفت الى الحقائق





اتفق ايهاب وماجدة على الانفصال

ماجدة تقول : انني اضحي بحياتي من اجل بلدي وعملي كفنانة

القاهرة ـ خاص

ارتفعت حرارة المناقشة بينهما ووصلت الى الحد الذى قال فيه (المفروض ان تتبع الزوجة زوجها اينما ذهب .. وتعيش معه في كل مكان يستقر فيه !!)

وردت عليه بانفعال .. هذا يحدث حينما تكون الزوجة فتحية حسن او خديجة رمضان او «س» من الناس .. ولكن انا ماجدة..لي مركزى الاجتماعى واسمى ومكانتى » .

فانخفضت حدة المناقشة وبدأت البرودة تسرى في اوصالها وبدأ التفاهم بهدوء على الانفصال .

حدث هذا منذ شهرين حينما التقت ماجدة بايهاب نافع في بيروت بعد ان تغيب عنها اكثر من عام ... هي تعيش بمفردها في القاهرة وهو يتنقل بين لندن واليونان وتركيا وبيروت .

وعادت ماجدة من بيروت وهي تكتم كل ما حدث ..

وترددت شائعات الطلاق..وماجدة تجيب بذكاء، في كل من يفاتحها في هذا الموضوع :

والتقيت بها في شقتها المطلة على النيل والتيطالما التقيت فيها بماجدة وايهاب كأسعد زوجين في الوسط الفني .. التقيت بماجدة وهذه المرة كانت مع غادة ابنتها الوحيدة من ايهاب

وبهدوء مفتعل قالت ماجدة ساقول لك ولاول مرة كل شيء بصراحة في هذا الموضوع .. ان ايهاب يريد مني ان اترك بلدى واعيش مجرد زوجة تحمل حقيبة ملابسها فوق كتفها وتسير وراءه اينما ذهب وتحط اينما حط وانا لايمكن ان اتركبلدى الذي عشت عمرى كله فيه واصبح لى ما فيه مكانة واسم لا يمكن ان اتخلى عنهما .. انني على استعداد ان اترك حتى ابنتي الوحيدة غادة ولا اترك بلدى ..

انني اقولها صراحة انا اضحي بزوجي وحياتي العائلية من اجلبلدى وعملي كفنانة !!

البقية على ص ٤٩



التالية :

اولا ـ ان ستوديو هاماز يديره ثلاثة اشخاص فقط .

ثانيا ـ ان في مصلحة السينما والمسرح قسما للسينما (فيه شعب للتحميض والطبع والتصوير والمونتاج والصوت) وان عدد العاملين في هذه الشعب هم على الشكل التالي (التحميض ٣ الطبع٣ التصوير ٥ المونتاج ٥ والصوت ٣) فيكون المجموع الكلي ١٩ عاملا اضف اليهم رئيس القسم وبعض المساعدين . هذا اذا اعتبرنا هذه الارقام اجمالية قد تتحمل زيادة واحد او اثنين او نقص واحد او اثنين .

ثالثا ـ ان قسم التصوير السينمائي في تلفزيون بغداد يعمل فيه اكثر من عشرين عاملا (مصورون ١٠ مساعدون ٥ تحميض ٢ طبع ٢) ومساعدون آخرون . هذا باعتبار هذه الارقام اجمالية وتشمل الحد الادنى للاحتمال .

سنورد في العدد القادم قائمة بالانتاجات السينمائية (بجميع انواعها واشكالها) والتي قدمتها الموسسات الفنية المذكورة اعلاه منذ تاريخ استكمال معداتها الفنية وحتى يومنا هذا .

وبعد مطالعة هذهالقوائمومقارنتها سوف نستطيع تقديم قائمة حساب نهائية تنير لنا درب العمل الجاد



تأملات في قصة قديمة

خالد علي مصطفى

هـــذه القصيدة

في داخل الارض المحتلة لا يملك الشاعر الفلسطيني الا أن يتشبث بارضه ، لانـه مغروس فيها • لا يملك الا ان يتعلـــق بالامل ، لانه لا يملك سواه

وفي خارجها ، خارج الأرض المحتلة ، يسقط الشاعر احيانا ـ ولو للحظة واحدة او اكثر ـ يسقط في الخيبة حتى في ايام الثقـة •

وخالد هنا ، في لحظة هذه القصيدة ، يحمل جراح عشرين عاما ، ولا يبدو لـه قنديل ، رغم ان حرائق رفاقه تغمر الارض المحتلة • ثمـــة مبررات لذلك ولا شك : الخـــوف ، والمسافة ، والزمن ، واشياء أخـــرى • على ان خالدا يرفضها ويرفض الخيبة معها في الظروف الاخرى •

لنقرا الشاعر في خيبته •

س• م•



لا توصدي الباب على يدي
وهي تجس عشبه العالق بالرتاج ؛
الريح لم تلجا الينا • كانت الابراج
تملا عينيك بما تقوله الامواج •
وعندما ارحت ما تبقى
من تعب النحل على الاقفال
أيقنت ان الخوف ما يزال
يسرد فوق الباب خيمة بلا ظلال :
مرارة العينين في دمي
تردم كل فجوة يطل منها وجهك المسكون
بالامس والرمال والزيتون ؛
وحلمنا الذي رششنا الماء فوقه
ازاح عن وجوهنا حديقة الليمون •
لا تحلمي ؛ فالنار في الابواب اتعبتها
مسافة الاشواط في الاجراس ؛
والزمن الذي استفاق ساحرا
فلم عطر النار في الانفاس ،
ثم ارتقى سلمنا المنصوب مانعا زمام الكاس
ان يحصد العشب عن الباب :
اكفنا بلا سيول

وكانت الوريقة التي اريدها
تنزاح عن اصابعي ، وترتمي على رتاج الباب
ماسحة اوائل الدموع عن مناسك الأعشاب •
في كل عام نركب الذكرى ، ونحفظ الدموع في جرار الماء ؛
وفي صدور العاشقين يلتوي الاردن لا يبوح بالاسماء
من كل موجة تدلى موكب تشربه الطيور
وهي تقود النار في اعناقنا •
ونحن ، بعد كل عـــام ، نحبس الزمان في ••
« قصائد المجنون » ••
لعل كف الريح تملا الزوايا بالتقاء العشـــب والانهار ،
لعل وجهك المغني للصدى •• يكسوه صوت النار•
يا سعفة ما لامستها الريح
الارض قصت همسك السائح في المياه ؛
خذي الغوادي من جفون الموج في السفوح ،
وانتظري يدي تقص من شريط الدمع ما نلقاه :
اتستطيعين الوقوف في عشايا الخوف •••
بين النار والجباه ؟
هنا الجرار افرغت دموعها ،
صرته في ردائها ،
وسافرت تبحث عن سارية مخزونة الشفاه :
قد فرغت اكفنا ،
وما استطال النبع في اجفاننا

تجمع ما يسقط من اهدابنا في آخر الفصول ؛ ومن وجوهنا استعاد الظل ما رماه •
لم اقرا الكتاب ؛ كانت الثمار تشتهي ان تلعن ونلمس الباب ؛ فلا يبدو لنا قنديل ؛
الحقول ، فالموج في عينيك زارني بلا منديل •

أكداس الكتب التي تشكل اهانة للقلم والكلمة !!

دعوة لتشكيل جهاز لحماية أذهان الناس وسلامة أذواقهم

ما ايسر ان ينشر كتاب من الكتب ، ولكن ما اصعب ان يكون الكتاب جيدا ، وما اندره !

لقد شهدت سوق الكتب في العراق خلال الاعوام الاخيرة اكداسا هائلة من كتب المؤلفين الشبان . ولكن نظرة بسيطة وسريعة اليها تكشف ان اغلبها كان ينبغي الا يصدر ،لانهاليست الا تبذيرا للجهود والمال ، ان لم نقل انها كانت اهانة للقلم والحبر والورق والكلمة نظرا لتدني مستواها شكلا ومضمونا .

لا شك في ان الطموح حق اساسي من حقوق كل انسان الا ان هذا الحق خطير لانه ذو حدين ، فهومفسدة اذا لم يكن موضوعيا ، وهو دافع للعمل اذا كان كذلك .

ولا شك ايضا في ان من حق الشبان المولعين بالاداب حق الشبان المولعين بالادب ان يطمحوا في ان يروا اسماءهم تتصدر الكتب المعلقة على واجهات المكتبات والاكشاك ، من حقهم ان يؤلفوا وينشروا ويطلبوا من الاخرين تشجيعهم ، ولكن بشرط ان يكون لهم من المواهب ما يؤهلهم لذلك . اما اذا لم تكن لهم مثل هذه المواهب فان تمسكهم بالتاليف والنشر سيكون تجاوزا على القيم الادبية واهانة لها ،وستكونمطالبتهم بالتشجيع صفاقة .

صحيح ان احدا لايستطيع ان يقرأ الغيب فيقرر ما اذا كان لهذا المؤلف مستقبل في التاليف أم لا ، الا ان ذلك لا يغير من شرطنا شيئا . ذلك لان الكتب التى تنشر يجب ان تكون مرتكزة الى حد ادنى من المواهب والامكانات الثقافية والفنية على الاقل ، والافانها ستكون اثما يلاحق مؤلفيها حتى النهاية ، مهما ارتفع نجمهم في مابعد .

ان النشر ليس حقا شخصيا كما يبدو لاول وهلة انه حق عام ، لانه مرتبط بالاخرين ، بالقراء ، ولذلك وجب الا يمارسه الا من امتلك اهلية لهذه الممارسة ، ولذلك ايضا وجب ان نحول دون اصدار أى مؤلف نلمس فيه افسادا لاذهان الناس واذواقهم .

وليس صعبا ابدا ان نقرر أى الكتب الذى يفسد الاذهان والاذواق ، اذا ما حاولنا ان نحاسب هذا الكتاب على اساس توفر الحد الادنى من مستلزمات التأليف في الموضوع الذى يتناوله . واعتقد ان من السهل جدا ان نهىء جهازا خاصا من المختصين لتقرير صلاحية الكتاب للنشر من عدمها اذا ما أردنا حماية اذهان الناس واذواقهم .

وما دامت هذه المهمة

البقية على ص ٤٨

جمعيات جديدة

ثمة اكثر من دعوة واكثر من جهد لتشكيل جميعيات ادبية جديدة في العراق ، وقد قامت بعض الاوساط الادبية مؤخرا بعقد بعض الاجتماعات لتشكيل احدى هذهالجمعيات .

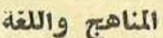
المؤمل من اية جمعية تنشأ الا تكون رد فعل سلبي لازمة جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين .

المناهج واللغة

الشاعر صلاح عبدالصبور دعا في المصور القاهرية الى اعادة النظر في مناهج اللغة العربية في ج.ع.م. وكان عبدالصبور قد تلقى منالدكتور حلمي مراد وزير التربية رسالة خاصة وافقه فيها على ضعف مستويات الطلبة في اللغة العربية .

نزار قباني في بغداد

الشاعر نزار قباني سيقوم بزيارة العراق قريبا . وقد تردد ان الغرض من الزيارة هو الاتصال بعدد من الادباء العراقيين لغرض طبع بعض مؤلفاتهم الجديدة واصدارها عن دار النشر التي أسسها في بيروت منذ عام تقريبا .



في جمعية من جمعياتناالمعروفة وقف احد اساتذة جامعة بغداد ليتحدث عن الاستعمار فذكر ان الاستعمار « السوفياتي والصيني » هو اخطر انواع الاستعمار الجديد !

ومما يذكر ان حديث الاستاذ المقصود كان خلال مناقشة في ندوة من ندوات الجمعية التي تقيمها لاغراض التوعية .



قباني يدعو الأدباء العرب

الى حرق انفسهم على الطريقة البوذية

حمل الشاعر نزار قباني على الادباء والشعراء العرب وطلب منهم « الخروج من جحورهم الى الهواء الطلق وترك فناجين قهوتهم وكراسيهم الهزازة ونراجيلهم المقرقرة ليكتبوا لنا أدبا من النوع الذى يكتبه رجال « فتح » و « العاصفة » .. ادبا مكتوبا بالجوع والعطش ورؤوس البنادق !! »

وقال نزار الذى كان يتحدث في امسية شعرية اقيمت له فى جامعة عدان مؤخرا .. قال « ان المطلوب من الادباء العرب ان يحرقوا انفسهم على الطريقة البوذية فى الساحات العامة .. فمنذ عصور طويلة لم تطهر النيران الحمراء ادبنا وادباؤنا .. »

واضاف : « لكن حزيران ولادة جديدة لنا .. فلا اروع من ان يولد الانسان من شحوب جرح ..واجمل انواع الابتسامات هى التى تنبثق من شواطىء الدمع . »

مجـلات

★ الزميل حميد المطبعى اصدر عددا جديدا من التكلمة ، وقد جاء العدد ليضيف الى ماضى المجلة النير علامه اخرى من علامات النجاح التى تكتبها الاقلام الشابة بالجهد الصادق والعرق النقى .

★ في البصرة صدرت مجلة جديدة باسم « الفكر الحى » والمجله محاولة جديدة من محاولات خدمة الفكر والادب العراقيين .

★ وفي بغداد صدر العدد الثانى من مجلة « السينما واليوم » الشهرية ، وهى مجلة تعنى بشؤون السينما بشكل خاص والفن والادب بشكل عام .

المرأة بين رجلين "بقية"

ستقتلنا معا .. وضحك قائلا : انا اعرف ما انا فاعل .. وارتفع صراخى .. مجنون .. مجنون !! وتغيرت ملامحه فجاة وصرخ بي : زميل في العمل قال ذلك اليوم وضربته .. لن يستطيع ان يقول احد ذلك .. وضاعف سرعته ..

وبدات ابكي في يأس فتغيرت ملامحه وعاد الى هدوئه والتفت الي :

– تستطيعين ترك أمسيارة .. أنا لا أريدك .. سأذهب وحدى الى مكان بعيد ..

وتوقفت السيارة .. ولم أضع لحظة واحدة .. قفزت منها ورحت أجرى مبتعدة عن الطريق يملؤني خوف من أن يعيدني الى السيارة مرة أخرى .. لكنه لم يفعل .. بل أستأنف سيره بسرعة أعتيادية .. ترى هل كان يريد أن يخيفني أم أن النوبة قد فارقته مؤقتا .. ولكن يجب أنقاذه .. يجب أخبار الشرطة .. وعندما عدت الى الشارع الرئيس رأيت سيارة قادمة فاستوقفتها .. ورويت لصاحبها ما حدث .. لكنه لم يصدقني وتطلع الى سيارة دون قائلا : وانا لا أريد التدخل في قضايا خاصة بين زوج وزوجته .. ثم أنني لا أرى فى سياقته مايريب. وكانت سيارة دون خلال حديثنا قد غيرت أتجاهها وعادت مقبلة في أتجاهنا في سرعة مجنونة وفي الطرف المخالف من الشارع .. صرخ بي الرجل .. أبتعدى !! وفعلت.. وأختفيت وراء مجموعة من الشجيرات على جانب الطريق لكنى رأيت السيارة قادمة نحوى كقذيفة .. أغمضت عيني بانتظار اللحظةالحاسمة .. وسمعت صوت أصطدام السيارة .. فتحت عيني فرأيتها محطمة على جانب الطريق .. وأخبرني الرجل أن زوجى قد أنتهى !

وقضيت بعد الحادث وقتا طويلا فى المستشفى على أثر هستريا وضعف أعصاب أورثتنيه الحادثة وكان بول يلازمني معظم الاحيان .. وساعدني كثيراً على الشفاء .

وألان وانا أتطلع بشغف الى طفلى الاول من بول يعاودنى طيف دون .. هل كان باستطاعتي ان أساعده .. لا أدرى .. لكنى لا أريد التفكير كثيراً فيما حدث ولكننى سانس على ما حدث خاصة وانا اعيش سعيدة مع زوجى وطفلي !

دعوة لتشكيل جهاز .. بقية

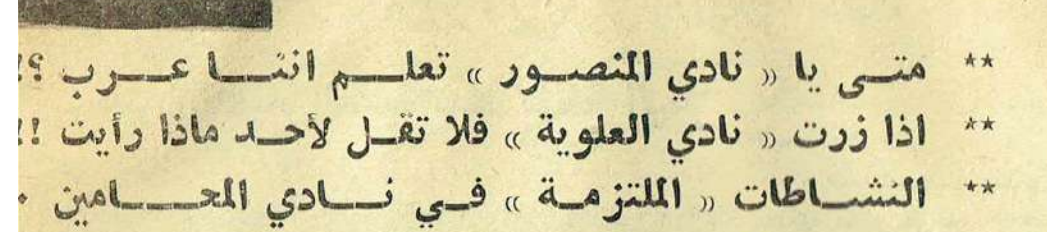
من ابرز مهمات وزارة الثقافة والارشاد ، فاننى اجد ان هذه الوزارة مدعوة لتشكيل الجهاز المطلوب لكى يؤدى مهمته على النحو الذى يؤديها جهاز الرقابة الحالى .

وبعد ، اننى لم ادع الى تشكيل هذا الجهاز الا لاننى وجدت السوق لا تصلح مقياسا لقيمة الكتب ووسيلة لاشهار افلاس المفلسين ، ولاننى وجدت كذلك ان الفشل والتعرية لا يردعان صاحب نزوة وهوس .

وقد تبدو دعوتى هذه غريبة ، وقد تنبعث منها رائحة ارهاب فكرى من نمط خاص ، الا اننى اجدها ضرورية لحماية سمعة الكتاب العراقى وحماية الجهود والاموال المهدورة في الكتب التافهة . واذا لم يكن قد سبقنا بلد ما في العالم الى تشكيل مثل الجهاز الذى ادعو له فان ايجاده هنا ضرورى للحفاظ على نقاء اذهان الناس وسلامة اذواقهم .

– ابو نوار –





** متى يا « نادي المنصور » تعلم اننا عرب ؟!
** اذا زرت « نادي العلوية » فلا تقل لأحد ماذا رأيت !!
** النشاطات « الملتزمة » في نادي المحامين .

× × اعلن نادي « المنصور » عن اقامة حفلة ساهرة كبرى بضمنها مسابقة (بنجو) وحدد الخامس من حزيران موعدا لها .. وقد تهيأت عضوات النادي لحضور الحفل الساهر وشهدت محلات « خياطة الازياء » و « صالونات حلاقة الشعر » للسيدات زيارة عدد كبير من « العضوات » استعدادا لذلك ..

أما النادي فقد هيأ كل ما يوفر الراحة والاطمئنان لاعضائه .. حتى زجاجات « الويسكي » اخذت طريقها الى النادي بشكل كبير وغير مألوف !

وحين علم الدكتور شامل السامرائي وزير الداخلية بنبأ اقامة الحفل أمر بالغائه فورا مراعاة لذكرى النكسة المؤلمة ..

.. ومتى يا « نادي المنصور » تعلم اننا عرب .. نعيش النكسة ؟!

× × اهم ظاهرة في مجتمعات بغداد هذه الايام امتلاء « المسابح » بروادها من الجنسين .. وقد كان للحر الشديد الذي تشهده بغداد دوره في ذلك .

وفي كل جمعة تستطيع ان تلتقى برجال وسيدات السفارات الاجنبية وعوائلهم في مسبح بغداد .

× × اذا كنت صديقا لاحد اعضاء نادي «العلوية» واصطحبك معه لزيارة النادى فستكتشف انك لا تستطيع الدخول الى حمام السباحة علما بان هناك اجراء محددا للدخول .. لكنك تستطيع فقط ان تقف وراء القضبان « القضبان الخشبية » لترى ما يدور على حافة الحمام ..

ولصيحة خالصة
لا تقل لاحد ماذا رأيت !

× × يبدو ان حديثنا عن « نادى المحامين » وسهراته لن ينتهي ... فقد وردتنا من السيد علاء الدين البكرى المحامي ورئيس الهيئة الادارية للنادى رسالة اشار فيها الى ما نشرناه في عدد ماض من « الف باء » عن سهرات النادي .. وموسمه الثقافي الذي قلنا انه بدأ يتعثر !

وقد اوضح السيد البكري ان هذا لتعثر لم يكن سببه الهيئة الادارية وانما ظروف خارجة عن ارادتها وقال ان الهيئة الجديدة استطاعت ان تخرق ـ التقليد ـ الذي سار عليه النادى فى بعده عن التوعية الثقافية [illegible] وخلقت موسما ثقافيا [illegible] « جديدا » لا بد من [illegible] مدة كافية ليأخذ طريقه الى التحقيق والقبول .

وتطرقت الرسالة بعد ذلك الى قيام النادى بنشاطات ملتزمة اسهاما منه في المعركة العربية الحاضرة ومن هذه النشاطات محاضرة اللواء الركن الحاج محمود شيت خطاب عن حركة فتح والعمل الفدائي ومحاضرة الشاعر شاذل طاقة عن « الاحلام والمعركة» .

كما عرض فلم عن (الثورة الصينية) وسيعرض [illegible] عن (مأساة هيروشيما) في وقت قريب ..

شكرا للسيد علاء الدين البكرى .. وموعدنا معه في سهرات « النادى الملتزمة » الجديدة !!

[] يبدو ان ما توقعناه لنادى الصحفيين من نشاط و « مفاجآت » قلنا إنها مسرة للزملاء الصحفيين لا يحتمل قيامه « قريبا » على نحو ما نشرناه في عدد سابق .

[] أملنا ان يتخطى الزملاء مرحلة «السبات» وبسرعة .

اتفق ايهاب وماجدة .. تتمة

وسالت ماجدة وماذا يفعل ايهاب فى الخارج .. وهل يريد ان يصبح عمر شريف آخر ؟

ـ هو يريد ان يكمل دراسته في الطيران .. ولهذا فهو يدرس في لندن وينتقل مع شركات الطيران بين لندن واليونان وتركيا .. اؤكد ان ايهاب لا يحاول مجرد ان يكون نجما ان السينما هواية وشيء مكمل لعمله في الخارج وليس اساسيا .

قلت وما هو الوضع بالنسبة لغادة ؟

ـ ايهاب ابوها .

[illegible] سيصبح صديقائي فقط الآن ؟

ـ [illegible] واعمل فقط ؟!

[illegible] ماجدة قليلا ثم قالت : انا اعتقد ان جمهوري سيقدر موقفي بالنسبة لحياتي الزوجية من ناحية ومن ناحية اخرى فانا يقدر ماجدة الفنانة ويحبها .

رحلة الى بلاد اللؤلؤ تتمة

ـ عيون للمياه العذبة تحت سطح البحر

على سطح السفينة كل الرجال يمسكون بسكاكين معكوفة تسمى (المفلقة) بلغة الغواصين ، وبهذه السكاكين يفتح الرجال حصليتهم من الصدف ويستخرجون منه اللوءلوء ثم يجمعه ربان السفينة يوما بيوم .

المياه العذبة

الشيء الغريب هو طريقة حصول البحارة على المياه العذبة .. هل تتصورون مثلا ان تكون مياه البحر (عذبة تماما) ؟

نعم في مياه الخليج عيون للمياه العذبة تحت سطح البحر .. حول البحرين عديد من ينابيع المياه العذبة تنبع من قاع البحر .

ومن هذه الينابيع تتزود السفن بالماء عند الحاجة ويسمون الينبوع (الجوجب) فهناك (جوجب ابو ماهر) قرب المحرق (وجوجب أم السوالي) في منطقة [illegible] قريبة .

وعندما تكون السفينة بعيدة عن احدى هذه الينابيع يتزود ربان السفينة بالماء من سفينة خاصة تزودالسفن بالماء لقاء ثمن زهيد ويسمون السفينة التى تحمل الماء (الزاوية) ..

وللبحر تقاليده ، عندما تحتاج السفينة للماء عليهاان ترفع في مقدمتها قطعة قماش تربط في احدى الحبال ويسمونها (انفوف) ،وعندما ترى سفينة الماءقطعة القماش تتجه فورا لتزود السفينة بالماء اللازم لها ..

وهناك ايضا اسباب اخرى تستخدم فيها قطع القماش كاشارة لتعرض السفينة للخطر .

الحاج يوسف كان يتتبع معى السفينة ورجالها ويسمع أيضا معى احاديثهم أحسست انه في حالة نشوة .. انه يعود الى ماضيه .

وينظر الى الحاج يوسف كأنه يقول لي مارأيك فى هوءلاء الرجال الشجعان .. ثم يبدأ حديث ابن البحر العجور : حديث الخبير بكل امور البحر ..

« هذه السفينة يملكها يملكها تاجر لوءلوء ..هوءلاء التجار نسميهم (الطواويش)، ويقومون بالتجول بين سفن الغواصين لشراء ما جمعوه من لوءلوء اذا كان الربان يريد بيعه في البحر والا احتفظ به لحين العودة الى البر طمعا في سعر اكبر ..

وهناك تقاليد (للطواويش) فلا يصعد ـ الطواش ـ للسفينة ما دام البحارة لم ينتهوا بعد من فلق جميع (اصداف) اليوم السابق ،

ـ التقاليد (اللؤلؤية) تمنع الطواش من الصعود الى السفينة قبل فلق الاصداف !

« اخطار البحر يا بني كثيرة ، أعداء الغواصين فى البحر كثيرون .. سمك الجرجور (القرش) اخطر اعداء الغواص .. انه سمك مفترس يبتلع الرجال ، كم رجل اكلهم الجرجور .. كثيرون ..

هناك ايضا (الديك) [illegible] سمك [illegible] عنه سامة ، وهناك (الدول) [illegible] هلامى يحدث ندوبا في [illegible] الغواص اذا لامسه ، وهناك (اللخمة) وهى نوع من السمك العريض له ذيل طويل يضرب به يمنة ويسرة ويفرز مادة سامة اثناء ضربه

الطواشون

يلتفت الحاج يوسف الى سفينة بعيدة ويشير اليها بيده ويواصل حديثه ..

كما لا يحق للطواش صعود السفينة طالما هناك طواش اخر على ظهرها . كما لا يجوز للطواش ان يفشى للطواشين الاخرين مقدار السعر الذى قدمه .

وعندما تأتى نهاية موسم الصيد تتبادل السفن الاشارات ، ثم يتوقف العمل ويتهيىء الجميع للعودة .

وعندما تصل السفن الى البحر .. يكون التجميع فى انتظار الرجال العائدين وعلى الشاطىء بين تهاليل النساء وصرخات الاطفال تتم الاتفاقات بين الربابنة وممثلين عن البحارة وبين تجار اللوءلو على الاسعار ويتسلم المشترى البضاعة ويتسلم الربائن الثمن نقدا ليقوم بتوزيعه على صاحب السفينه وكل رجالها بالنسبة المتفق عليها ..

ويصمت الحاج يوسف ..

وتنتهى حكاية اللوءلوء .. وادور بعينى حول الارض التى لا تبعد عنا كثيرا ارض (المنامة) عاصمة البحرين .. واتذكر مضخات النفط ومساكن العمال .. والهدوء الذى يكتنف حياتهم ..

و .. اعود .. اعود من ارض اللوءلوء الذى تتلاشى صناعته يوما بعد يوم .. حتى تكاد تكون قد قاربت الانقراض الكامل !

من (ع.م)
البحرين

عالم كروي .. بقية

سيخرج مكللا بالغار من ملعب الشعب غدا [illegible] والاستاذ موءيد المجهر يقول ان هذا وانتظار اللحظات المقامرة هى احدى مصادر المتعة الكبير في لعبة القدم .. فقلما يمكن التنبوء باسم الفائز مقدما ، والمفاجأة تلعب دورها حتى في اللحظات الاخيرة .. لذلك يظل ترقب المتفرج وتوتره و ـ سخونته في ازدياد حتى النهاية ..

ولعلكم تذكرون كيف التقى المتفرجون فى لندن بانفسهم في نافورات الماء في ـ حامية العامة أثر مباراة .

من الملاعب



والطلب مالوم ؟

★ بعد ايام يغادرنا وعلى الطائر بعونه تعالى منتخب الدراجات العراقي الى تركيا للمشاركة بسباق مرمرة الدولى ..

◙ شيء ممتاز .... للغاية

◙ وهذا «الشيء» فيه امتياز للغاية ايضا .. ذلك ان بغداد فرضت نفسها كالعادة – على رئاسة الوفد واستأثرت بالحصة كلها دون او تترك شيئا لسواها ..

◙ الوفد يتألف من ثمانية اشخاص .. ثلاثة اداريين وخمسة متسابقين ..

الفصل الاول –

الاداريون وهم السادة :

١ – احمد عسكر رئيس الوفد وهو رئيس الاتحاد وممثل الجامعة في الاتحاد .. ملاحظة : جامعة بغداد لاتمارس نشاطا للدراجات !.

٢ – ماجد مكي .. ممثل الشرطة في الاتحاد واداري الوفد .. ملاحظة الشرطة لا تمارس نشاطا للدراجات

٣ – عبد علي حسن – من نادى المجاهد وممثل الاندية في الاتحاد ومدرب الفريق الى مرمرة .. ملاحظة : نادى المجاهد لا يمارس نشاطا للدراجات !.

ملاحظة اخرى – هؤلاء كلهم من بغداد – يمثلون جهات لاعلاقة لها برياضة الدراجات الهوائية او النارية وحتى البخارية – ولكن المراكز الاتحادية تقفى وجود اولئك الممثلين قانونا ..

الفصل الثاني –

المتسابقون وهم السادة :

١ – هانو فعل – من البصرة
٢ – حسن حميد – من البصرة
٣ – جهاد صالح – من البصرة
٤ – جاسم محمد – من البصرة
٥ – قاسم جاسم – من البصرة

هؤلاء المتسابقون كلهم من البصرة وكلهم اشرف على تنشئتهم وتدريبهم السيد عباس ناصر – وهو من البصرة بالطبع – قبل انضمامهم الى الجيش !

الفصل الثالث –

باب التناقض :

◙ اداريو من بغداد .. متسابقون من البصرة ..

الفصل الرابع –

من المسؤول ؟

◙ منطق الاشياء – يقول كان يجب ان يرافق السيد عباس ناصر هذا الوفد ليس لانه من الرواد الاوائل لهذه الرياضة التي استطاع تخليصها هو بالذات من الاقاويل الكثيرة التي كانت تقال ضدها فقط ، بل لانه اكفأ الخبراء في

اجلت أم لم تؤجل ؟!

◙ في مفردات ميزانية التربية للسنة المالية الحالية رصيد مقداره ٢٥ الف دينار نفقات اقامة الدورة الرياضية العربية المدرسية المقرر تنظيمها من قبل العراق خلال شهر ايلول المقبل ..

◙ وكانت لجنة الدورات العربية قد اوصت بتاجيل الدورات الرياضية العربية كافة ، غير انها تركت المجال مفتوحا امام العراق لتنظيم تلك الدورة اذا رغب في ذلك ..

◙ وعلى الرغم من ان الباب لا يزال مفتوحا تكن الدلائل كلها تشير الى انعدام الرغبة في اقامة تلك الدورة ورغم وضوح هذا فان بيانا رسميا لم يصدر بعد لينفى او يؤكد ... ولكن النفى اقرب الى واقع الحال .

◙ والمهم بنظرنا هو تلك الخمسة وعشرين الفا من الدنانير التي نخشى ان تدور الى حقل اخر غير الرياضة في موازنة وزارة التربية .. نحن نتمنى ان تنفق تلك الالوف على الرياضة لايماننا العميق بان «الرياضة في الصغر مثل النقش على الحجر» ... فهل تستجيب وزارة التربية لهذا النداء ؟



ثم .. سقط كلاو الخناس .. ياناس

★ نجحت اول حملة منطقية – في عالم الرياضة العراقي في يومنا هذا – واعطت ثمارها ناضجة كل النضوج ...

★ والحملة اياها ... استهدفت تمزيق اسطورة « كلاو الخناس » الذى كان باستطاعته دوما ومنذ اكثر من عشر سنوات اخفاء سحنات ووجوه الذين يضعونه على رؤسهم ليختفوا من نور الحقيقة وهم في طريقهم الى الدورات الاقليمية والاولمبية ورحلات الترفيه والرياضة تحت شعار الاحتكاك وزيادة المعلومات وتعميق الخبرة والتعليم عن طريق المحاكاة والتقليد ... كلاو الخناس مزقته اقلام الصحفيين بجرأة وعرت كل الحجج والذرائع والاسانيد الواهية التى اتكأ عليها « لباسو الكلاو » وهم يحزمون امرهم وحقائبهم نحو المكسيك ...!... ولم يشفع لاصحاب «الكلاو» غير قلم وجعان واحد باذنجاني الهوى ... وحتى ذلك القلم الذى « بصم » الشفاعة عاد اليوم لينفي عن صاحبه تهمة المداجاة والنفاق متذرعا بحرية الرأي تلك الحرية التي تستوعب فى خضمها حتى الخروج على المنطق السليم ...

★ نجاح الحملة يعزي الى المعالجة الصحيحة اعدم

البقية على ص ٥٢

هل صحيح ان كرة القدم انكليزية؟

★ «كيب ات انذي ايلاند بليز» ... هذه الجملة وترجمتها حرفيا « ابق عليها في الجزيرة من فضلك » يرددها اغلب ناقلي المباريات الكروية الانكليزية وعلى الاخص في المباريات الدولية تعنى (الجزيرة البريطانيه)

★ **والجزيـــرة .... ومقصود بها الملعب للتشبيه ... ولكن لماذا يقـــرن الانكليز جزيرتهم بملعـــب الكرة ؟**

★ المعروف ان انكلتـرا تدعى بانها مهد كرة القـدم في العالم ولكن التاريخ يكذبها

فالصين عرفت الكرة قبـــل خمسة الاف عام عندماكانت الجزيرة البريطانية مهـــدا لقبائل همجية ولكن الانكليز كعادتهم ادعياء من غير ذكـاء يصرون على أنهم مخترعـــو اللعبة .. وانطلاقا من هذه الذهنية تصوروا ـ عندمـــا وجدوا انفسهم يلعبون كـرة القدم ـ انهم الســـــادة وغيرهم العبيد وظلوا علـــى اعتقادهم حتى يومنا هذا .. وعندما هزمت المجر انكلترا في عقر دارها بعد انحســـار مد الحرب العالمية الثانيه قال تشرشل في مجلس العمـــوم البريطانى بعد الهزيمـــة ان هذا اليوم هو يوم حزن ..!

• ثم تلت ذلك اليــــوم ايام مماثلة اخرى نذكـــــر منها هزيمة انكلترا في المجـر ثم هزيمتها من قبل السويد ومن قبل البرازيل وغيرهـا .. ولكنهم ـ اى الانكليز ـ ظلوا يعتقدون ـ ولله في خلقه شؤون ـ انهم السادة .... وزاد اعتقادهم هذا بعـــد فوزهم بكأس العـــالم لسنة ١٩٦٦ وغداة الفوز .. قـال الف رامز مدير المنتخـــب الانكليزى ـ الذى منح لقـب سير بعد الفوز بالكـــأس ـ قال الم اقل لكم اننا ســادة الكرة في العالم والم اقل لكم باننا سنفوز بالكأس ؟ .

• ثم راح سير آلـــف رامزى يستشف الغيـــب وليقول وبشبه تأكيـــد ان انكلترا ستفوز بكأس اوربـا كما ستفوز بكأس العالم عام ١٩٧٠ .. وتحققت نبـــوءة رامزى ولكن بشكل معكوس

• خسرت اول مبـاراة ودية مع غريمتها المانيا فـــى الاسبوع الماضى .. وبعد ثلاثه ايام من تلك الهزيمة شربـت قدح الهزيمة على كأســـس اوربا حتى القعر عندمـــــا هزمتها يوغسلافيا باصابـــة واحدة على ارض محايدة .. هى ايطاليا .

• ولا ادرى عما اذا كان مذيعو المباريات الانكليزيـــه سيظلون على عنادهم يقرنون كرة القدم بهم ويطلقون على ساحة اللعب جوازا ـ اسـم جزيرتهم التى اغرقتهــــا الهزائم ـ ام لا ؟

من كابتك تلعب طوبة

▣ روسيا خسرت مع ايطاليـا بالحظ فقط ... فقد تعـــادل الفريقان بدون اهداف فى المباراة شبه النهائية على كأس اوربا لكرة القدم ... وبعد انتهاء الوقـــت الاضافي وقف حكم المباراة الفرنسى وسط الملعب وسأل كابتن الفريـــق السوفيتي طره .. لو .. كتبه ؟

▣ قال الكابتن السوفياتي كتبه .. وعندما القى الحكم قطعة النقود عاليا في الهواء سقطت ارضا وكانت « الطرة » تواجه كل العيون التى حملقت عليها ..! اما الكتبة فقد توارت ارضا ..

✪ يا كتبة السودة .. بعد ١٦ مباراة حامية لعبها الفريـــق السوفياتي من اجل الوصول الى المباراة الختامية ولكن « الكتبـــة السودة » حالت دون تحقيق احلامه بعد سلسلة متلاحقة من المباريات تفصد العرق خلالها من اجســـاد اللاعبين بشكل بحيرة رسبت فـي اعماقها كل الجهود والاتعاب ..

ثم .. سقط كلاو الخناس ياناس بقية

المشاركة بدورة مكســـيكو الاولمبية لضعف قابلياتنـــا من جهة ولضعـــــف حتى امكانية الاستفادة ممـــا سيجرى في تلك الدورة بعد ان برهنت رحلات وسفرات مماثلة سابقة على ضعـــف ـ الضعفين ـ انفي الذكر !

★ والمشاركة الرمزية التي اقدم العراق عليها كانت غاية في التوفيق لانهـــا اقتصرت على مصارع واحـد سيذهب من امريكا رأسـا وعلى حسابه الخاص وعــلى حكم دعي بالاصل على نفقـة الاتحاد الدولى ، وعلى رئيس اتحاد الكرة الطائرة الـذي سيسافر بعشر الاجور المقررة وعلى خبير اخر من هـــواة الاطلاع على كل جديد تسعفه حالته المالية ... وكان الله يحب المحسنين .

هذا المجال حتى في حقل الميكانيك واكثرهم دراية بنفسيات متسابقيه الذين رعاهم صغارا حتى شبوا وامسوا ابطـــالا يمكنهم تمثيل بلادهم على الصعيد الدولى .. وكان يجب ـ تساوقا مع منطق الاشياء ان وجد ـ اصطحابه لدفع تهمـــة استئثار بغداد بالغنائم وازالـــة الحساسية التي تشعر بها كـــل الالوية من بغداد .

▣ المسؤول عن هذه التشكيلة ـ بالدرجة الاولى ـ الاتحاد وما دام هو واضع التشكيلة فقد اخفـــى المسؤولية .. وثاني المسؤولين .. اللجنة الاولمبية وكان بمستطاعها ان تضيف بقلمها اسم « عباس ناصر » ان لم تستطع شـــطب الذين رشحوا انفسهم للسفـــرة .. وبعد ذلك كله .. يأتي دور وزارة رعاية الشباب في تسلسل المسؤولية لانها صادقت عـــلى «الصرف» .!

▣ وفي باب الصرف ـ الذي يشمل حتى تسمية الوفد كان يجب او يجرى التدقيق في كل شيء لاصطياد الخطأ بشكل فورى !

▣ وكل رحلة وانتم بخـــير .. ياسادة ياكرام .

يرغار الله يخليكم !

مكموع شوفه شگده

◘ رجاء قف ايها القارىء لكي تتأكد من اننا في عام ١٩٦٨ .. واذا لم تصدقني فعليك بنظرة واحدة على « الروزنامة » لتوءكد لك ذلك .

◙ ومرة اخرى ايها القارىء قف معي وامعن النظر في هــذه الصورة لهوءلاء «المكاميع المتمرجحين» على العارضة .. انهم زهور بلاشك يمثلون الطفولة باجلى معانيها ... انهم اصحاء مرحون مكتملو العافية وتحــت اقدامهم المتدلية بعض النسوة .

◙ هوءلاء «المكاميع» جزء من الفريق البريطاني الاولمبي الذي يعد الان لدورة عام ١٩٨٤ ... اكرر عام ١٩٨٤ .. الاولمبية ؟

◙ ايها القارىء ـ قف ايضا ـ لكي اقول لك اذا كنت من القائلين « يعني قابل هذولة خالين عمرهم بقوطية » فاستودعك الله لكي اوجه حديثي الى الموءمنين بقول الامام علي بن ابي طالب « اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا » ..

◙ وهذا الشق من قول الامام علي رضي الله عنه .. عندي وحسب تفسيري انه يعني التخطيط والحساب للمستقبل بشكل رصين .

◙ ومن هذا المنطلق يجب ان نحسب حساب المستقبل لانـــه لا يتنافى ابدا مع الشق الثـــاني من قول الامام « واعمل لاخرتــك كانك تموت غدا » لكي لا يشتط المرء في اعتقاده بالخلود الدنيوي ..

◙ لنعد الى موضوعنا قائلين : ان حاجز السنين بين يومنا هـــذا وعام ١٩٨٤ هوستةعشر عاما بالتمام والكمال وانكلترا وهي احـــدى الدول التي تعيش في محيط مخطط الى حد الثانية وحد الفلس الواحد وهي دولة صناعية رغم ترهلهـــا وتقدمها في السن فقد استطاعــت المحافظة على حياتها بالتكيــــف والتطور المخططين ، لم تستطع رغم ذلك ان تحتل مركز الصدارة فـي العالم الرياضي الاولمبي .. فكيف بالدول المتخلفة .

◙ هذه الصورة لاولئك الاطفال الذين يمرحون بشكل مخطط مـــع مدرباتهم لعل فيها ما يحفزنا جميعا الى مجرد التفكير بالتخطيط لمـــدة عام واحد على اضعف الايمـــان ولبس «سطعش» عاما !

◙ تحية لهوءلاء « المكاميــع » الذين اتاحوا لنا فرصة الكـــلام بشكل عابر عن التخطيط في المجال الرياضي ..



تمر الايام والسنون ، والموكب الرياضي الكروي يتعثر في دربه ويترنح في مسيرته .. وكانه اشبه برجل يعاني مرضا ملازما له منــذ مدة طويلة .

فمنذ البداية .. بداية العصــر الذهبي للكرة ـ في الستينيات ـ والذى كان سببا مباشرا لانتشـــار الوعي الرياضي بمثل هذا الشكل الجنوني .. بدا الهبوط من القمة نحو السفح تدريجيا .. وبدلا من ان تتقدم مسيرتنا الكروية نحـــو الافضل ، تراجعت الى الوراء الى الفوضى .. وربما الى ابـــواب الجحيم .

حدث كل هذا لاننا لم نتبـــع تخطيطا علميا وهدفا صحيحا ، ومراحل قريبة المدى او بعيدة .. وانما بقينا نسير في طريقنا والف نقص نعاني .

وما هزائم منتخباتنا الكرويـــة الاخيرة ، والعـــروض الهزيلـــة والتذبذب المستمر في لعبه ومستوى اللاعبين انفسهم .. الا دليل يوءكد باصرار بالغ باننا يجب ان نفكر فيما اذا كان هناك طريق .. فيجب ان يوجد !! خصوصا وان لعبـــة كرة القدم اصبحت تحتل اهميـة قصوى في اعماق ابناء بلدى وعلى مختلف مستوياتهم .. ولعل الطريق النير الواضح المعالم .. هـــو طريق البداية من جديد .

ونحن ندرك جيدا انها ستتكلف كثيرا .. ولكن كافة الدول تبذل اموالا طائلة في سبيل الفوز في بطولة .. او تحقيق نصر لامع .. والبداية تنحصر في جمع لاعبيـــن ناشئين يكونون « فريق الفلــل » وحبذا لو يشرف على تدريبهم مدرب اجنبي خصوصا وانهم اشبه بعجينة لينة يستطيع المدرب توجيهها كيفما يريد .. اما اذا استمرت مسيرتنا على هذا المنوال ، فحالنا اشـــبه بحال الذى يتخبط خبط عشواء .. وبعدها اقرا على كرة القدم السلام الاخير !!

« قــارىء »

عزيزي القارئ

مرحى بكلماتك !

في هذه الغمرة من حماس القراء الذين اقبلوا على « الف باء » مهللين مباركين ، في هذا الفيض من عواطف صادقة جياشة حملتها الى اسرة التحرير رسائل البريد واسلاك الهاتف وخطوطها ، واحاديث المجالس والبيوت ... في هذه الغمرة نحس نحن - اسرة التحرير - اننا ينبغي أن نتقدم اكثر..

ان نعمل اكثر .. ان ننتج اكثر .. وان لا يوقفنا الغرور بالنجاح عن التقدم والعمل ..

لقد قدمنا جهدنا المتواضع للناس - كل الناس - ونحن نعلم جيدا اننا من خلال دعمهم ومشاركتهم لنا واسهامهم معنا سيمنحوننا الكثير من « نقاط الضوء » لنستطيع من خلالها ان نتجاوز اخطاءنا وان نواصل عملنا معهم وفي خدمتهم ..

عزيزي القارىء ..

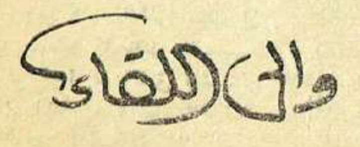
اننا نؤمن ولعلك تؤمن معنا ايضا ، ان النجاح في عمل ما امر ليس بالصعب الخطير .. ولكن تركيز هذا النجاح وتثبيته والاستمرار فيه والانتقال معه الى نجاحات أكثر فاكثر أمر صعب وخطير بالتأكيد وهذه هي مهمتنا اليوم .. نحن نحس اننا نجحنا ونحن في بداية الطريق .. اثرنا اهتمامك .. وعبرنا عن تطلعاتك .. واشبعنا بعض نهمك في الصحافة الهادفة التي تعيش حياتك كلها وتعبر عنها ... بكل جوانبها المرحة منها والجادة !

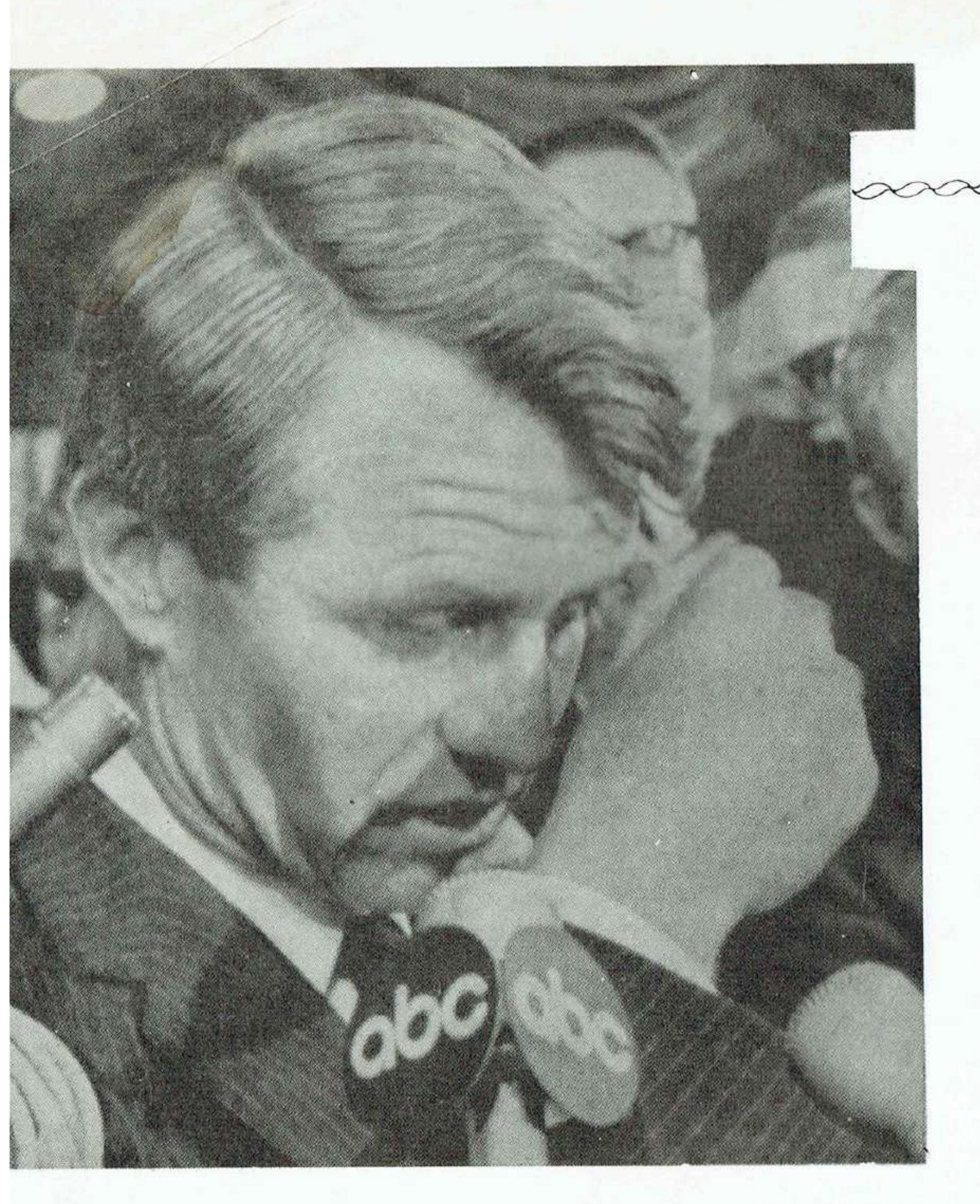


ولكن .. مع احساسنا هذا فاننا نحس ايضا اننا لكي نظل على ثقتك بنا .. ولكي تتوطد صلاتنا معك فينبغي ان نتقدم اكثر .. ان نواصل البحث الاصيل .. والحرف المشرق والفكر الحر .. والخبر الصادق .. نحن نحتاج اذا الى السهر المتواصل .. والجهد الدائب لكي نستطيع ان نرضيك دائما وابدا .

ونحن - عزيزي القارىء - نظل في حاجة اليك فهذه « المجلة » هي لك .. قبل ان تكون لنا .. حروفها كتبت من اجلك وصفحاتها تنتظر اسهامك ونقدك .

ومرحى بكل كلمة تصدر عنك !





سقط روبرت !

فصل من فصول المسرحية ..

.. وسقط روبرت كندى مضرجا بدمائه .. هكذا قالت المسرحية . التي حيكت فصولها بعلم واشراف دوائر المخابرات المركزية الامريكية والصقت التهمة بشخص عـربي ترك وطنه عام ١٩٤٧ .. هكذا اراد لها المخرج الصهيوني ..

.. ووراء المسرحية دوافع كثيرة وحتى توقيتها جاء محددا وفـق ظروف المعركة ..

.. المسرحية ومشهدها الماساوى الختامي بالذات كان هدفه تضليل الراى العام العالمي و« اعادة » ضميره الى اطاعة الامبرياليين بعد بوادر تمرده التى تجسدت فـي صيحات الاستنكار للعدوان الصهيوني الغادر على الامة العربية .

.. ان يقظة العالم ووعي جماهيره لحقيقة المعتدين كفيلان باحبـاط الالاعيب مهما تلونـت وتعـددت اشكالها ..

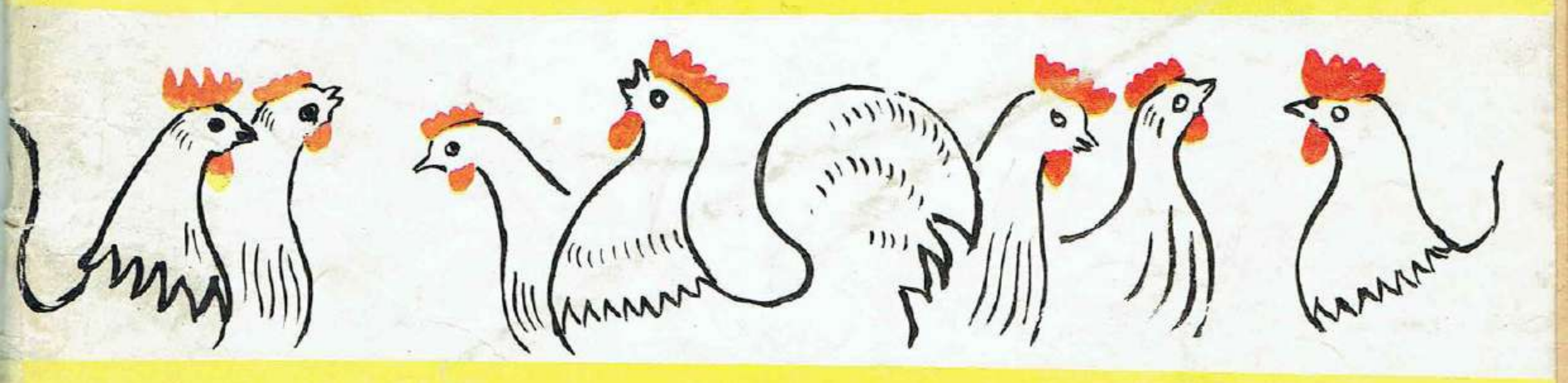
.. فليس للعرب مصلحة فـي مقتل روبرت او غيره ، فالمسالـة من وجهة نظرهم ليست مسالـة زوال اشخاص ومجيء غـيرهم بقدر ما هي قضية صراع بـين شعوب تسعى لنيل حريتها وبـين قوى شريرة تريد اشباع اطماعها عن طريق الاضطهاد والقتـل والتشريد ..

.. ومهما طال الزمن .. ومهما تتابعت فصول المسرحية وتلـون اخراجها فان النهاية الحتمية تؤكد هزيمة الامبرياليين وهزيمـة المعتدين لان عصرنا عصر الشعوب وشمس الامبرياليين لا شك آفلة



في خدمة

المنتج والمستهلك



المؤسسة العامة للصحافة والطباعة
مطابع دار الجمهورية